السنة الخامسة العـــدد ٢



تان تان

مجـــــلة مصـــورة للشــــباب من ٧ إلى ٧٧ سـنة



لقطة

القيادة فن . . . أم صراخ ؟

تان تان

رئيس التحرير : دكتور محمد فؤاد إبراهيم

سكرتير التحرير : حسين أبو زيد



الناشر شركة تراديكسيم
شركة مساهمة سويسرية - جنيف

مطابع الأهرام التجارية

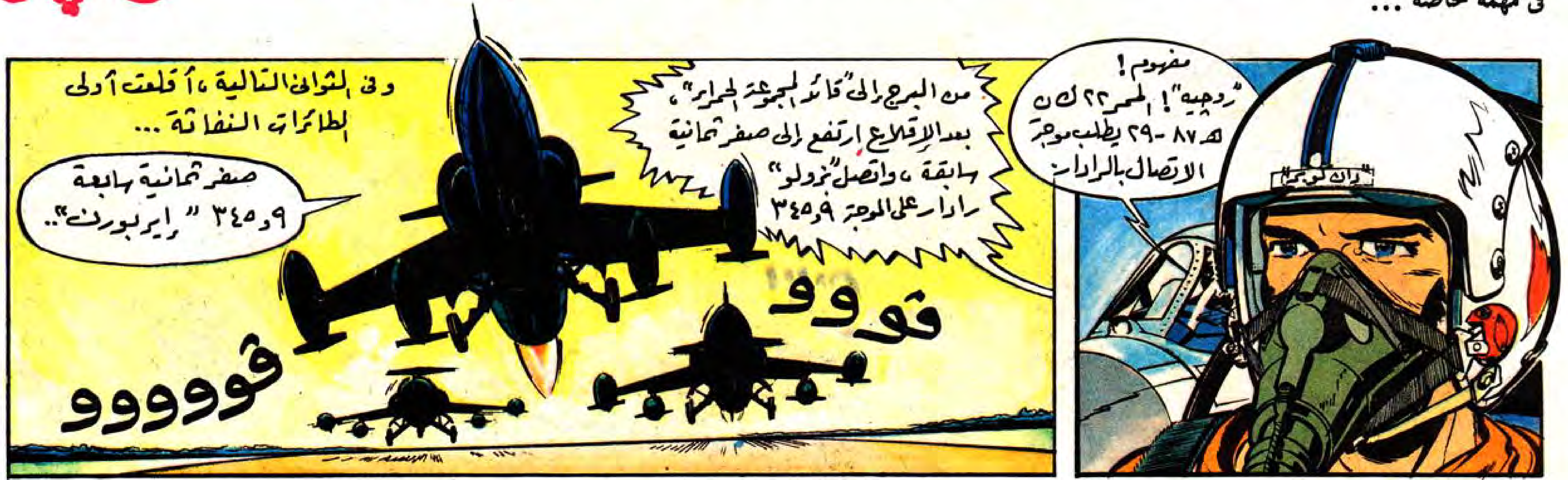
- الاشتراكات : فى ج.م.ع - إدارة التوزيع - مبنى مؤسسة الأهرام - شارع الجلاء - القاهرة
- فى البلاد العربية : الشركة الشرقية للنشر والتوزيع - بيروت - ص.ب ١٥٥٧٤٥

سعر النسخة :

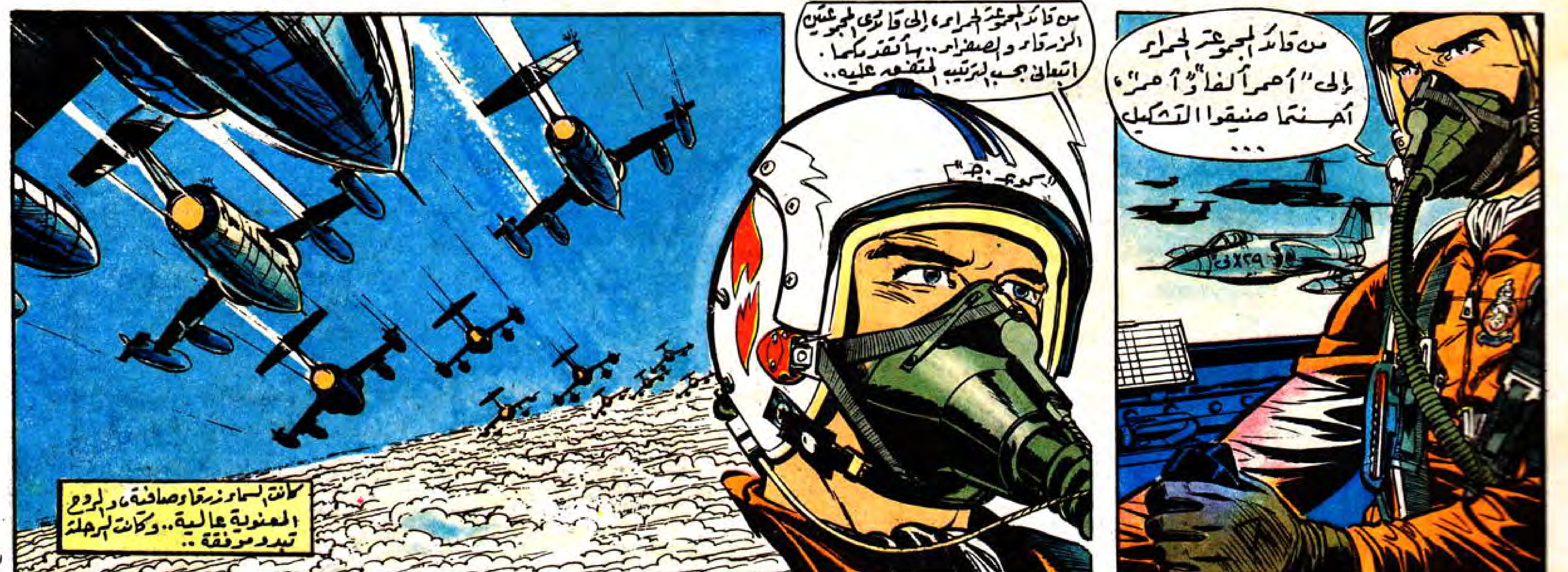
			الكويت	١٥٠	فلسا	عدن	٥	شلنات
ج.م.ع	١٠٠	مليم	البحرين	٢٠٠	فلس	السودان	١٥٠	مليما
لبنان	١٠٠	ق.ل	قطر	٢٠٠	فلس	ليبيا	١٥	قرشا
سوريا	١٢٥	ق.س	دبى	٢٠٠	فلس	تونس	٢	فرنك
الأردن	١٢٠	فلسا	أبوظبى	٢٠٠	فلس	الجزائر	٢½	دينار
العراق	١٢٠	فلسا	السعودية	٢	ريالان	المغرب	٢½	درهم

دان كوبر

حان موعد الرحيل إلى النرويج ، حيث كان « دان » مكلفا بقيادة السرب البلچيكى فى مهمة خاصة ...

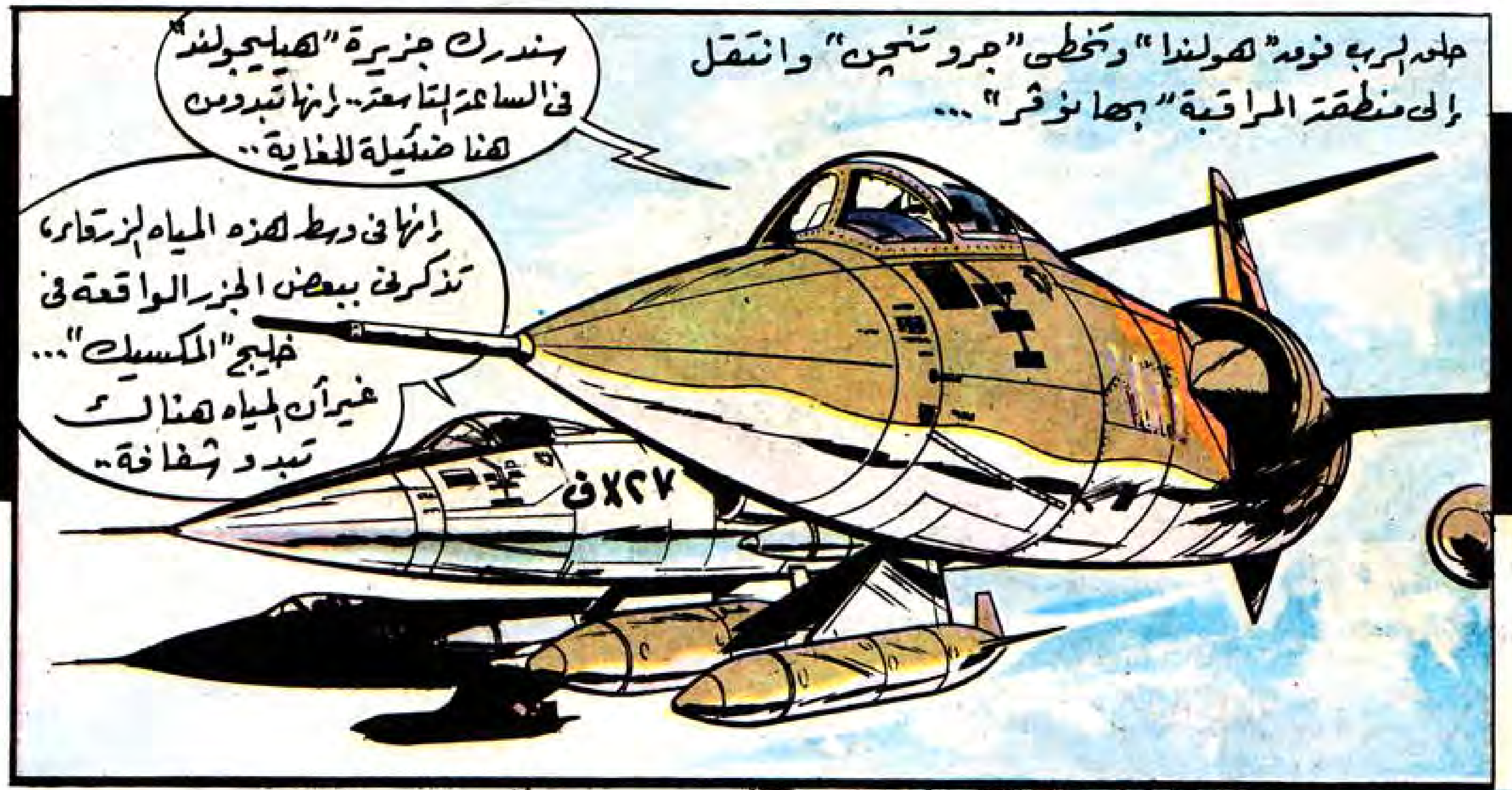


وتوالت عمليات الإقلاع .. وأخذت الطائرات النفاثة البلچيكية، تلحق الواحدة بالأخرى على الارتفاع المقرر ، متجهة إلى "النرويج". بلاد شمس منتصف الليل ..

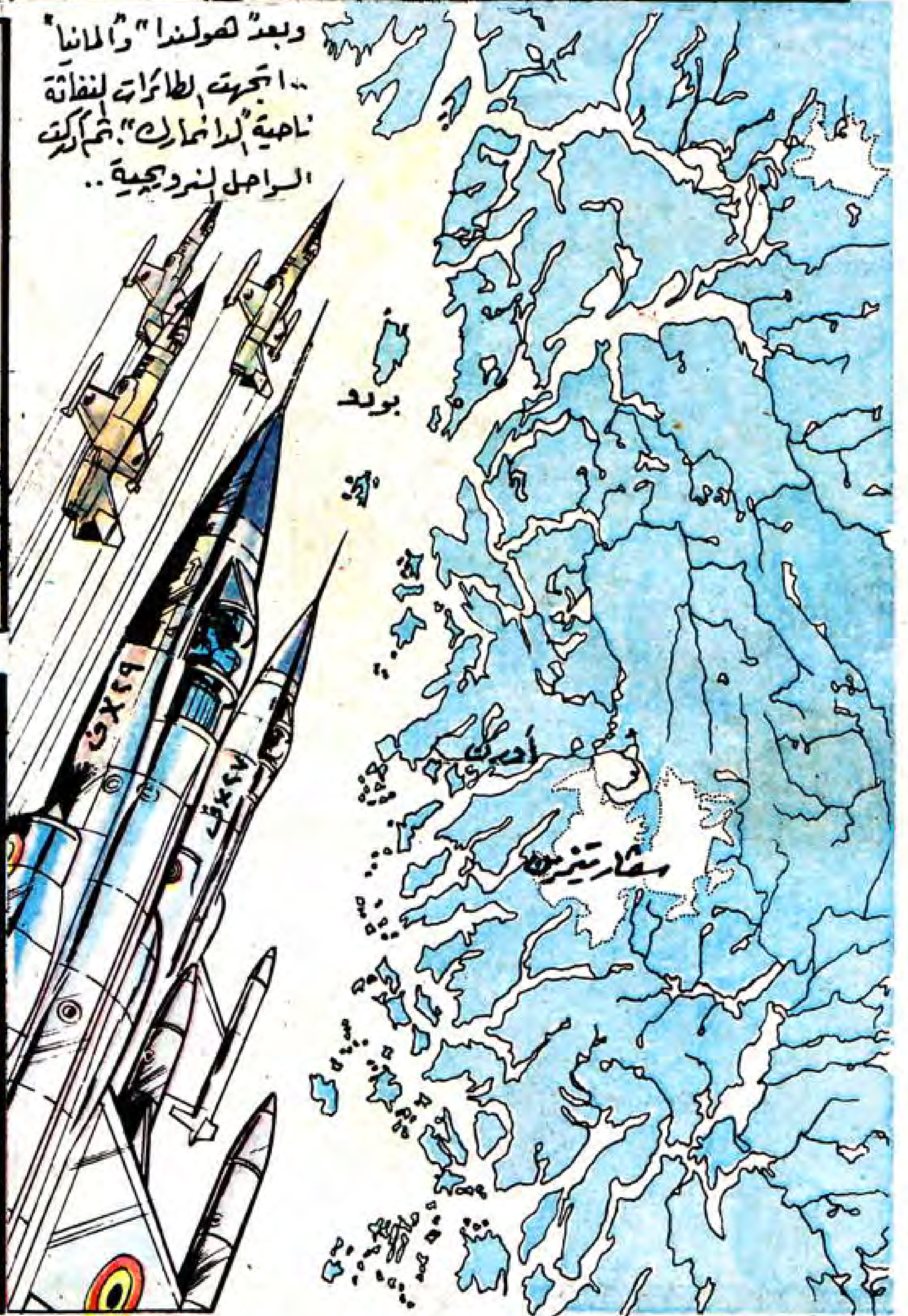




دان كوبر

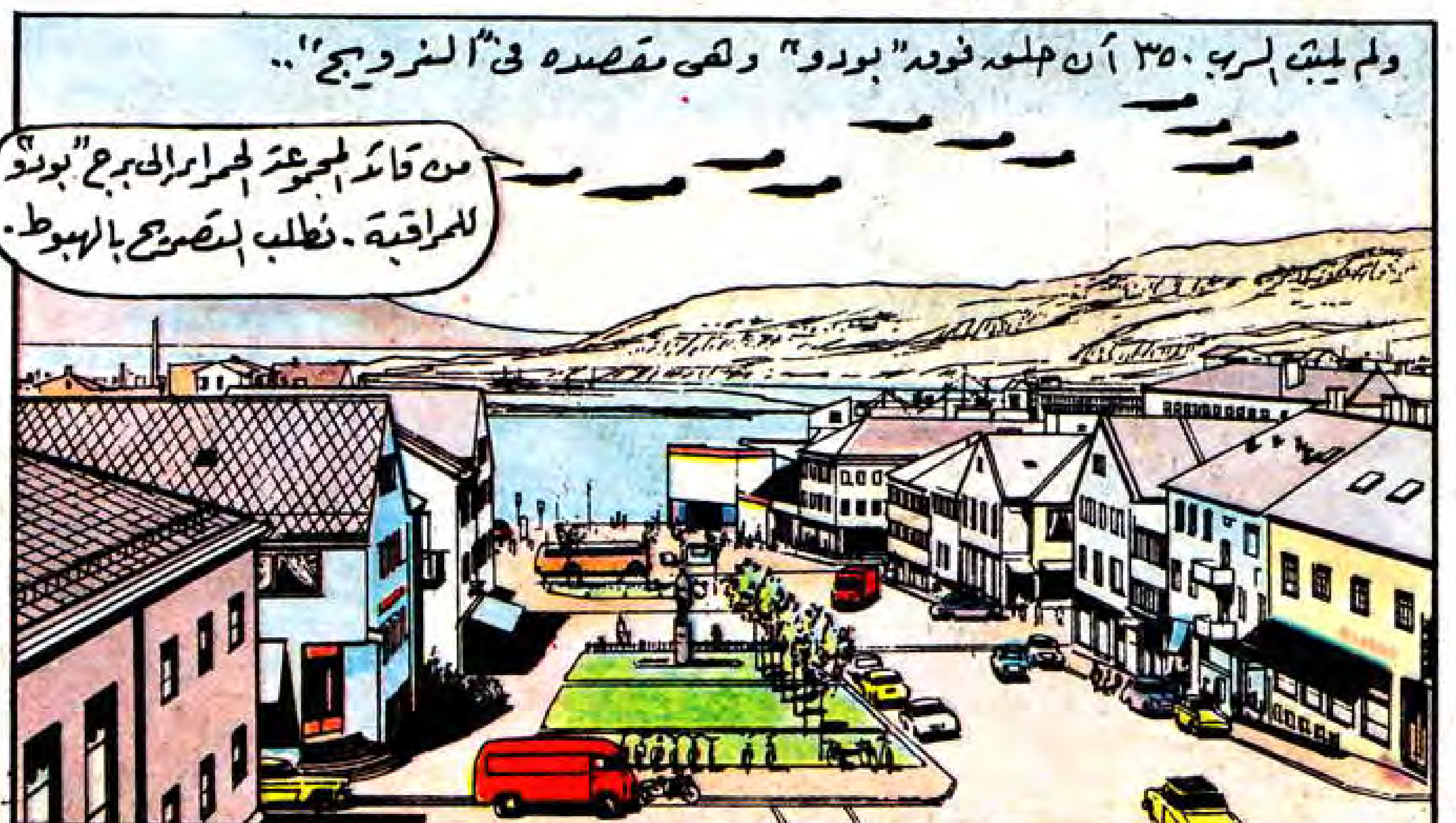

حلق السرب فوق "هولندا" وتخطى "جرونجين" وانتقل إلى منطقة المراقبة "بها نوفر" ...
سندرك جزيرة "هيليجولند" في الساعة التاسعة. إنها تبدو من هنا ضئيلة للغاية..
إنها في وسط هذه المياه الزرقاء، تذكرني ببعض الجزر الواقعة في خليج "المكسيك"... غير أن المياه هناك تبدو شفافة..
٤٢٧ف


نعم فنحن نتمتع بميزة اكتشاف الأرض في صورها المختلفة ...


وبعد "هولندا" و"المانيا" .. اتجهت الطائرات النفاثة ناحية "الدانمارك"، ثم ركبت الرواحل النرويجية ..
بودو
مضار تيزي


"كريستيانزند" .. "أوسلو" .. "تروندهايم" .. "أوردلندر" ...
إذا دققتم النظر، فستتمكنون من اكتشاف قصر "أودسترا" الذي شيده...
شكرا، لقد قرأنا النشرات التي كتبتها عن "النرويج" ..

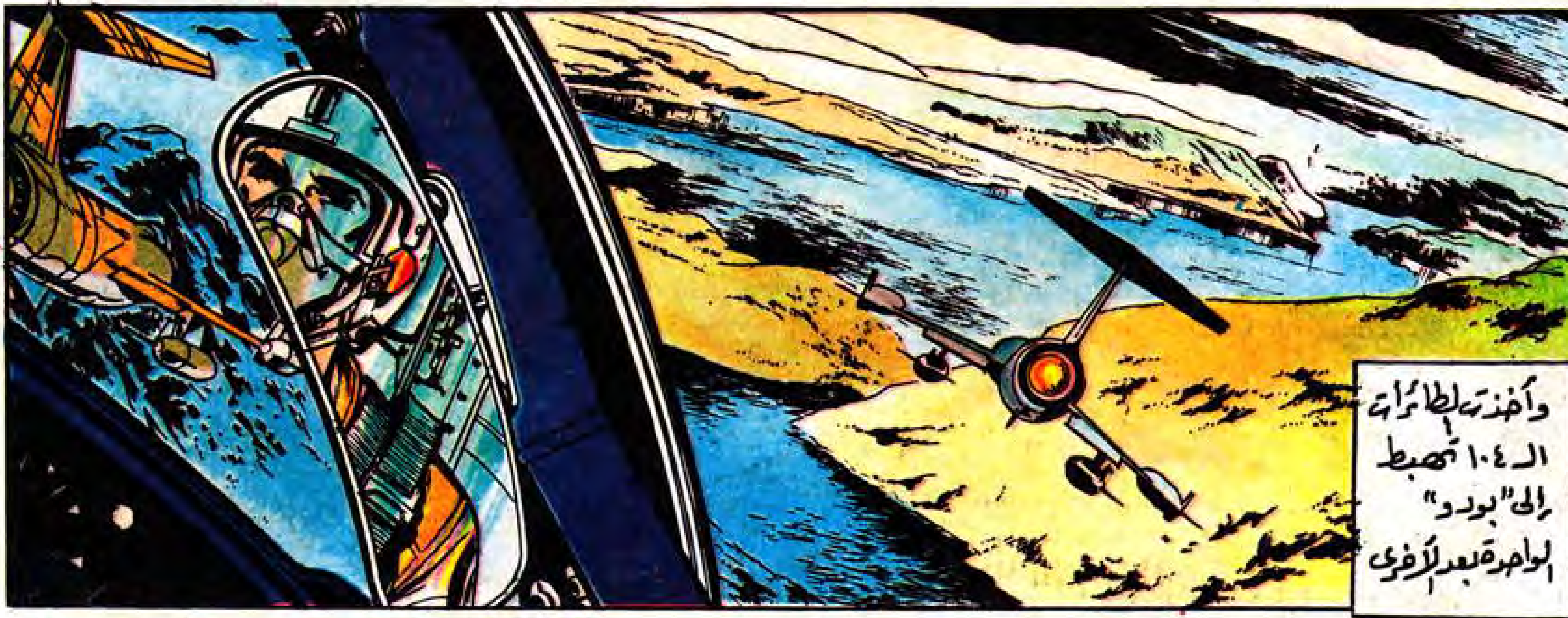

٤٢٧ف
"برافو"! يبدو أنكم جميعًا قد درستم تاريخ وجغرافية المنطقة! .. إن الإقامة ستكون مجدية...

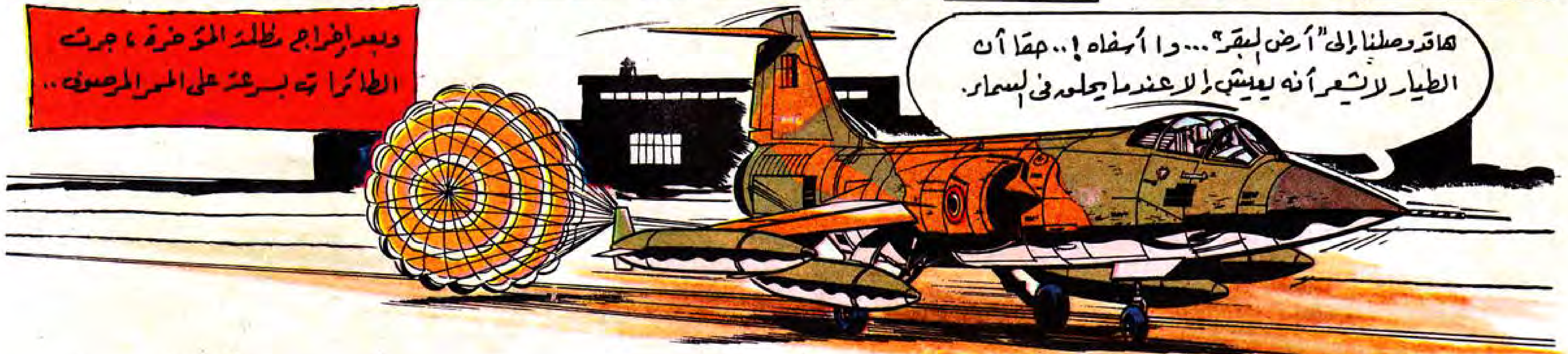

ولم يلبث السرب ٣٥٠ أن حلق فوق "بودو" وهي مقصده في "النرويج" ..
من قائد المجموعة الحمراء إلى برج "بودو" للمراقبة. نطلب التصريح بالهبوط.


من برج "بودو" للمراقبة، إلى قائد المجموعة الحمراء. مصرح لك بالهبوط. إليك بالتعليمات..

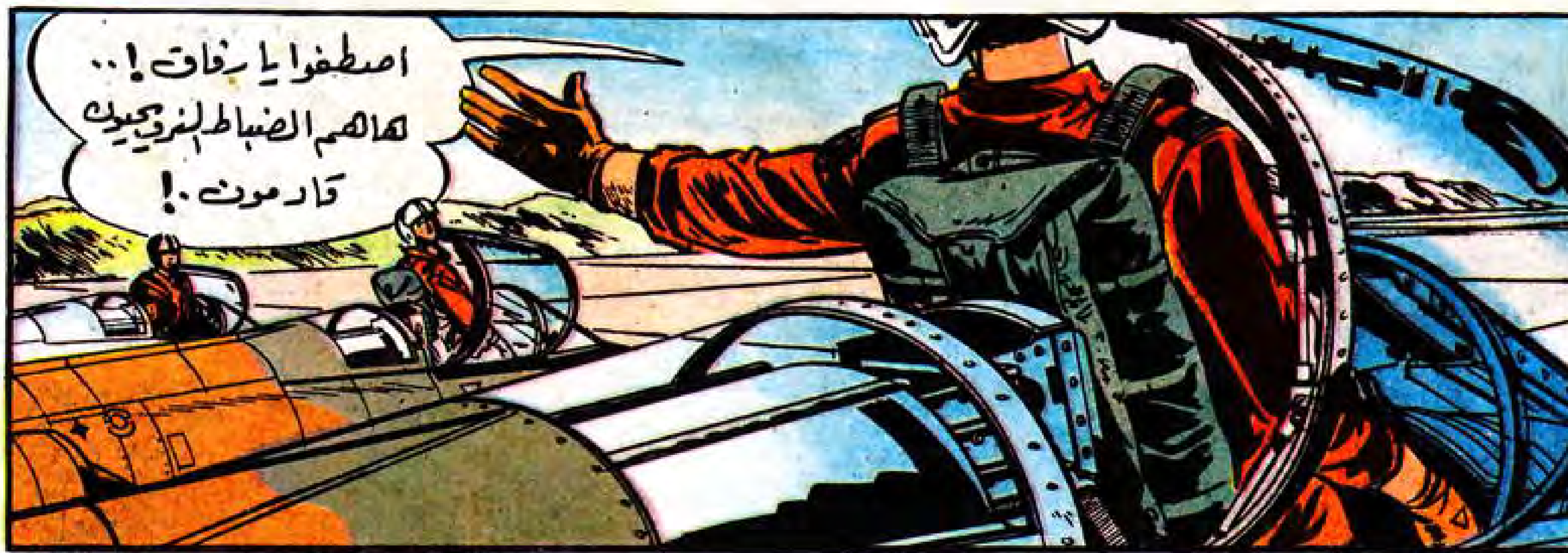
في سماء النرويج











ماجور "دان كوبر" !.. إن السرب ٣٥٠ التابع للقوات الجوية البلجيكية ، مستعد للقيام بالمهام التي ستسند إليه ...

ماجور "لوك" من القوات الجوية النرويجية .. يشرفني ويسعدني استقبالك .. وأهنئك على العرض يا سيدي الماجور ...




أقدم لك الكابتن "هوق" و"إيرجنفير تيسين" من السرب ٣٣١ للمقاتلات ...
٣٣١ ؟!.. إن هذا يثير الكثير من الذكريات ...


حسنًا ، إذا سمحت أن تتبعني ، سنعيد لهذه الذكريات بمنأى عن الرياح..
اتفقنا .. لن نتأخر عليكم أكثر من الوقت الذي نحتاجه لخلع مظلاتنا...


حقًا ـ ؟ لقد اعتدت على طائراتكم القريبة من الطائرات "ف ـ ٥" .. المصنوعة في "كندا" ...
هذا صحيح ، لكننا نتعامل أيضا مع الطائرات ١٠٤ مثلكم ..
٦٩٢٢٥


إن الطيارين الذين هم في حالة طوارئ ، أي في حالة استعداد للطيران الفوري ، يعيشون في هذه الأقسام ،
فإذا استدعى الأمر ، قفزوا في طائراتهم ! ...


وهنا ؟
هذا مدخل قاعدتنا المقامة تحت الأرض.


في هذه الناحية ، توجد الحظائر..
رائع..!


وبعد هبوط بعض درجات قليلة من السلم الذي نحت في صخر الجرانيت ، دخل "دان" ورفاقه الطيارون حظيرة هائلة...
والله يا صديقي إن ما نراه يشبه ديكورات أحد أفلام "جيمس بوند" ...
إنها أوسع من أرض الهوكي...

يتبع

لوبو


أيها القط! تعال نقيس إمكانياتك الفكرية بإمكانياتي! أي أننا سنثبت مرة أخرى، تفوق الكلب على القط في هذا المجال..!
جلب!

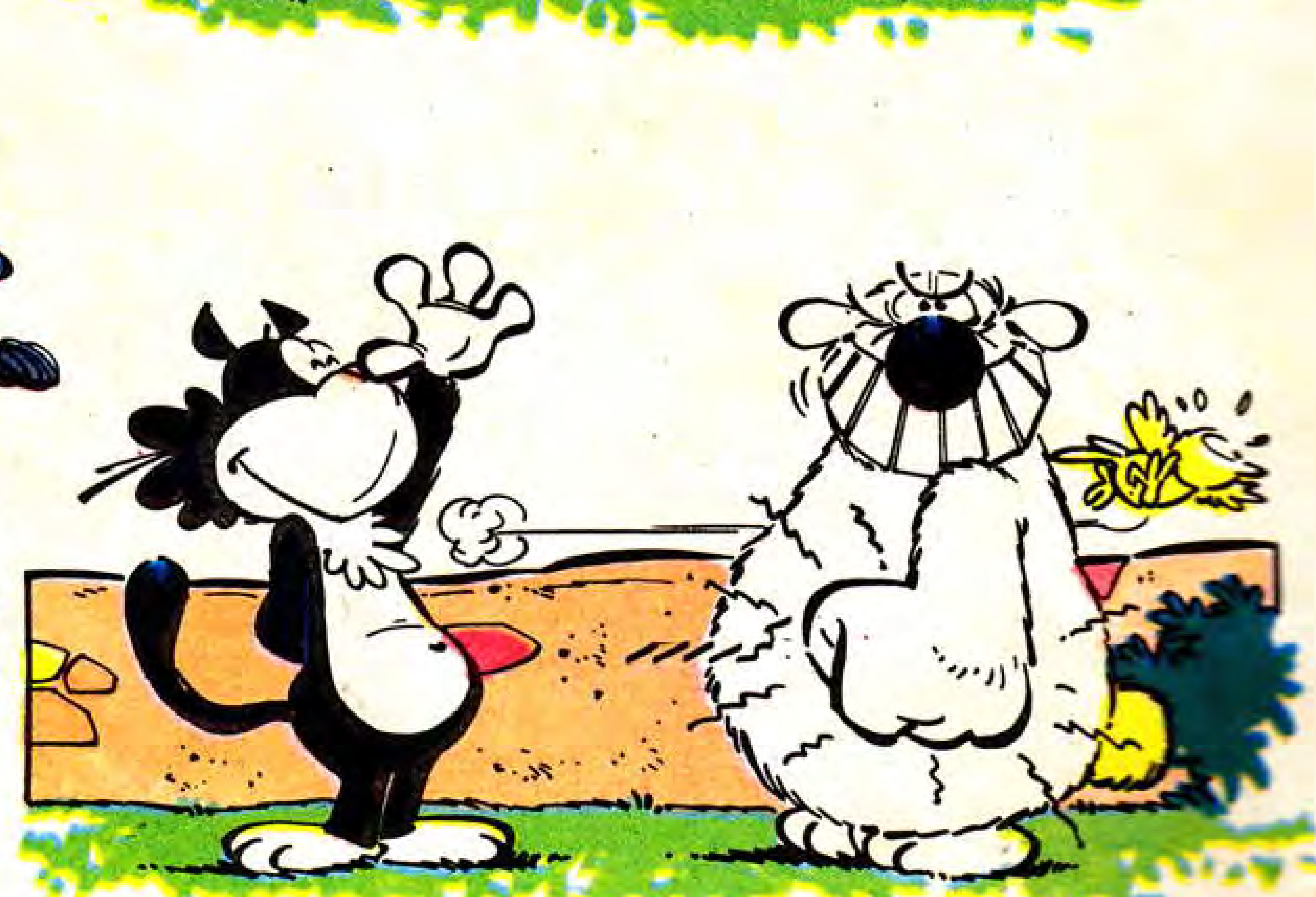
سنأخذ مثالاً عشوائياً استقيته من القاموس الذي انتهيت من قراءته لتوي: أعطني خمس كلمات مركبة تبدأ "برجل"..
أنا منتظر الإجابة! لكن حذار! فلن أنتظر طويلاً!


أ...
أ...
انتظر...
رجل.. رجل.. رجل..
أ...
هذا ما كنت أتوقعه!..

اسمع هذا وحاول أن تستفيد..
رجل الذئب.
رجل ليرك.
رجل حمار..
رجل يمني..
رجل حصان.
رجل عزاب..
رجل كرسي.
رجل قصيرة.
مثل رجلك.
رجل دجاجة..
رجل عصفور.
رجل ...


رجل..؟
آه! وجدتها!

أبو رجل مسلوخة!
أنت!



يالك من حيوان غليظ الطبع!

تان تان

بفضل فطنة «تان تان» ، اكتشف قبطان السفينة «فجر» ، اللعبة الحقيرة التى استخدمها قبطان السفينة «بيرى» ، ليمنعه من مطاردته ، واستؤنفت المطاردة ...



















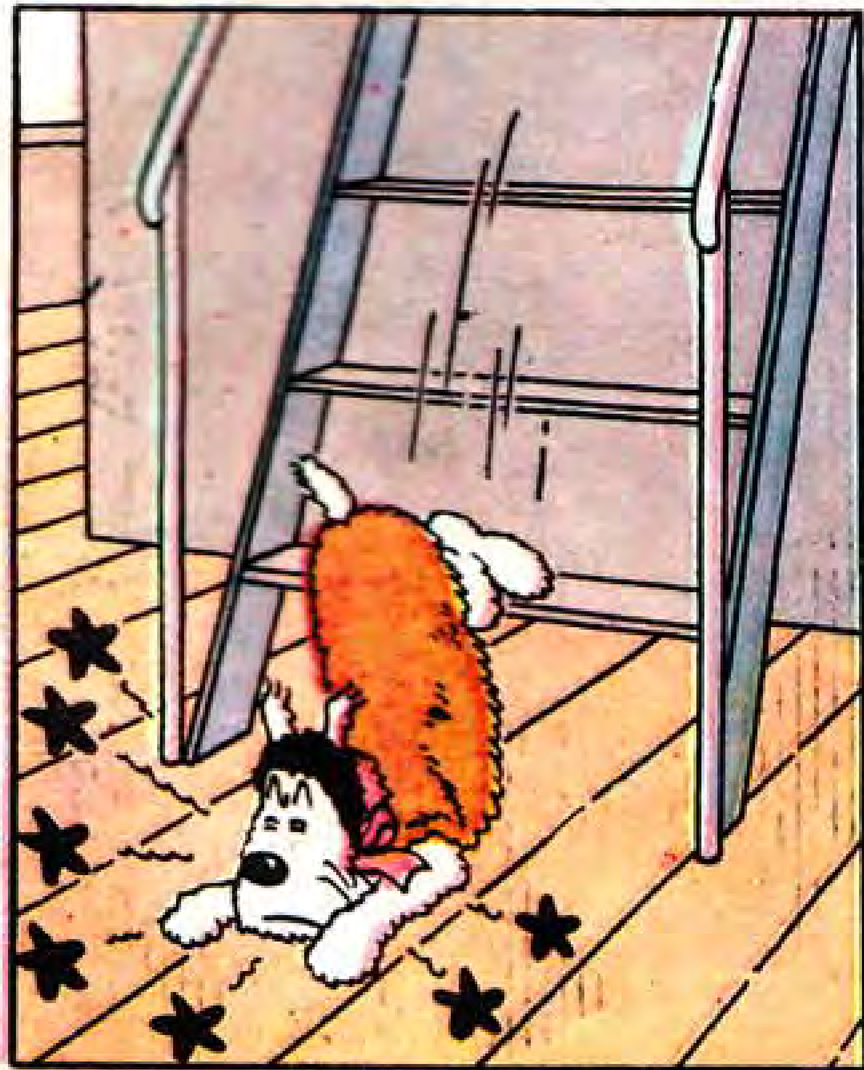















إننى لا أجد الشجاعة لأخلع ثيابى: أكاد أنام فى وضع الوقوف..
أما أنا فأفضل أن تساعدنى فى خلع ملابسى الجميلة..


أشعر يا عزيزى "ميلو" أننى سأنام كالطفل الصغير...

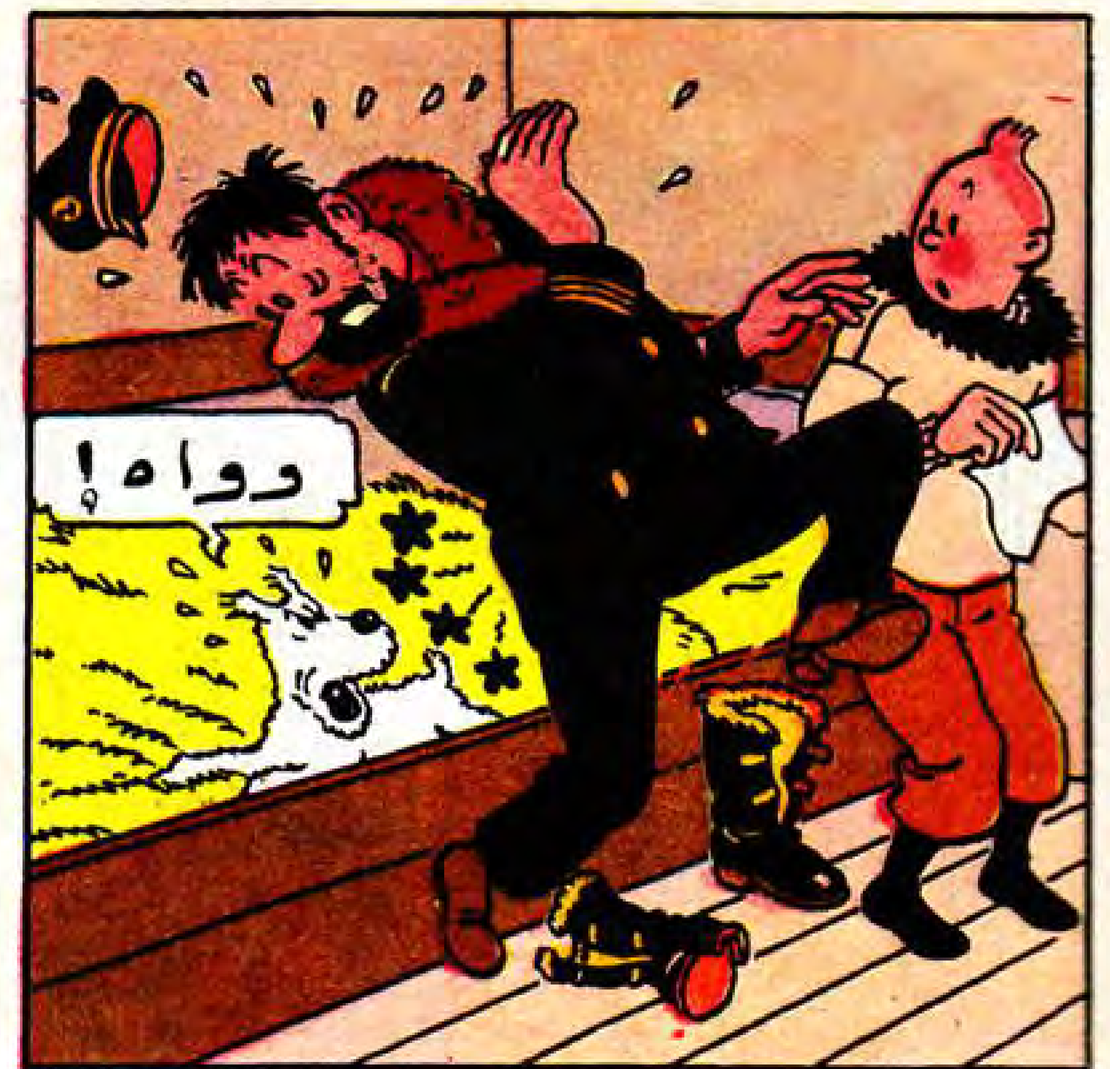

توك
توك
توك
من بالباب؟


أنا!.. إفتح بسرعة!
إلى آت!


إقرأ هذا! رسالة مبعوثة من السفينة "بيرى" التقطناها..


من السفينة "بيرى" إلى بولونيكل.... "بساوريكو" النصر لنا. لقد أصبحنا على مرأى من جزر النيزك.

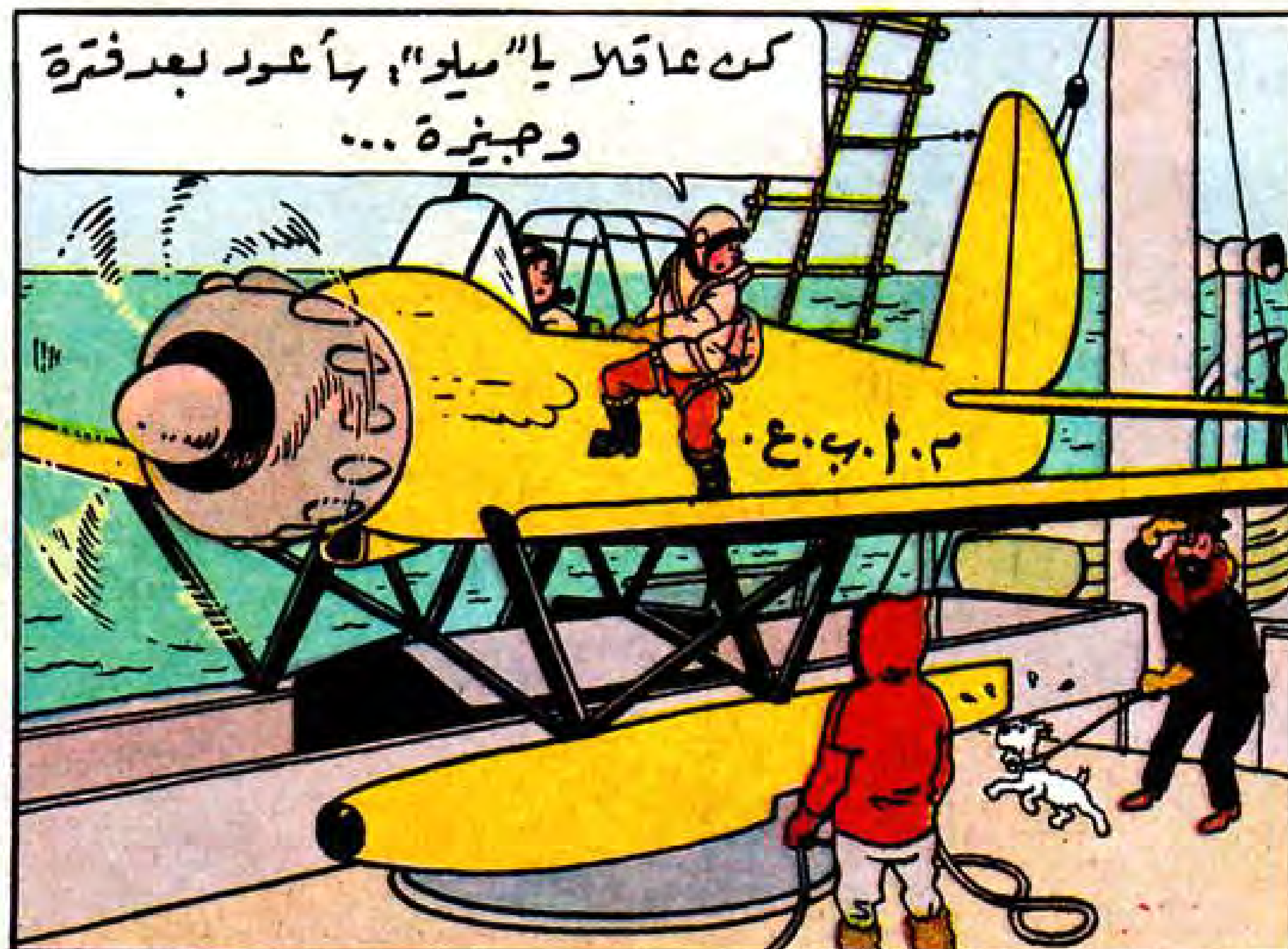

انتهى الأمر.. انتهى الأمر.. لقد هزمنا.

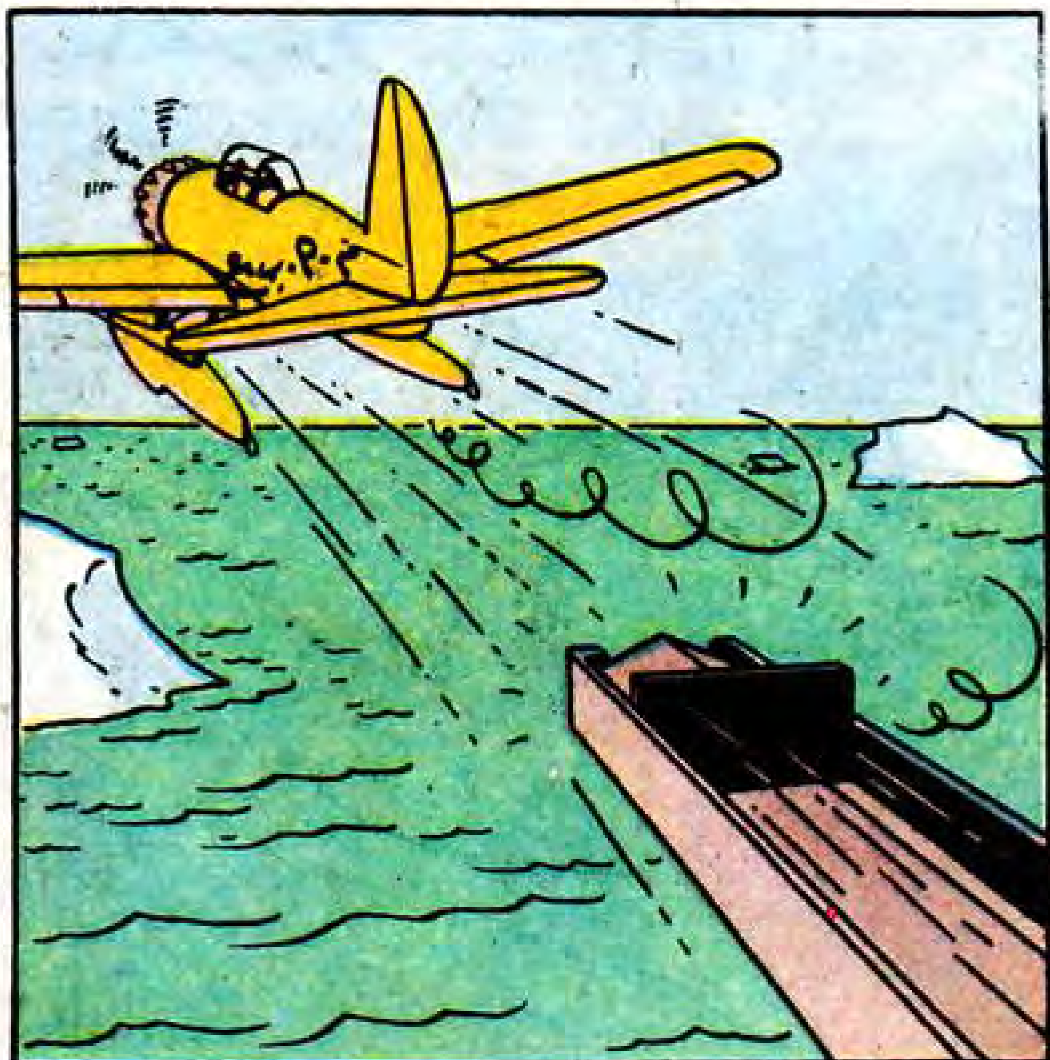

وواه!

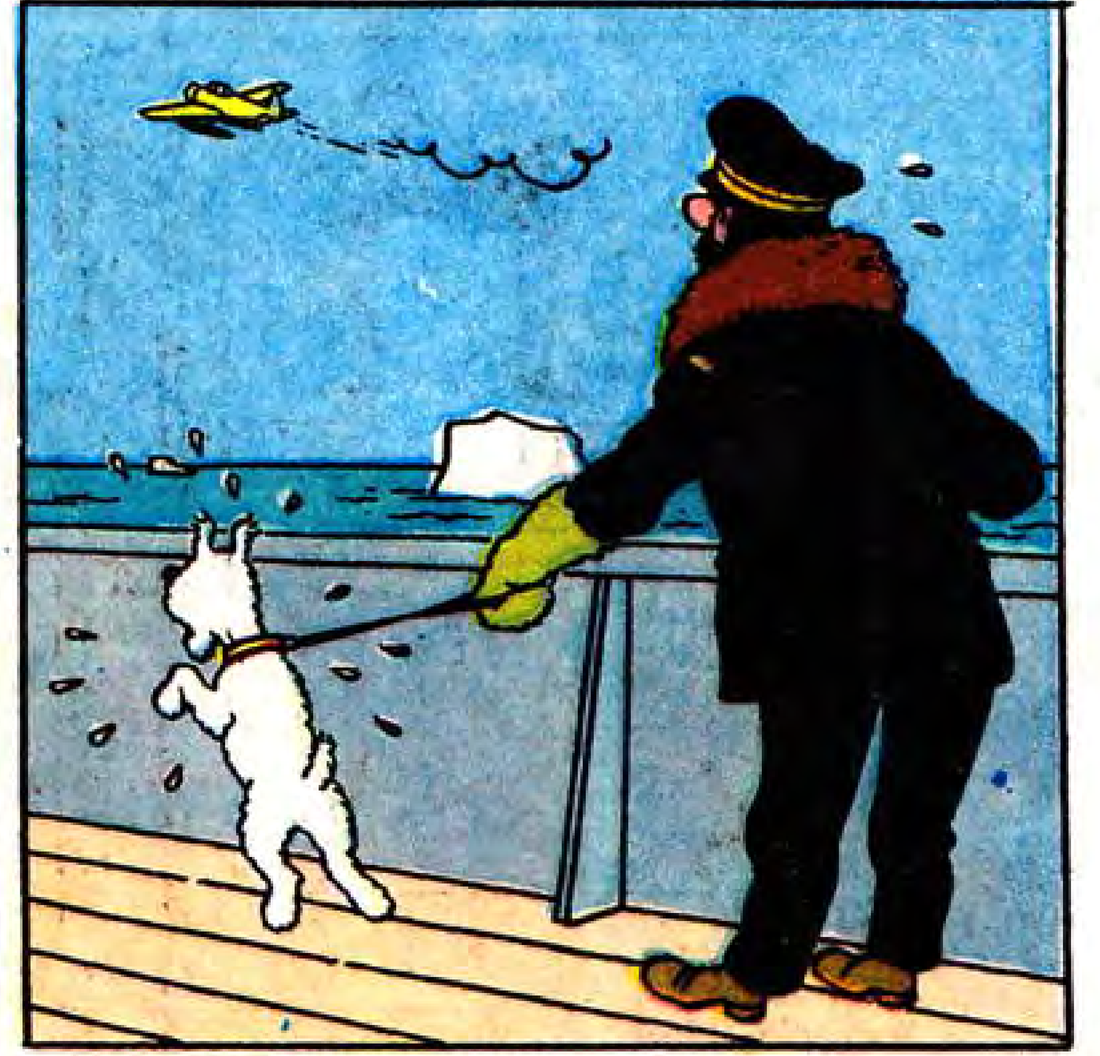

لا، إننا لم نخسر المعركة بعد!.. الطائرة المائية ياسيدى القبطان! مر بإعداد الطائرة المائية!


حسنًا!..
...وأنذر الطيار!.. سنرحل فى الحال..!
هل هذا يعنى أننا لن ننام؟


أما أنت يا "ميلو" فستبقى هنا، وستنتظر عودتى فى هدوء.


كن عاقلا يا "ميلو"، سأعود بعد فترة وجيزة...
م٠١٠ب٠ع٠






ووهوو ڤوو ڤوو-!
هيا. كن عاقلا.. إن سيدك لن يلبث أن يعود..


ڤوو هوو هوو ڤوو - هوو-
ووڤوو هوو - ڤوو - ڤوو-


إنه لا يكف عن العواء.
إن هذا فأل سيء...


؟


عجبًا ؟.. إنه الآن يبدو سعيدًا ..

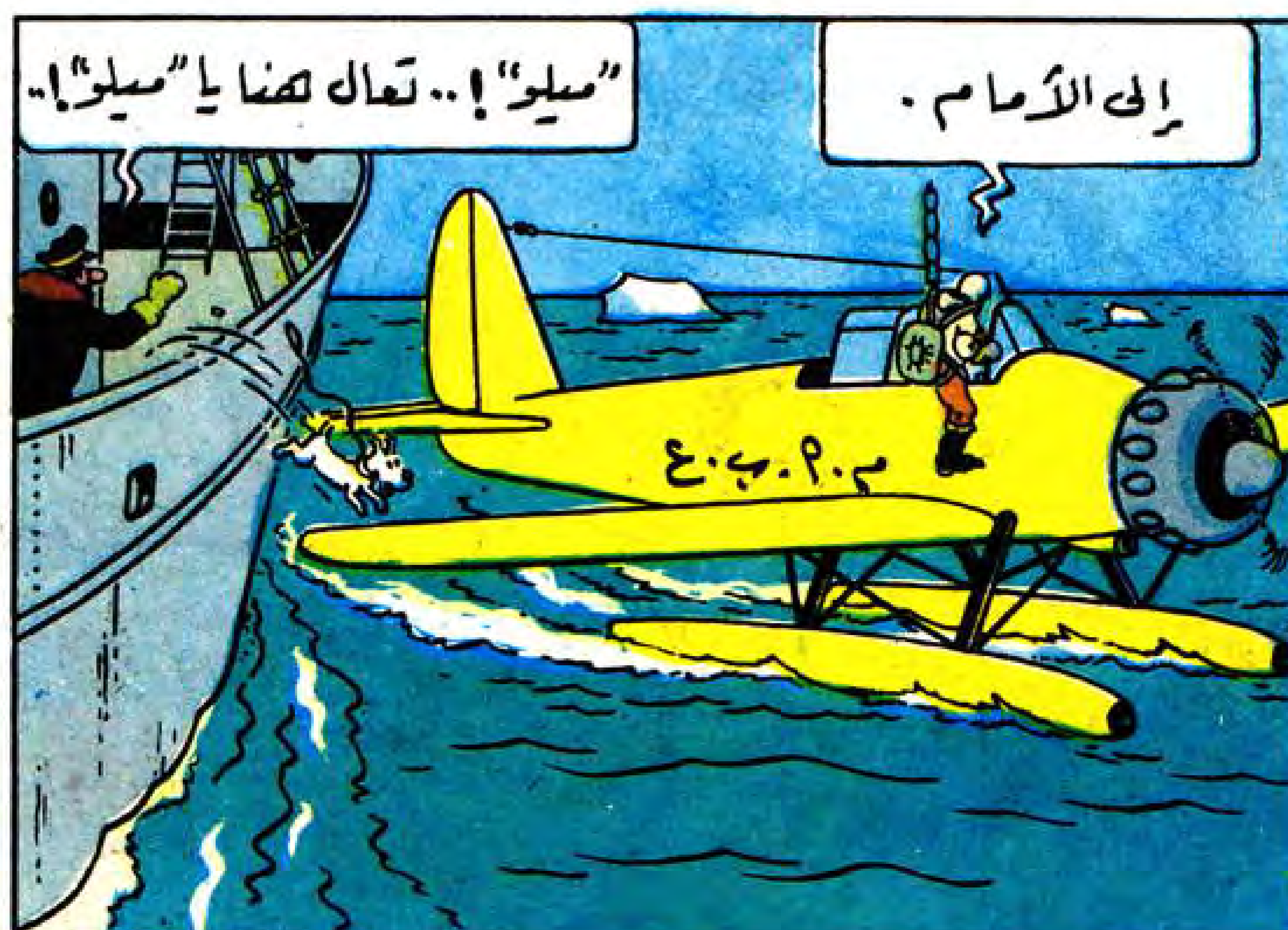

رباه! هذه الطائرة تعود! ..


إنها تهبط!.. ما معنى هذا؟


العَلَم! لقد نسينا العلم الذي سيرفرف على "جزيرة النيزك"..!..
اللعنة! .. هذا صحيح!.


سأذهب لأحضره.


ها هو..!
شكرًا!

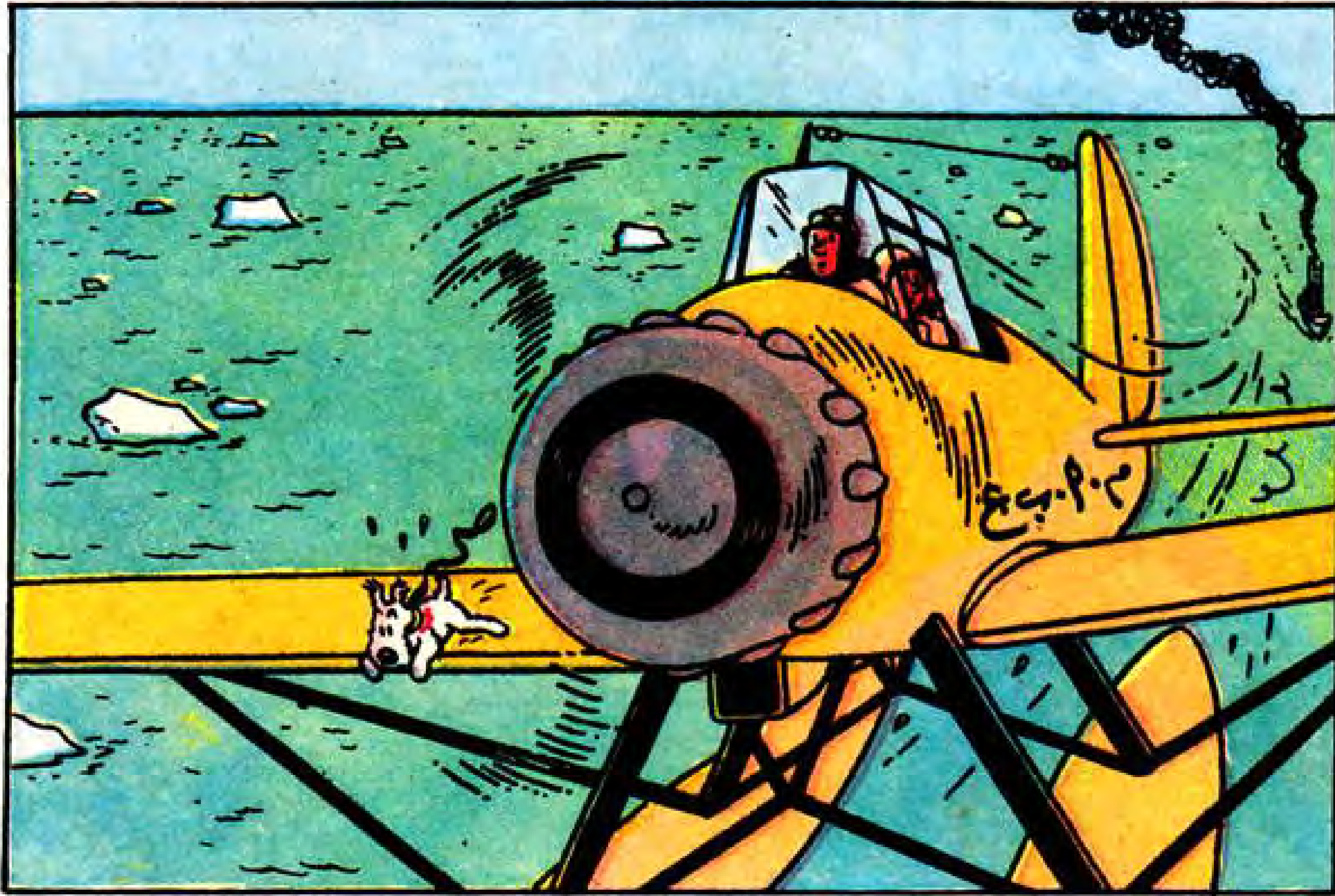

إلى الأمام.
"ميلو"!.. تعال هنا يا "ميلو"!.


"تان تان"!.. كلبك!.. كلبك!..



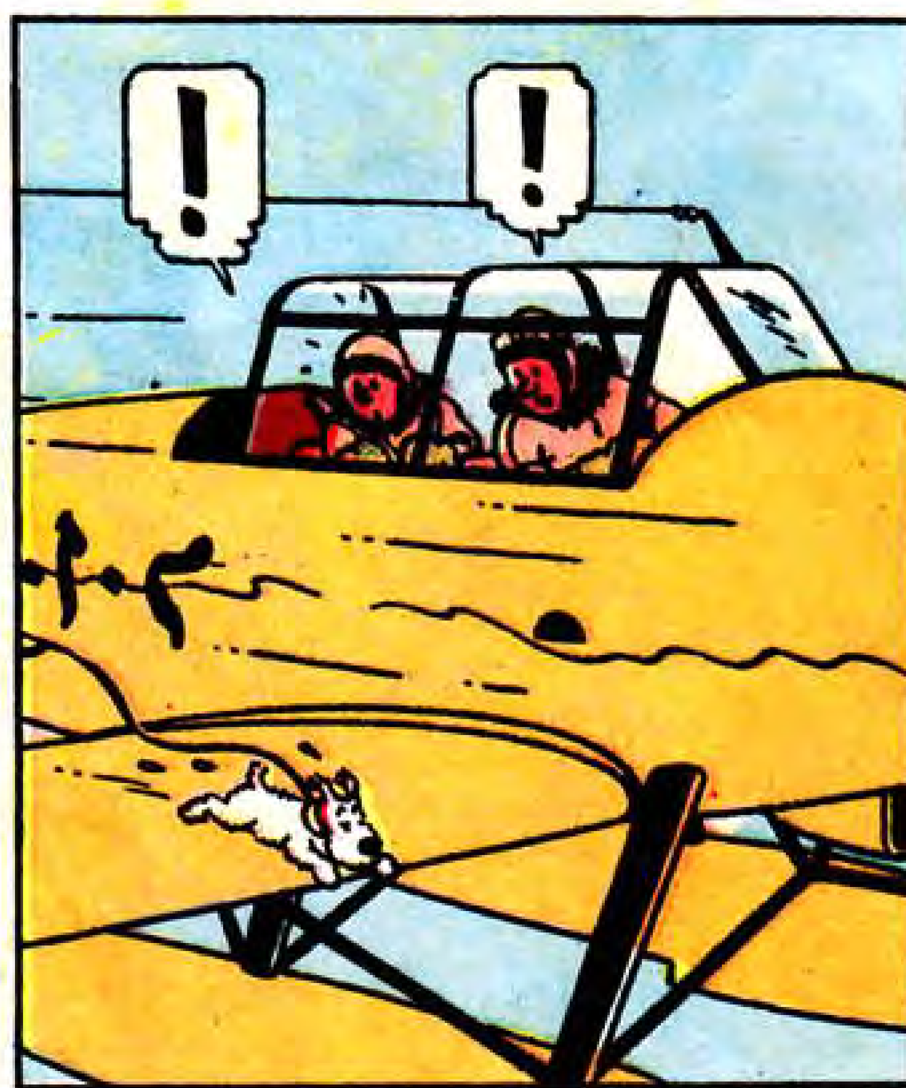



رباه! إنهما لم يشاهداه! يا "ميلو" المسكين!
يا "ميلو" المسكين!

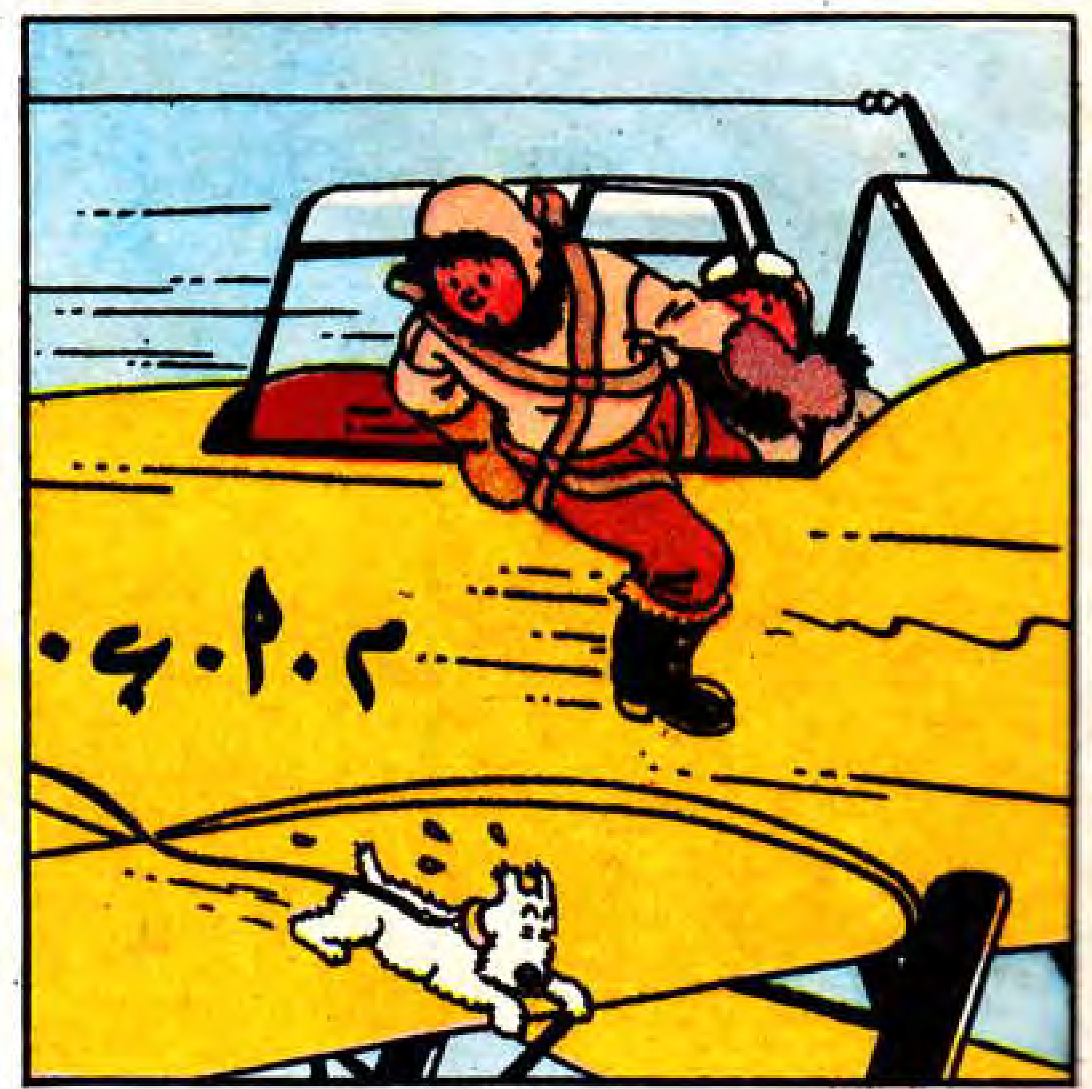


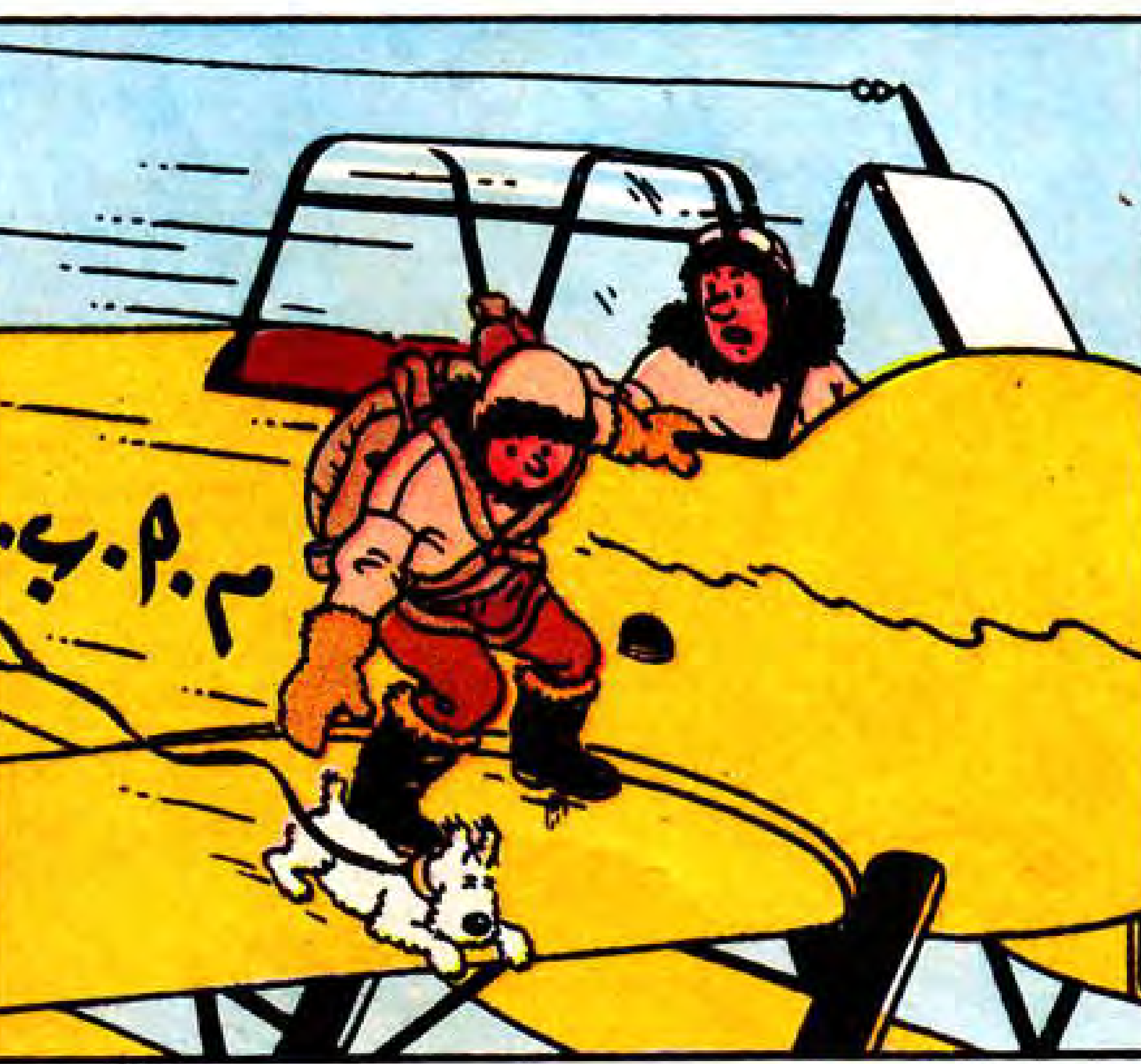

الراديو!.. يجب أن أبلغهما..

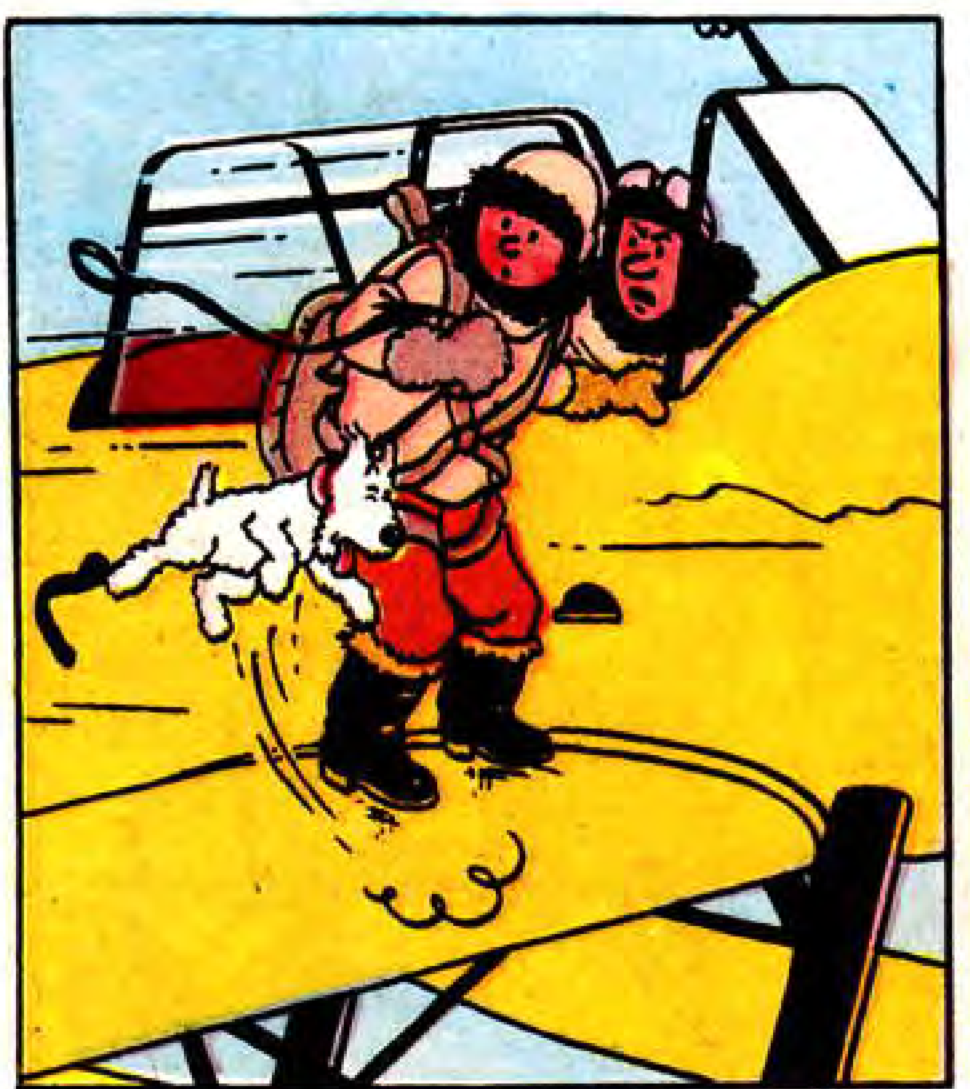

آلو؟.. آلو؟.. آلو؟.. لقد أقلع "ميلو" معكما! .. "ميلو"، نعم! إنه معلق بجناح الطائرة الأيسر!


!
!

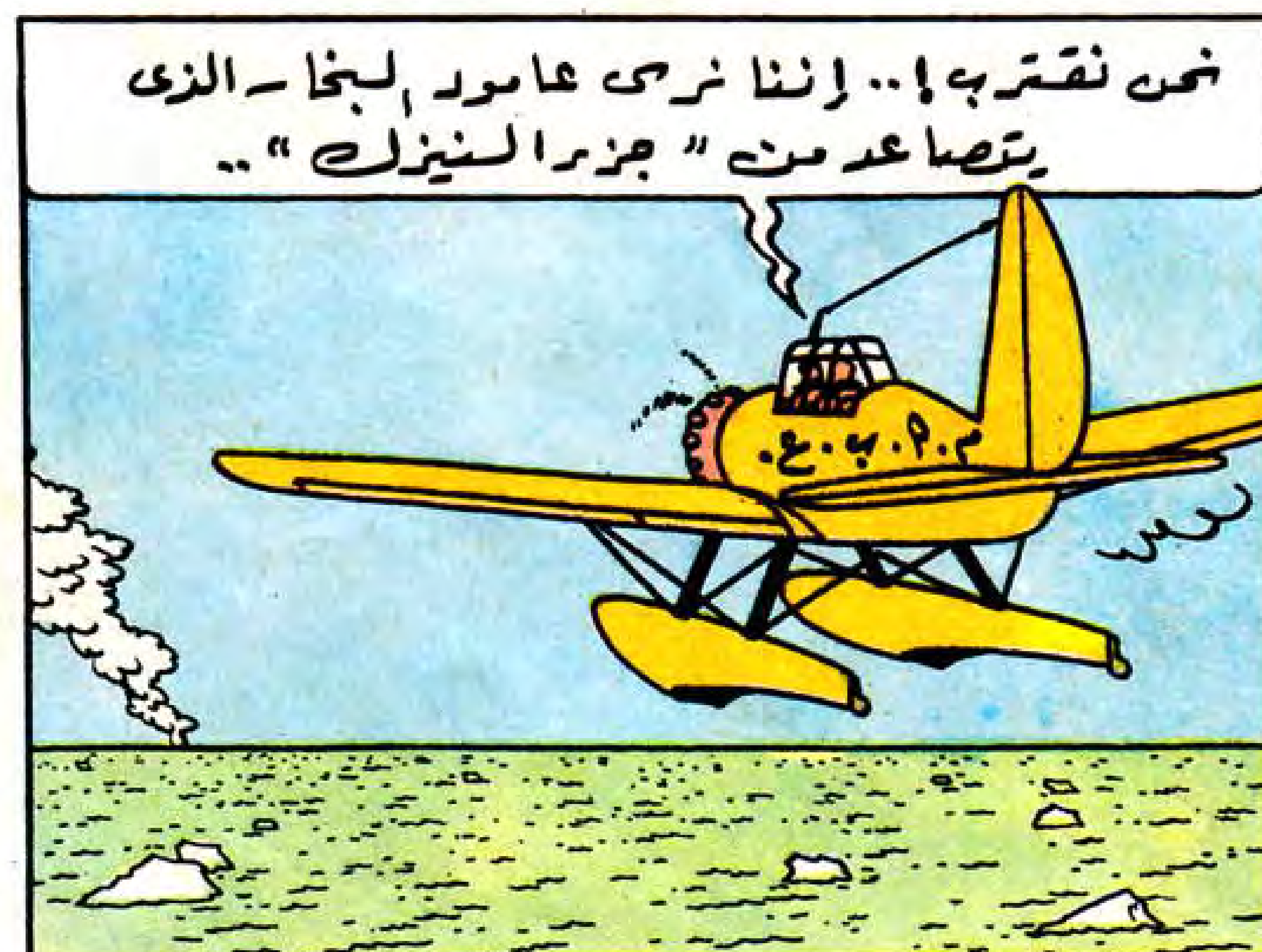

يجب أن نهبط بالطائرة
لا، يجب ألا نضيع الوقت..







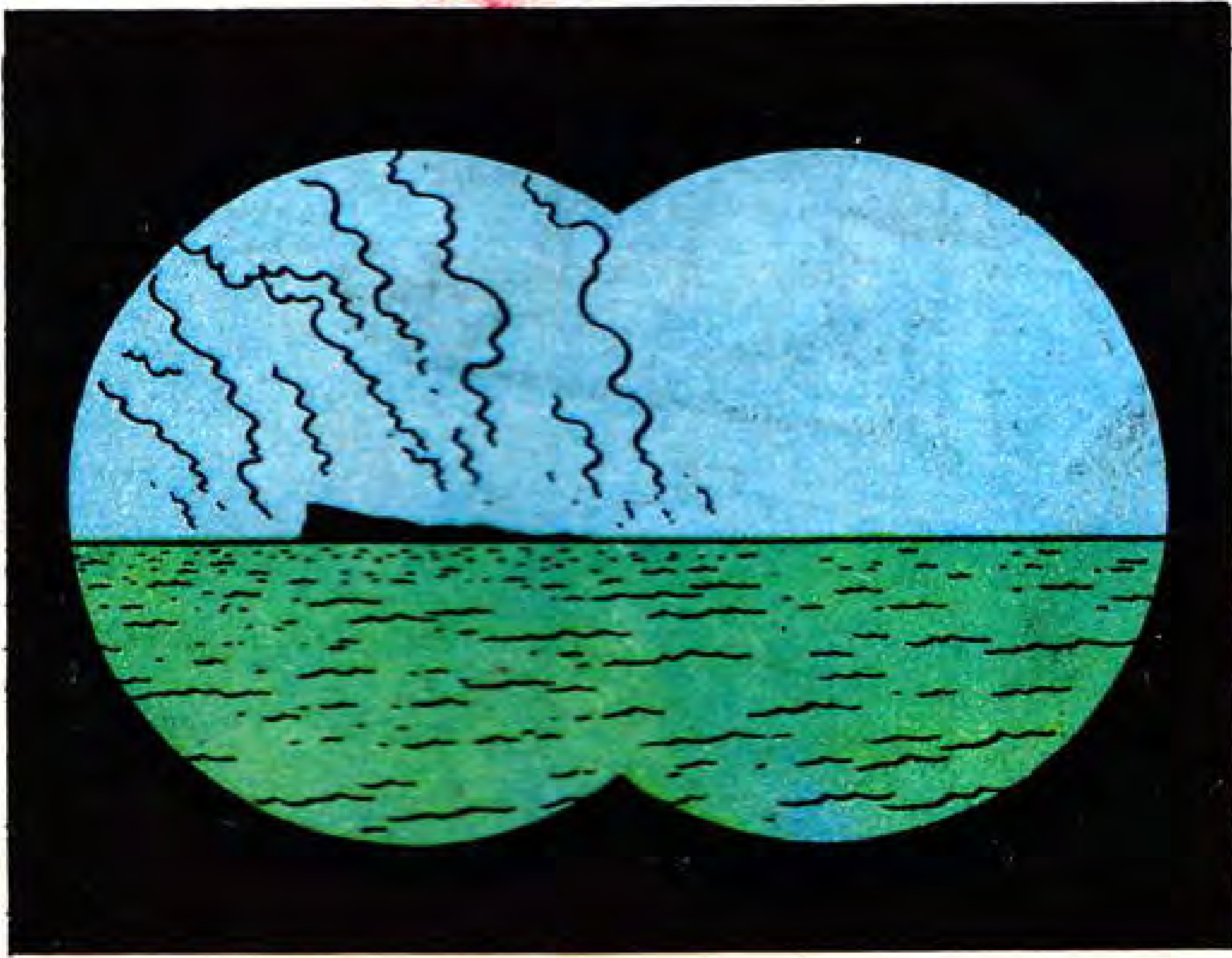

آلو؟.. آلو؟.. آلو؟.. لقد أنقذ "ميلو"! نعم إنه هنا معي إلى جواري..


نحن نقترب!.. إننا نرى عامود الدخان الذي يتصاعد من "جزر السنيزل"..


ومضت ساعتان..
آلو؟.. آلو؟.. هنا القبطان "هادوك"! هل من جديد..؟..
"فجر"


لم نعد نرى جبلا جليديا واحدًا. وعامود السحب أصبح أقرب لنا من ذي قبل. من المؤكد أننا لم نعد بعيدين..

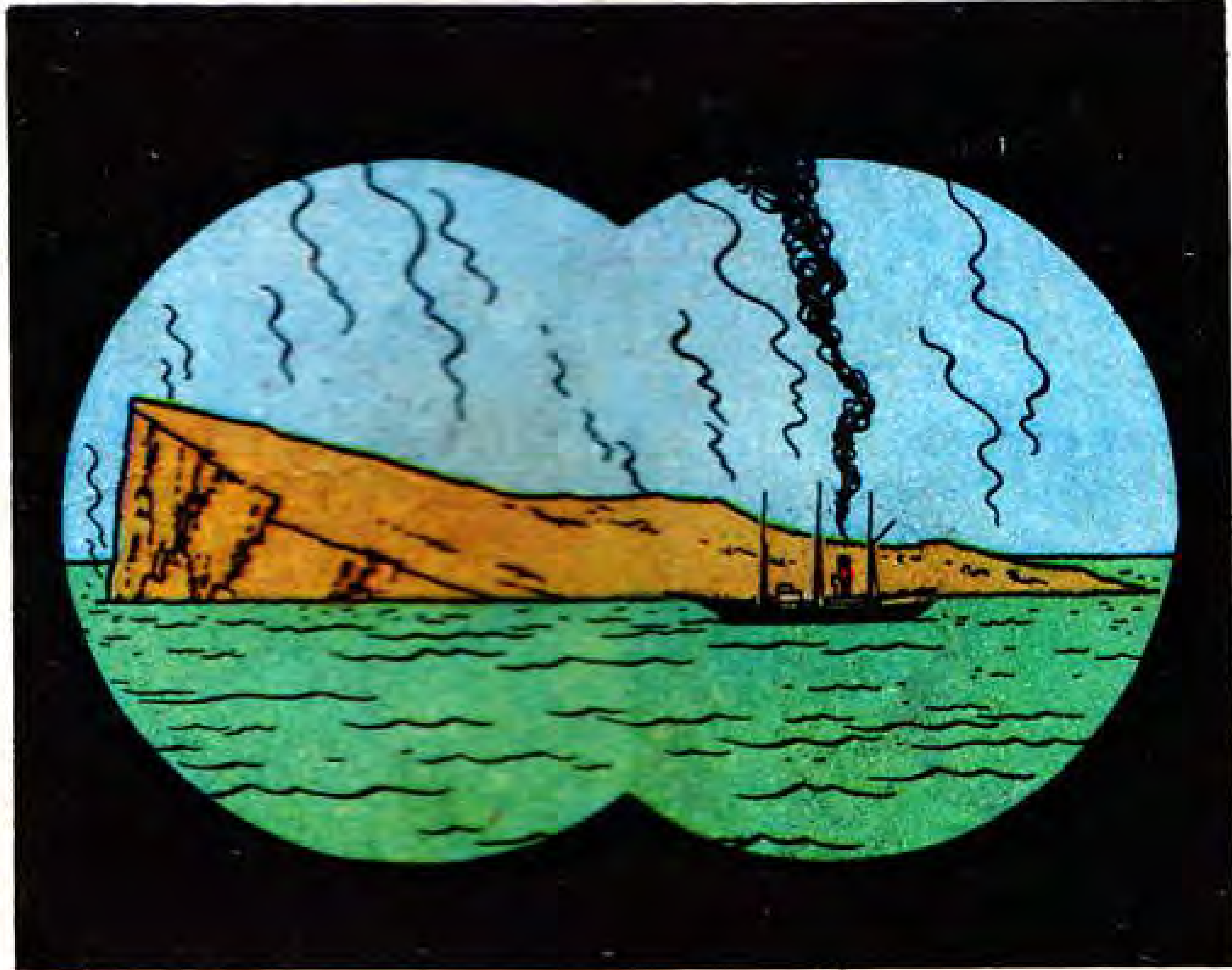

جزر النيزك! ها هو جزر النيزك!..




آلو.. من "تان تان" إلى السفينة فجر.. نحن نرى جزر النيزك!!!


حقا؟.. حقا؟.. أنت ترى جزر النيزك؟.. ما شكله..؟..


إنه يشبه جزيرة ينحدر سطحها قليلا إلى الغرب و.. رباه! لقد وصلت السفينة "بيري" قبلنا!



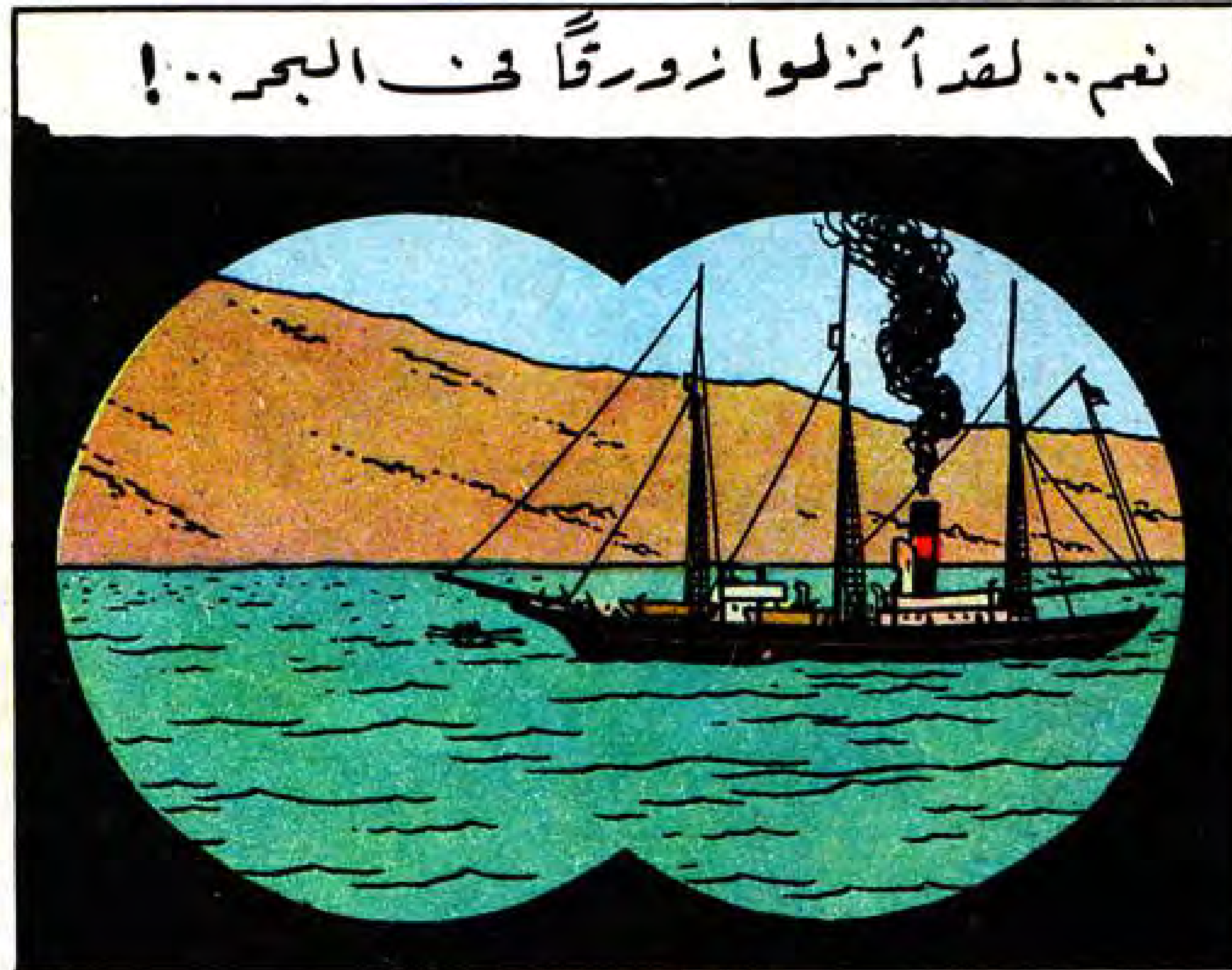

لقد سبقتها السفينة "بيري"!

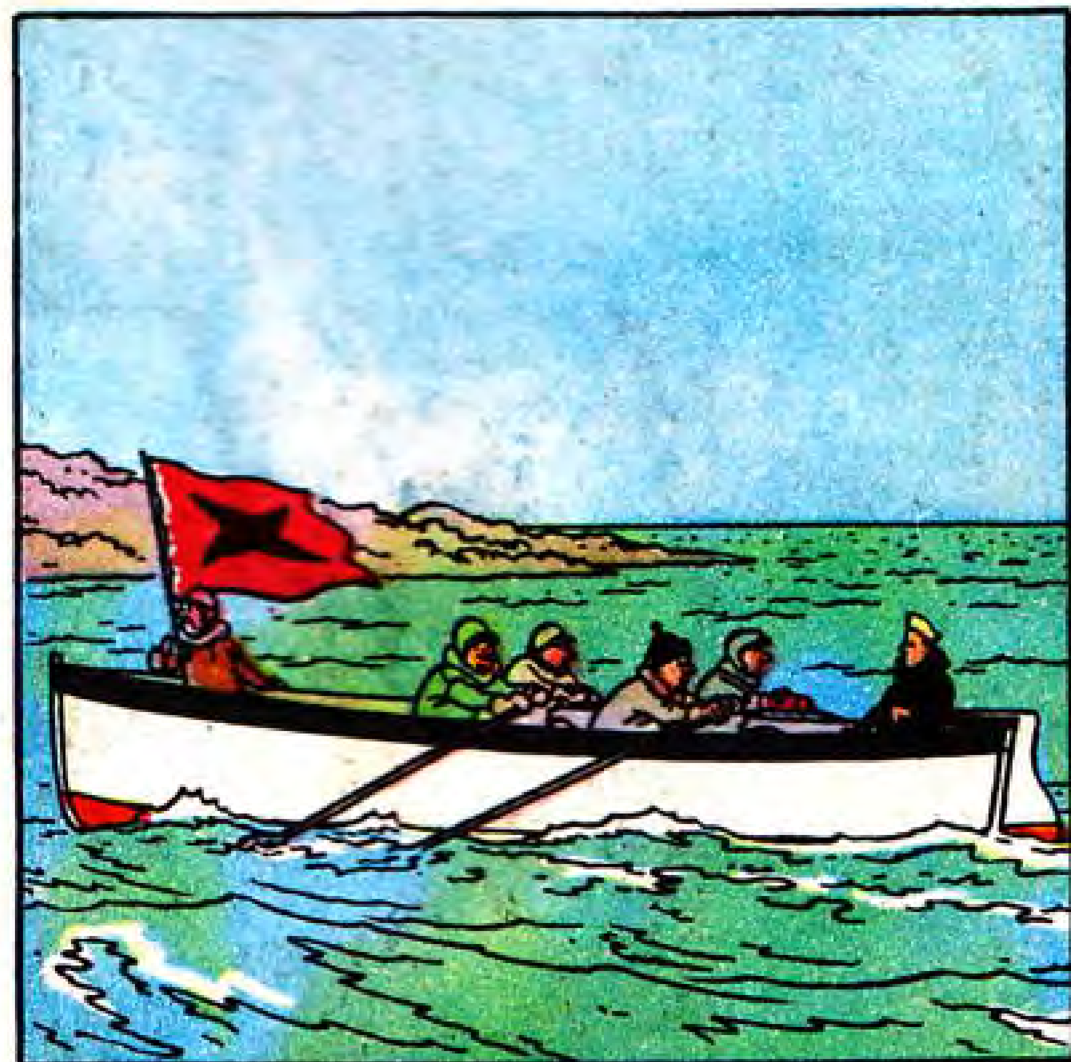

لكن قل لي. هل يرفرف علمها على قمة الرجم..؟


علمها؟.. انتظر.. لا إنني لا أرى أعلامًا...


حمدًا لله!.. ما زال هناك أمل!...


ربما. لقد بدأت أتبين ما يجري على ظهر السفينة "بيري" .. كأن.. كأن..


نعم.. لقد أنزلوا زورقًا في البحر..!



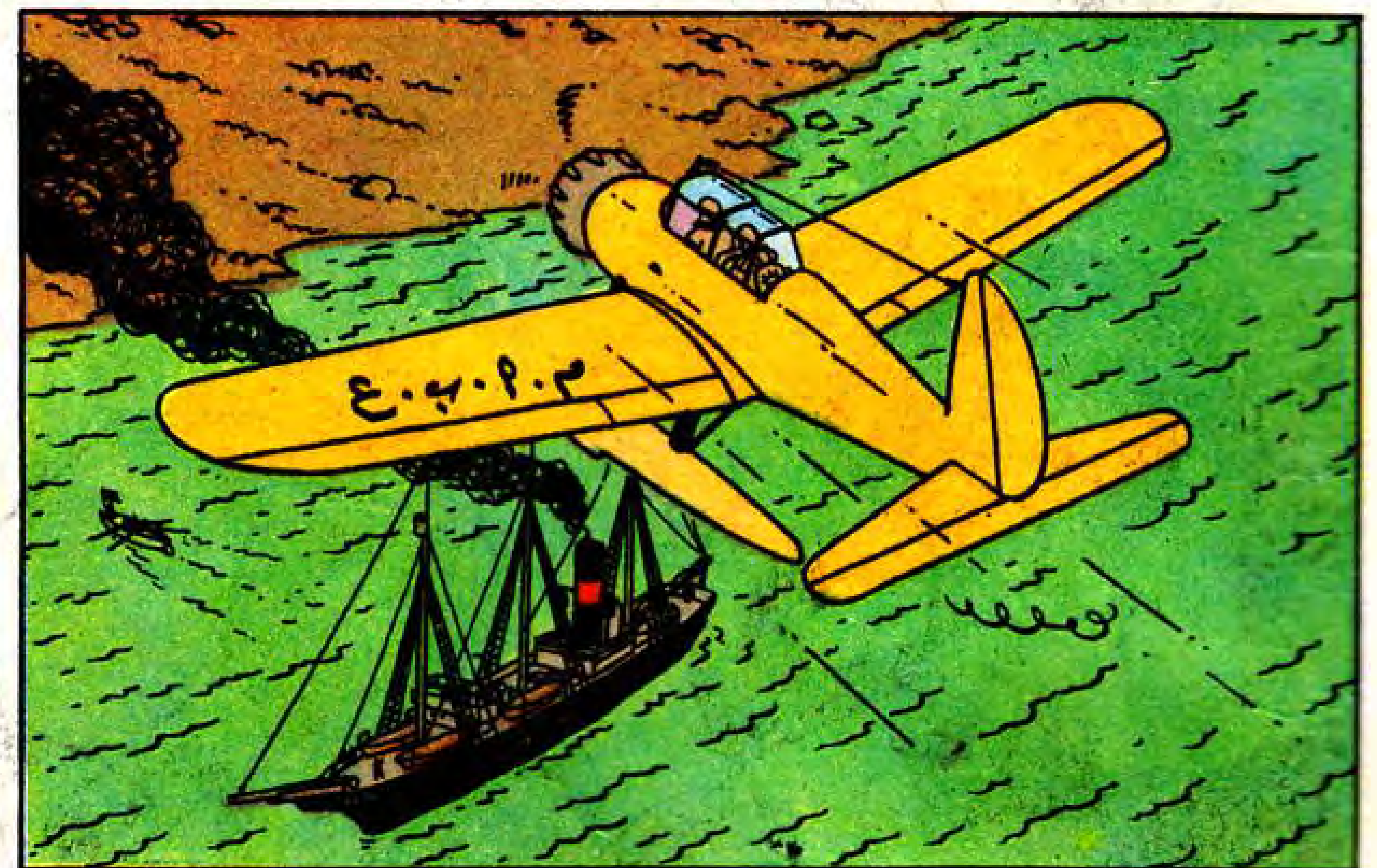



لقد أصبح جزر النيزك لنا..

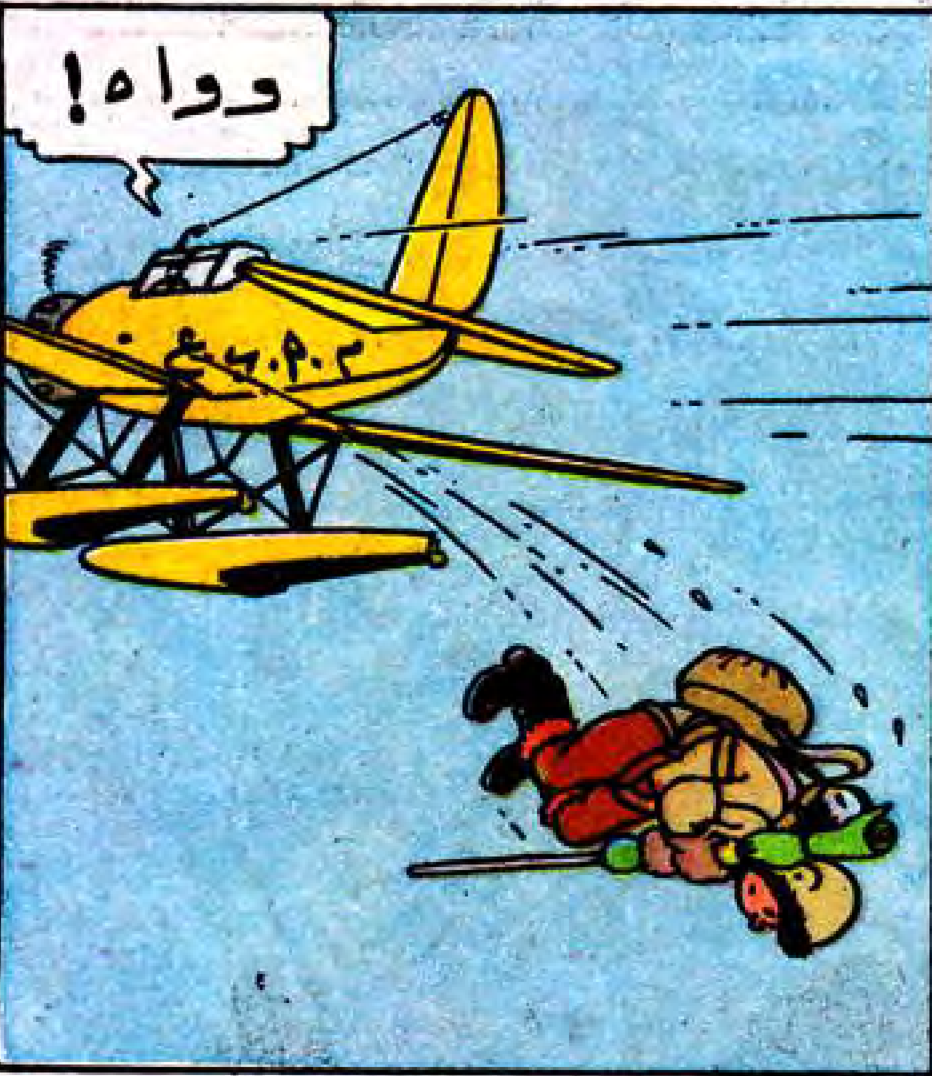

والله كأنك أسمع صوت محرك.
انظر يا سيدي القبطان! إنها طائرة!..


اللعنة! إنها طائرة السفينة "فجر"!


لا أهمية لذلك.. فإلى أن تهبط، وتنزل زورقها في الماء، سيكون رجالنا قد وصلوا إلى جزر النيزك..




على كل حال، لا يبدو أنها تنوي الهبوط. إنها تكتفي بالتحليق فوق جزر النيزك..


ووواه!


ألف لعنة! لقد قفز بالمظلة! سيهبط على الجزيرة ويغرس علمه...!








ويلي!.. العلم!..




الحمد لله!..


يا لسوء الحظ!.. سيصل قبلنا!.
لا! أنا أعرف كيف أمنعه من ذلك!

ليك أوريان

جاء «سكتان» « بارجوس » من كوكب الأرض ، لمعاونته فى التغلب على الثوار . فى حين وقف « كالا » و « ليك أوريان » ...



























غابة من الصلب

بريشة الفنان : ا . پاپ

... إلى جانب هؤلاء الثوار ليناصراهم .

وطوال الساعات التي تلت هذا الحديث ، كانت أعمال غامضة تنجز أمام معسكر الثوار ..

بالتأكيد ، إن السد كان سيصبح منيعا ، لو أننا وضعنا به عددًا أكثر من أصابع الديناميت ! لكن ما علينا ! .. إن عامل المفاجأة سيكون له مفعوله ..

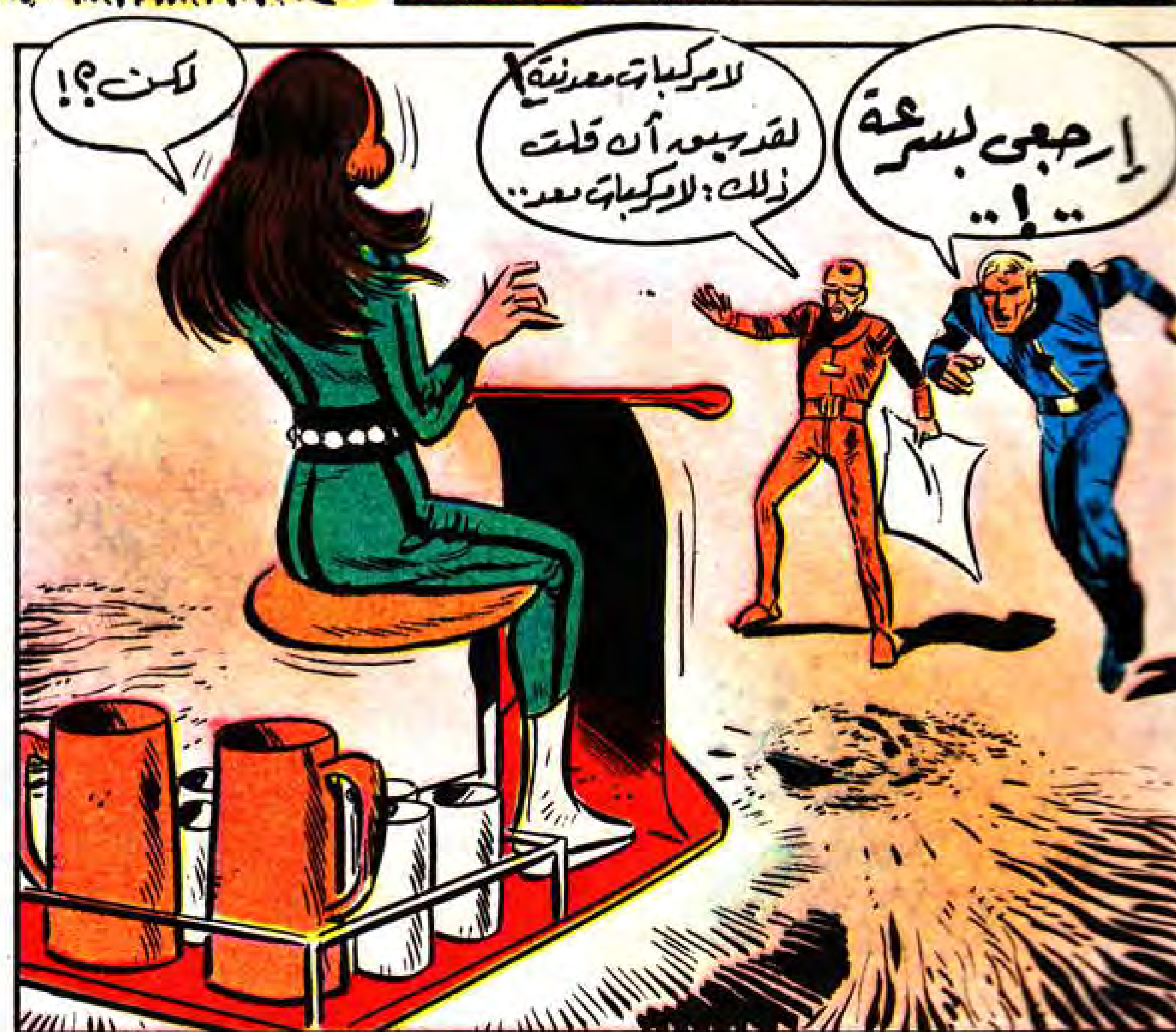
أقل عمقا من هذا ..

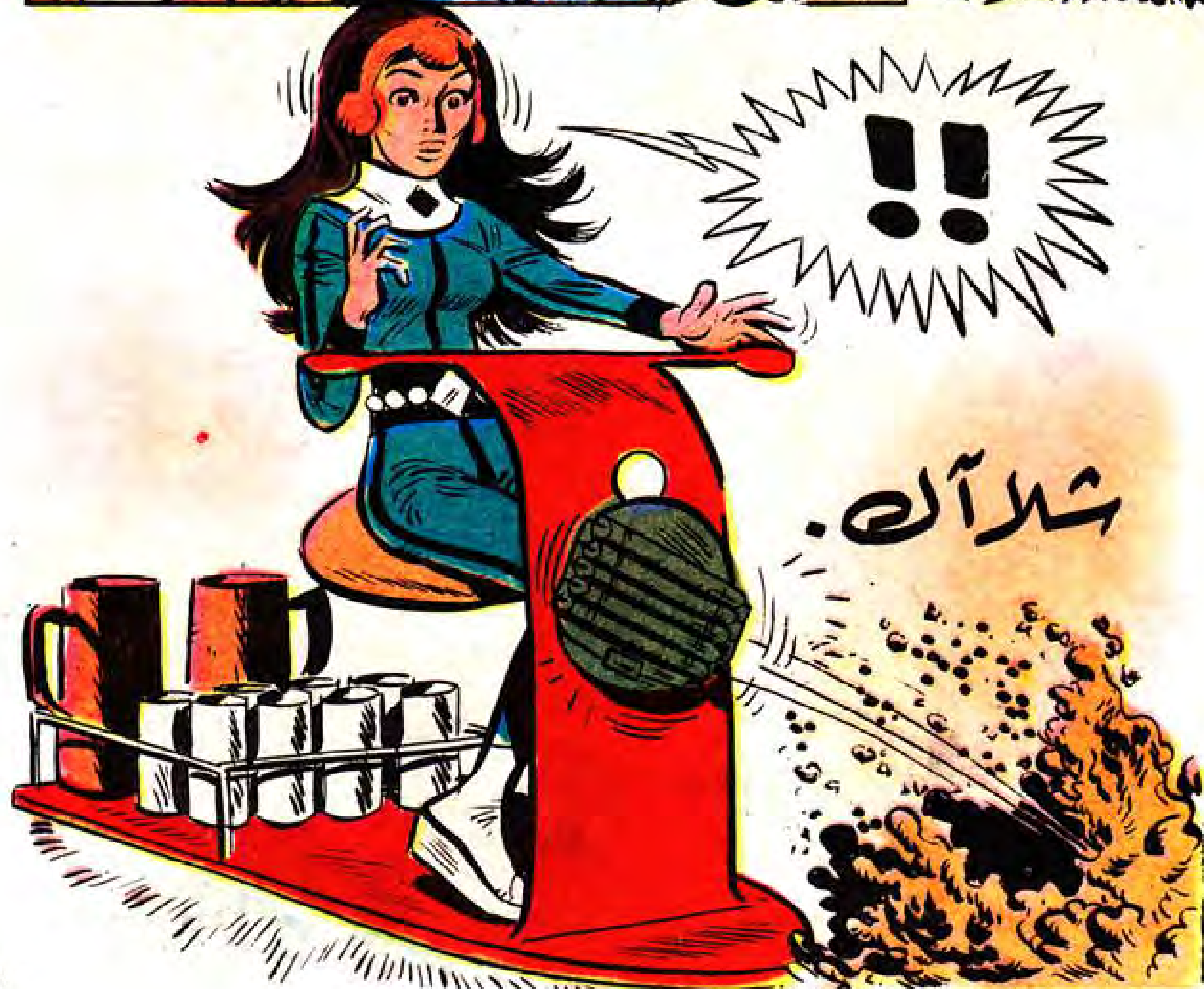
ضعوا اثنين على جانبي هذه الصخرة الحمراء ..











ليك أوريان




هذا! حسنا! لكنها فعالة على كل حال!..
كليك



لو كانت هناك أية شرارة، أو كان هناك محرك ساخن، لجمعنا أشلاءك بملقط يا صديقتي العزيزة! يخيل إلى أن "كالا" يريد أن يقول لك كلمتين!..



ويبدو أنه لن يرجع ذلك إلى حين..
اللعنة! كم كنت أود أن أكون بعيدة...
"لورا"!



كنت رائعة يا عزيزتي! لقد قمت بالاختبار الذي كنت في حاجة إليه تمامًا! هل رأيت كيف تقفز اللغم من الأرض؟ لم أكن متأكدًا من أن كل شيء سيسير على ما يرام بهذه الطريقة..



إن اللغم ليتصدع بالمعدن، كما توقعت تمامًا! إن الديناميت سيلتصق بمركبات "أرجوس" مهما كانت..
إذًا.. فأنت لست غاضبًا..؟..



بالتأكيد انني غاضب!!..
لقد كدت أن تكوني ضحية الانفجار!..
إننا لا نلعب هنا يا آنسة!..
بل نحارب!..



حسنا! ستحاربون بدوني!.. دمروا الكوكب بالديناميت، وليقاتل بعضكم بعضًا، وانفخوا في الأبواق، إذا كان هذا يروق لكم! فقد ضقت ذرعًا بمعاركم، ومفرقعاتكم، و..



غارة!.. إن جميع أجهزة المراقبة، قد أضاءت النور الأحمر!..
لقد تحرك العدو! إن جميع أجهزة المراقبة أشارت إلى ذلك في كل مكان!..



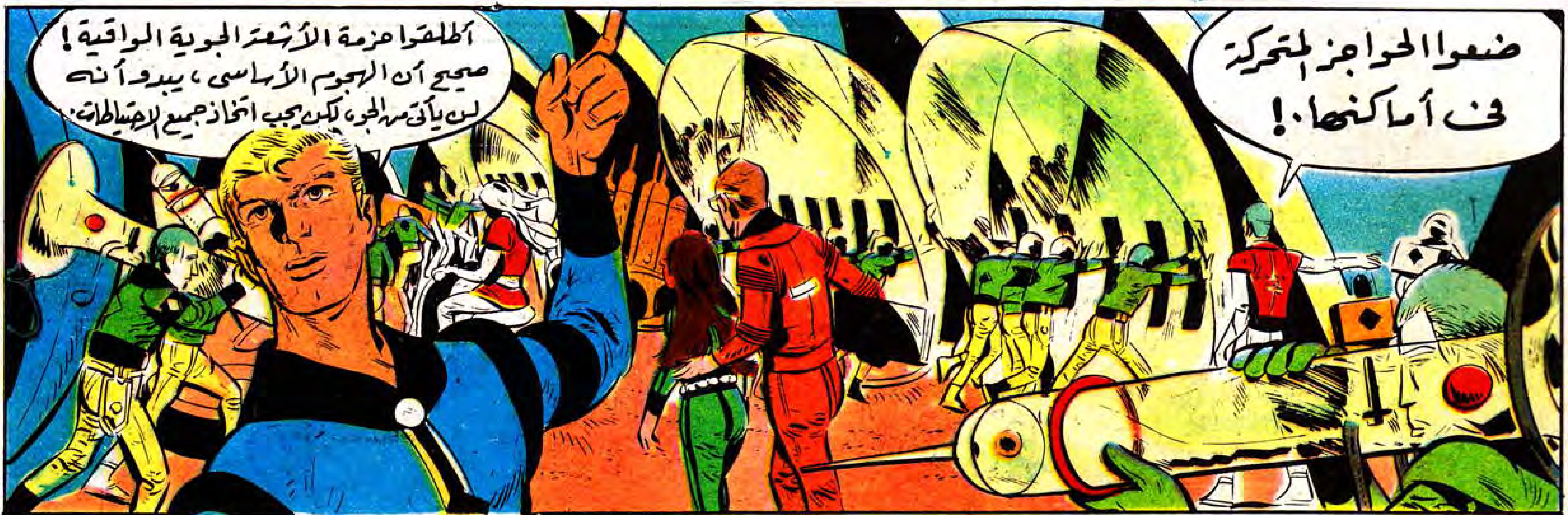
لقد حانت ساعة الغزو!.



فليحتم الجميع خلف هذه الحوائط! اتخذوا مواقع القتال!
يا للشيطان! إنهم لم يضيعوا وقتًا!...



غـــابة مـــن الصـــلب















يتبع

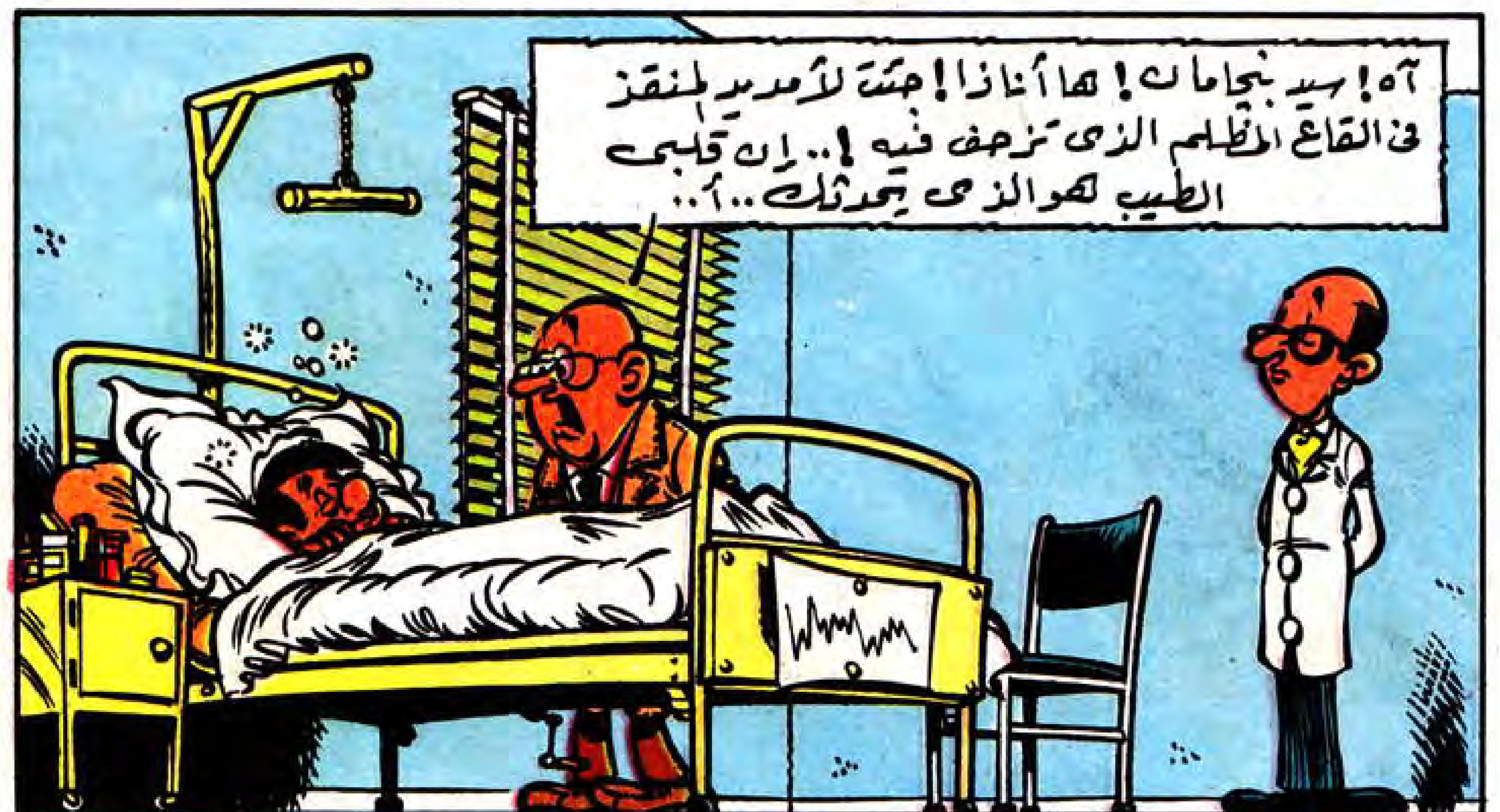


بنجامان


إن السيد بنجامان في المستشفى، لأنه مصاب بانهيار عصبي، وكل هذا بسببي..!

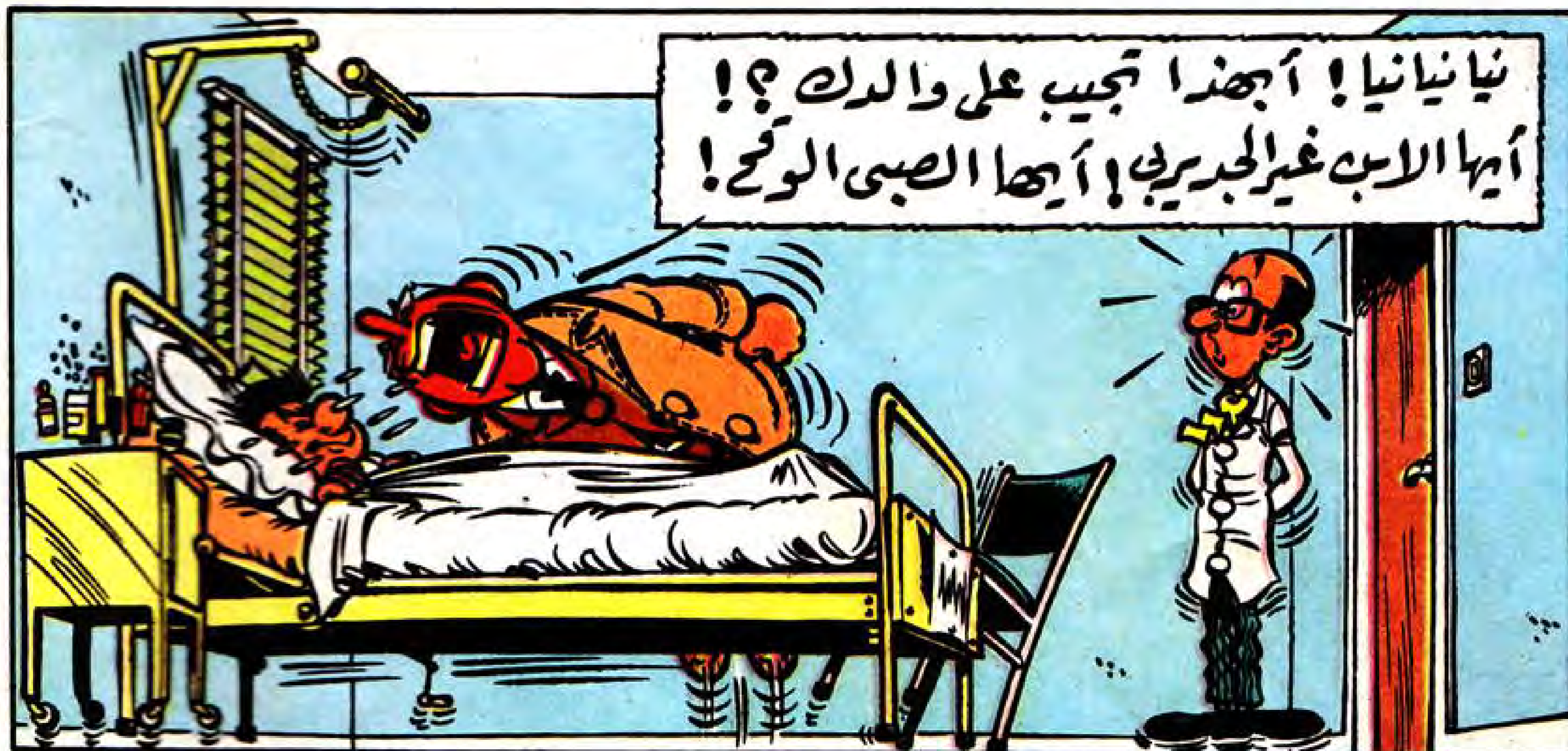

لقد عنفته بشدة..!
قاس!
قاس!
آوه! كم أنا قاس!


لم أعد أستطيع الانتظار! يجب أن آخذ بيده!
"مانفلاور"


آه! سيد بنجامان! ها أنا ذا! جئت لأمد يد المنقذ في القاع المظلم الذي تزحف فيه!.. إن قلبي الطيب لهو الذي يحدثك..!..


..قلب الوالد!.. بم تجيب على هذا الوالد..؟..
نيا نيا نيا..!


نيا نيا؟!!


نيا نيا نيا! أبهذا تجيب على والدك؟!
أيها الابن غير الجدير! أيها الصبي الوقح!


باف


وافرحتي! لقد أنقذته! شكرًا لك يا سيد "مانفلاور"!..

لماذا لا تتحدث شعوب العالم بلغة واحدة ؟

كانت الإنسانية فى فجر التاريخ ، غالباً ما تتحدث بنفس اللغة ، وهى اللغة الأم . ولكن الأوضاع تغيرت بمرور الزمن ، وتفرعت من هذه اللغة الأصلية ، لغات أخرى عديدة ، انتشرت فى مختلف أنحاء العالم .

وعندما نرجع إلى فجر التاريخ ، نجد أن استعمال اللغة الأم ، كان مقصورا على عدد قليل من الأشخاص يعيش فى مجموعات صغيرة مبعثرة . وشيئا فشيئا ، زاد النسل فى هذه المجموعات ، بحيث أصبح الطعام لا يكفيها ، فاضطر بعض الناس إلى تكوين مجموعات جديدة متفرعة ، والعيش بها فى مكان آخر ، يتوافر فيه الطعام .

وبوصول هذه المجموعات الجديدة إلى مناطق جديدة ، واستقرارهم بها ، نجد أنهم استعملوا نفس اللغة تقريباً التى كانوا يديرون الحديث بها فى المجموعة الأصلية .

ولكن ، وبالتدريج ، نجد أنماطا جديدة من النطق والحديث تزحف داخل لغتهم . ويبدأ أعضاء المجموعة الحديثة فى نطق الكلمات باختلافات طفيفة ، وتصبح للكلمات أصوات مختلفة .

والسبب فى ذلك ، هو أن ظروف الحياة فى المنطقة الجديدة ، تغاير الظروف القديمة ، وبالتالى نجد أن عملية حذف أو إضافة الكلمات ، عملية ضرورية لتأقلم الإنسان مع بيئته ، وإذا بطريقة تركيب الجمل تتغير . أما إذا عاش هؤلاء جنباً إلى جنب مع مجموعة جديدة من الناس ، فستمتزج اللغتان ، وتظهر لغة أخرى تجمع بين خاصتيهما . ومن هنا تتغير وتجدد اللغات الأصلية القديمة ، وتتفرع إلى لغات متباينة .

وعندما كان الاختلاف بين اللغة الجديدة والقديمة بسيطا ، سميت اللغة الجديدة باللهجة . ولكنها تسمى لغة جديدة قائمة فى حد ذاتها ، بعد مرور فترة تغيير ، تتكون فيها أصوات وكلمات جديدة .

وبهذه الطريقة ، تحولت اللغة اللاتينية إلى اللغة الأسبانية والفرنسية والبرتغالية ؛ وتحولت كذلك اللغة الألمانية القديمة ، إلى الإنجليزية والنرويجية والسويدية والهولندية والدنماركية .

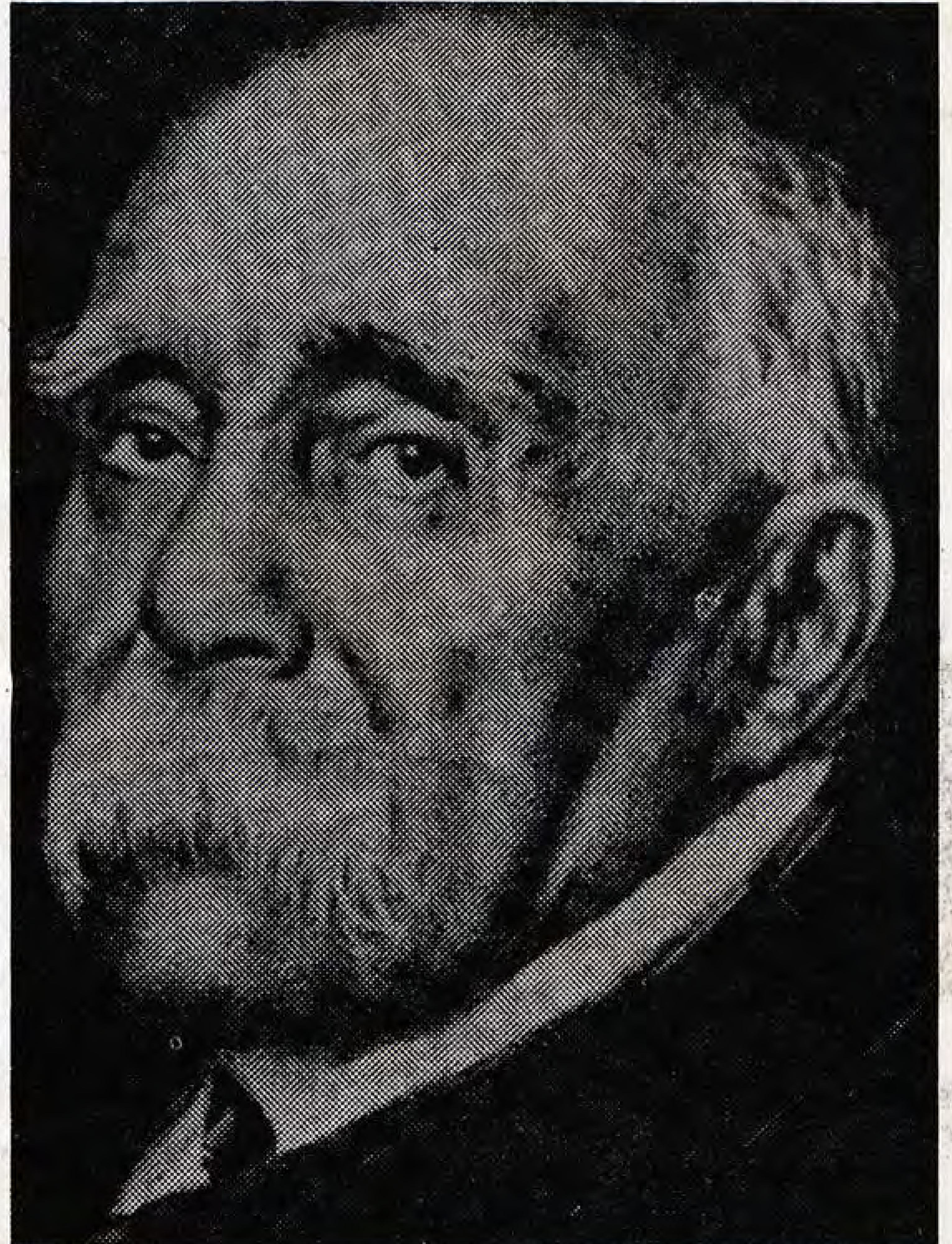
إن لغة الإنسان الأصلية ، اللغة الأم ، ومجموع اللغات التى تفرعت عنها واشتقت منها ، تسمى المجموعة اللغوية ، أو الأسرة اللغوية ، أو أسرة اللغات .



رجال خلدهم التاريخ

چورچ كليمانصو

جورج كليمانصو
ولد فى « ڤانديه » بمويورون – أون – بارید فی ۲۸ / ۹ / ۱۸٤۱ ،
وتوفى فى باريس فى ١٩٢٩/١١/٢٤ .



سياسى فرنسى ، عمل طبيبا وعمدة للدائرة الثامنة عشرة فى پاريس سنة ۱۸۷۰ ، وفى سنة ١٨٧٦ عين نائبا ورئيسا للحزب اليسارى المتطرف ، وقد اشتهر باسقاطه للوزارات ، كما أدت مهاجماته العنيفة لسياسة « فرى » الاستعمارية ، إلى هزيمة هذا الأخير وذلك فى مارس سنة ١٨٨٥ . وكانت مساندته للجنرال بولانچيه » سببا فى اتهامه فى فضيحة « پنما » ، فسقط فى الانتخابات التى أجريت سنة ۱۸۹۳ واستبعد من البرلمان لمدة تسعة أعوام ، ولكنه عاد للظهور مرة أخرى كصحفى مدافع عن قضية « درايفوس » . وفى ينــاير سنة ۱۸۹۸ نشر فى جريدته « الأورور » مقالة « إميل زولا » الشهيرة « إنى أتهم » . ثم انتخب فى سنة ۱۹۰۲ عضوا بمجلس الشيوخ ، ثم رئيسا له (من أكتوبر ١٩٠٦ إلى يوليه ١٩٠٩) فظهر كديمقراطى ذى طابع متسلط ، اعتزم احباط الاضطرابات الاجتماعية بالقوة : أزمة زراعة الكروم فى الجنوب فى ربيع ١٩٠٧ – الحوادث الدامية التى وقعت فى « دراڤيل ڤينيو » و « ڤيل نوف سان چورچ » فى مايو ويولية ١٩٠٨ – اضراب موظفى البريد فى مارس ١٩٠٩) ، وقد أدى موقفه هذا ، إلى مقاطعة الاشتراكيين له ، دون أن يصلحوا بينه وبين المعتدلين الذين كانوا يعارضون الضرائب التى فرضها وزير المالية « كاييو » على الدخل . ثم انضم إلى المعارضة ، وأسس سنة ۱۹۱۳ جريدة « الرجل الحر » «L, homme libre» ، وشن حملة من أجل تدعيم الجيش الفرنسى ، لمواجهة التهديدات الألمانية ، وخلال الحرب العالمية الأولى ، أحيا تقاليد اليعقوبيين ، مطالبا ببذل كل التضحيات ، وتخطى المصاعب من أجل النصر وفى نوڤمبر ١٩١٧ ، وفى أكثر الأوقات حرجا خلال الحرب ، أسند إليه « پوانكاريه » وكان عدوه الشخصى ، رئاسة الحكومة ، فعمل على رفع الروح المعنوية فى البلاد ، وعلى احباط المكائد الانهزامية (قضية « مالڤى » و« كاييو ») . واستطاع فى مارس سنة ۱۹۱۸ أن يوحد قيادة جيوش الحلفاء ، تحت إمرة الجنرال « فوش » . وقد احتفظ بالسلطة حتى يناير سنة ١٩٢٠ ، وكان يسانده الرأى العام الذى أطلق عليه اسم « النمر » أو « والد النصر » . وتعد معاهدة ڤرساى من أهم أعماله . وبعد أن هزم فى انتخابات الرئاسة التى أجريت فى ١٩٢٠ اعتزل ميدان السياسة ، اعتزازا بنفسه .

إيمون دى ڤاليرا

إيمون دى ڤاليرا
(ولد فى نيويورك فى ١٤ ـ ١٠ ـ ١٨٨٢)



سياسى أيرلندى ، كان والده فنانا أسبانيا ، ووالدته أيرلندية ، وقد شارك فى الكفاح ضد البريطانيين حتى سجنه الإنجليز (من ١٩١٦ حتى ١٩١٩) . وفى سنة ١٩٢١ رفض المعاهدة التى كانت تنص على جعل وطنه مستعمرة مستقلة عن إيرلندا الشمالية ، وأصبح رئيسا لحزب المعارضة الجمهورى . ثم انفصل سنة ١٩٢٦ عن جماعة « السين فين » المتطرفة ، وأسس حزبا جديدا هو حزب « الفيانافيل » الذى ساعده على الفوز فى انتخابات سنة ١٩٣٢ . و (من سنة ١٩٣٢ إلى سنة ١٩٤٨) و (١٩٥١ إلى ١٩٥٩) أصبح رئيسا للمجلس . ثم أعلن سنة ١٩٣٦ أن أيرلندا دولة ذات سيادة . ومما يذكر أنه اتبع خلال الحرب العالمية الثانية ، سياسة الحياد التام . وعين فى سنة ١٩٥٩ رئيساً للجمهورية .

ديموستين

دى موستين
(ولد فى أثينا سنة ٣٨٤ ق. م. ، وتوفى فى جزيرة كالورى سنة ٣٢٢ ق. م.) .

سياسى وخطيب مفوه من أثينا ، قضى حياته فى الدفاع عن استقلال بلاده ، التى كانت تهددها أطماع فليب المقدونى ، فكشف دى موستين عن هذه الأطماع فى خطبه « فيليبيك » و « اولينثين » (خطب شهيرة تميزت ببلاغتها ، وقوة تعبيرها) .

وفى سنة ٣٣٨ ق. م. اشترك فى معركة شبرونيه ، كما ألقى خطبة رثاء فى القتلى من الجنود . وعلى الرغم من فشل سياسته المقاومة التى انتهجها ، فقد ظل مواطنوه متأثرين به .

وبعد سقوط « طيبة » سنة ٣٣٥ ق. م. ، كاد أن يستسلم إلى الإسكندر ، لولا أن أنقذه منافسه السياسى « دى ماد » .

هذا ، وقد أتاحت له قضيته مع « أسخين » الفرصة لإلقاء خطبة « عن العرش » ، وهى سرد لحياته السياسية بأكملها . ثم أجبر بعد ذلك على ترك أثينا ، ولكنه عاد ودخلها منتصرا بعد وفاة الإسكندر الأكبر (سنة ٣٢٣ ق. م.) . ومن المعروف أن دى موستين ، أسهم فى مساعدة اليونان ضد « أنتيپاتيه » ، ولكن بعد أن انتصر هذا الأخير ، لم يتمكن « دى موستين » من الفرار من جنود مقدونيا ، فآثر الانتحار .

ويعد دى موستين من أعظم الخطباء اليونانيين ، ولا تزال أعماله محفوظة لنا حتى اليوم .



حلى تناسب ميزانيتك

١ – مجموعة من الأساور البلاستيك ، وقد ارتدت الفتاة مجموعة بلون واحد فى يد ، ومجموعة ثانية بألوان متعددة فى اليد الأخرى .

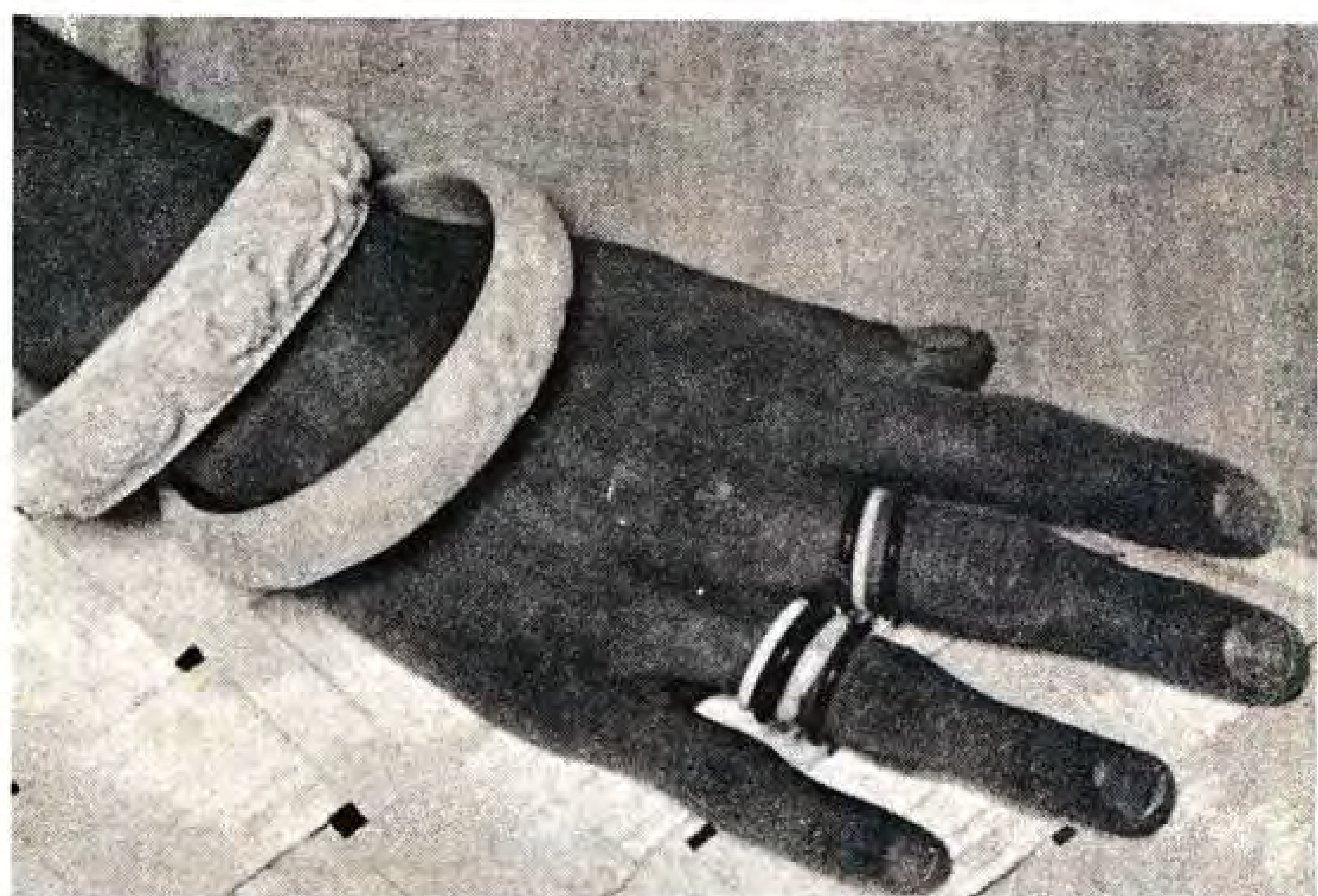


٣ – مجموعة سلاسل من المعدن الذهبي والفضى بها دلايات بأشكال مختلفة .



٤ – مجموعة من السلاسل الذهبية تفصلها فصوص بألوان متعددة .





٢ – إسورتان من العاج الأبيض عليهما نقوش على هيئة ورود صغيرة . أما مجموعة الخواتم فهى من البلاستيك الأبيض والأسود .



٥ – قرط (حلق) رقيق على هيئة قلب من المعدن الذهبي .

من الطبيعى أن ترغب كل فتاة فى اقتناء مجموعة من الحلى حتى يكتمل رونقها . ولكن ليس من المهم أبدا أن تكون هذه الحلى مرتفعةالأثمان بقدر مايهم أن تكون على مستوى مرتفع من الذوق . وعلى هذه الصفحات مجموعة من الحلى الجميلة التى تناسب أسعارها كل فتاة ، كما أنها مناسبة لسنها فهى توحى بالشباب والحيوية .

٦ – فستان بسيط تحليه مجموعة من العقود بحبات متساوية ، وقد ارتدت الفتاة مجموعة من الأساور والخواتم البلاستيك بألوان تناسب ألوان العقود ، وتتمشى مع لون الفستان .

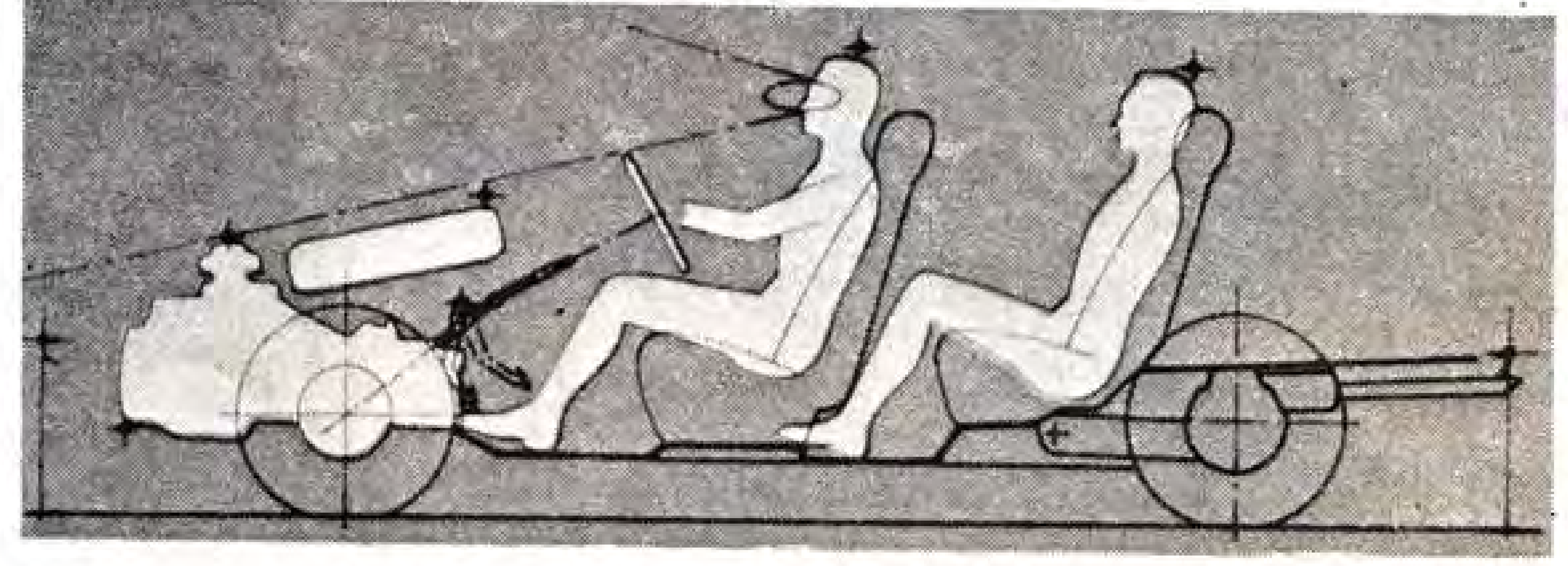
٧ – يمكنك لبس أكثر من خاتم كما فى هذه الصورة ، مع ملاحظة التنويع فى مجموعة الألوان .





٨ – دلاية جميلة من المعدن الأبيض ، يمكنك وضع صورة بداخلها ، وتغيير الصورة حسب رغبتك .

هندسة السيارات الصغيرة

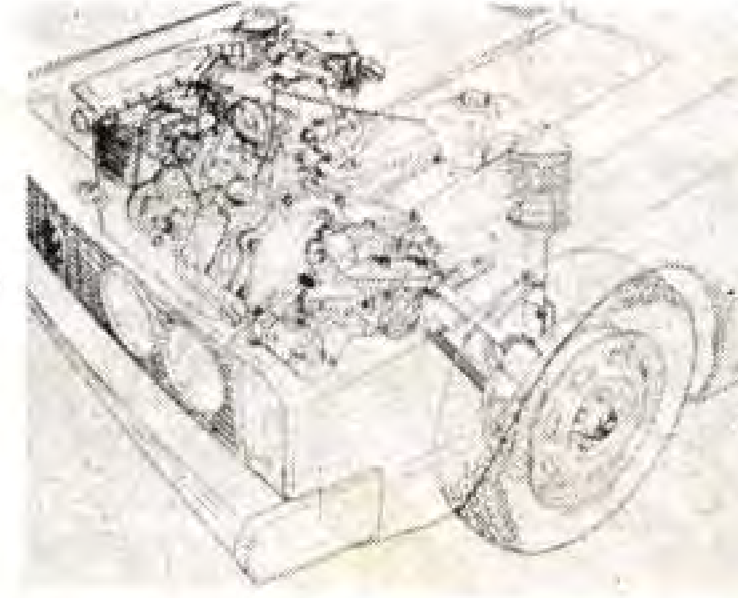


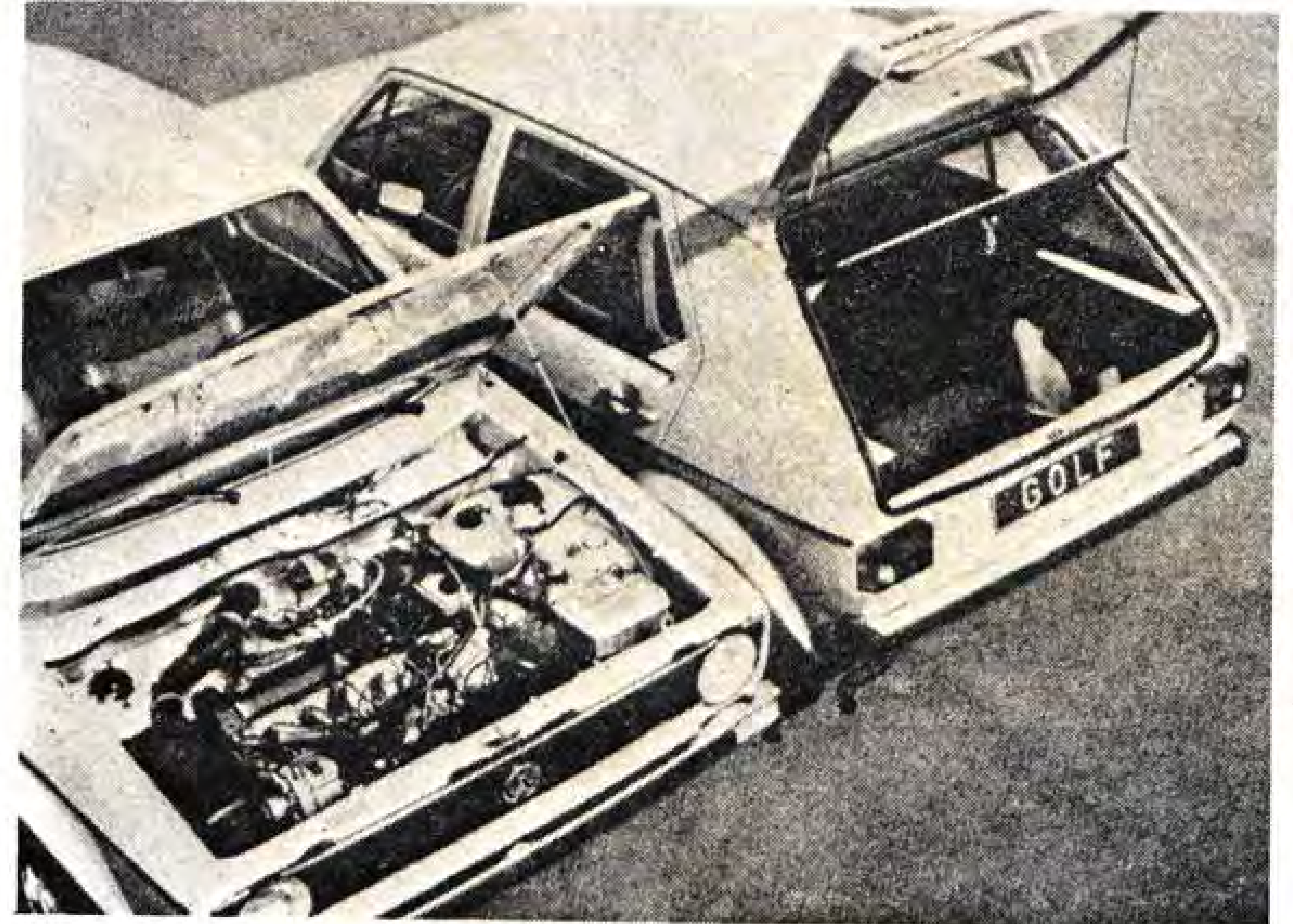
رسم تخطيطي يبين عناصر التصميم الأساسية لسيارة صغيرة . تعطى لراحة الركاب أولوية أولى ، يلى ذلك المحرك ثم مجموعة الادارة .

نقرأ أحيانا عن المشاكل والصعوبات التى تواجه شركات السيارات التى اعتادت أن تنتج سيارات ركوب كبيرة ثم اتجهت أخيرا تحت ضغط الظروف العالمية — إلى إنتاج سيارات صغيرة . وقد نتصور أن الأمر لا يتطلب سوى «تصغير» أبعاد السيارة الكبيرة للحصول على سيارة صغيرة . والواقع أن المشكلة ليست بهذه البساطة . وعلى سبيل المثال فإن تصغير الأبعاد بهذه الكيفية سيؤدى إلى أن تكون مقاعد الركاب أصغر من أن تصلح لجلوسهم عليها ، كذلك فإنه لن يوجد مكان كاف لسيقانهم، أو أن رؤوسهم ستصطدم بسقف السيارة، الخ . من الواضح إذن أن السيارة الصغيرة تستلزم الإبقاء على بعض أبعاد أساسية تكون فيها مساوية تقريبا أو أقل بقليل — من مثيلاتها فى السيارة الكبيرة .

ونقطة البداية لتصميم سيارة صغيرة هى تحديد حمولتها ، وهذه تتمثل عادة فى أربعة ركاب مع حيز صغير للحقائب . والخطوة الأولى لذلك هى ترتيب أربعة مقاعد مريحة للركاب ، وعندما يستقر رأى المصمم على توزيع المقاعد وعلى أبعادها الأساسية ، تتحدد بالتالى المسافة بين العجلتين الأماميتين والعجلتين الخلفيتين . والخطوة التالية هى تحديد أداء السيارة car's performance . وهذا الأداء تشترك فيه عوامل عديدة ، مثل التسارع ، ومعدل الزمن الذى تستغرقه السيارة من حالة التوقف التام إلى الانطلاق بسرعتها العادية ، واستهلاك الوقود ، والقدرة الحصانية . وعلى المصمم أن « يوفق » بين كل هذه العوامل



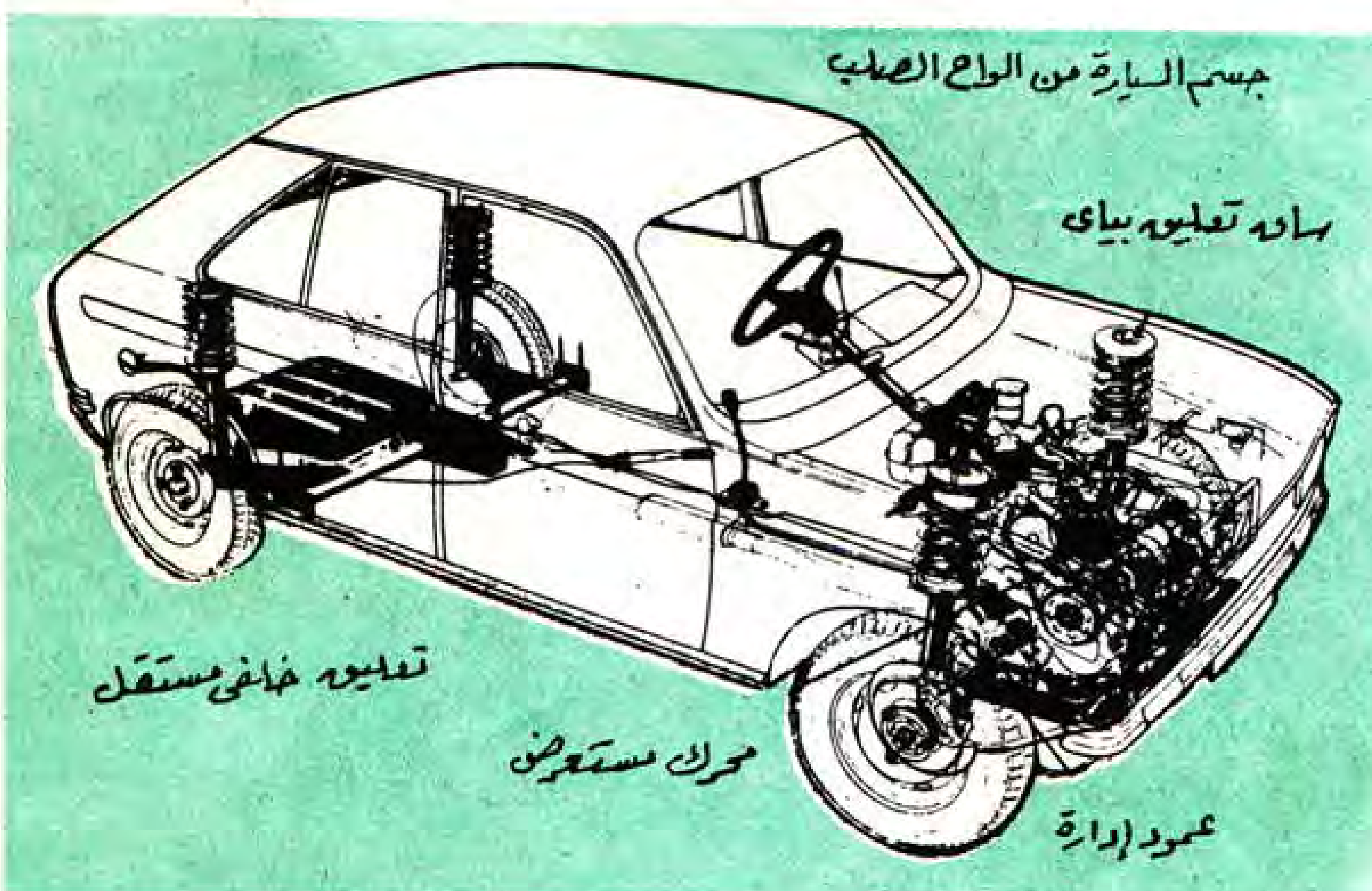




فى الفولكس فاجن « رابيت » (الأرنب) Rabbit خصص الحيز الداخلى بأكمله للركاب ، وخصصت المؤخرة الواسعة للحقائب . ينفتح ظهر السيارة تماما ، ويمكن طى المقعد الخلفى لزيادة حيز المؤخرة .



تعتبر البيجو ١٠٤ Peugeot 104 أقصر سيارة ذات أربعة أبواب فى العالم . المحرك موضوع بالعرض فى أقصى مقدمة السيارة .



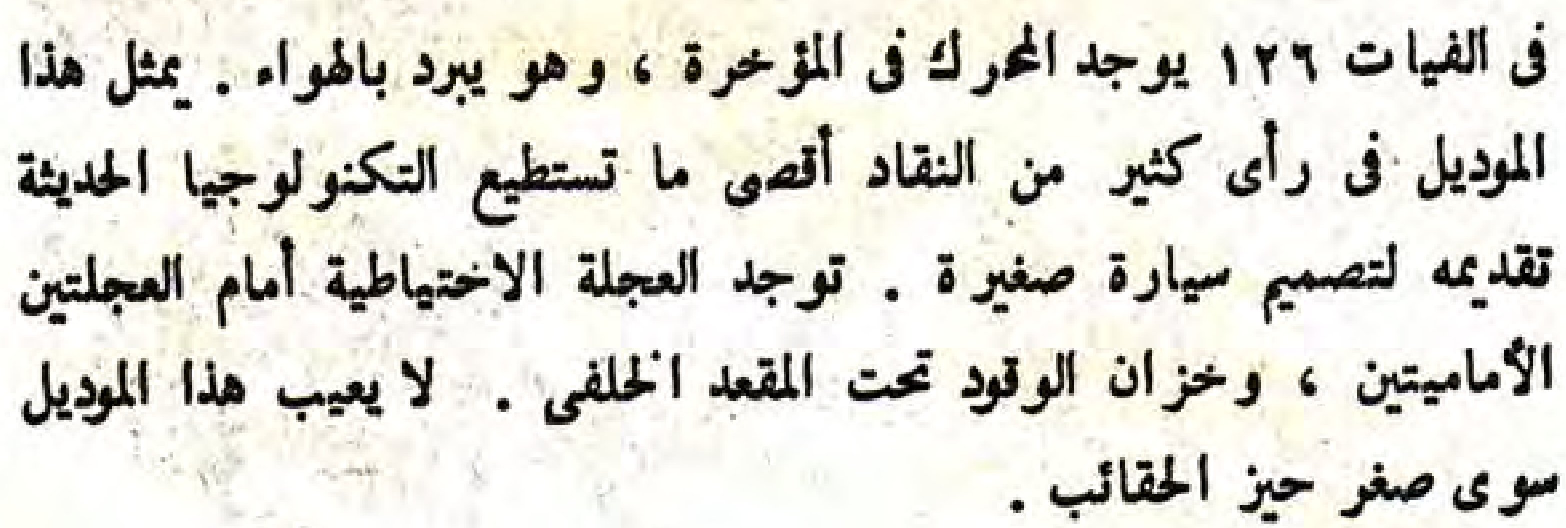
للحصول على الأداء الذى يتوخاه لسيارته . ومن الواضح طبعا أنه كلما صغر حجم المحرك قل استهلاكه للوقود . وتصغير حجم المحرك مطلوب لهذا الغرض ، ولكى يشغل حيزا أقل فى السيارة ، كما أنه يقلل من السعر الإجمالى للسيارة .

ولكن إلى أى حد يمكن للمصمم أن يصغر المحرك ؟ إنه إذا صغره أكثر من اللازم فقد لا يقوى المحرك على دفع السيارة والسير بها على السرعات والتسارعات المناسبة . إذن فهناك حجم « أمثل » للمحرك يجب أن يحدد المصمم وفقا لأداء السيارة المطلوب . وعندما ينتهى المصمم من « توصيف » المحرك ، عليه أن يحدد مكان تركيبه فى السيارة : فى المقدمة أم فى المؤخرة. وهنا نقطة فنية يجدر أن نشير إليها ، وهى أن مكان تركيب المحرك يؤثر تأثيرا مباشرا على توزيع نقل السيارة على عجلاتها الأربع ، وكذلك على توازنها وهى سائرة فوق الطريق . لذلك فإن المصمم ليس حرا تماما فى اختيار مكان المحرك . وعلى العموم فمن الواجب وضع المحرك فى النهاية التى توجد عندها العجلتان « القائدتان » عند العجلتين «المنقادتين».

يقوم المصمم بعد ذلك بتحديد مكان خزان الوقود ، والعجلة الاحتياطية ، وحقيبة السيارة .

وهنا يأتى دور مرحلة هامة ثانية ، هى تصميم جسم السيارة أو الغلاف الخارجى للعناصر التصميمية الأساسية التى أشرنا إليها . وهذا الغلاف الغلاف الخارجى هو الذى يحدد إجمالى طول السيارة ، وعرضها ، وارتفاعها . وتصميم الغلاف الخارجى يقوم به عادة فنان مبدع أقرب فى قوة خياله وأسلوبه الابتكارى إلى مصمم أزياء السيدات . ولقد اشتهر الفنانون الإيطاليون بالذات بالقدرة على الإبداع وجرأة الخطوط الإنسيابية واللمسات الجمالية الجذابة ، لذلك فإن معظم مصممى أجسام السيارات المشهورين فى العالم هم من الإيطاليين . ومن المتفق عليه أن تصميم جسم سيارة صغيرة ذات أربعة مقاعد أصعب بكثير جدا من تصميم جسم سيارة رياضية (اسبور) ذات بابين . وتبين الصور المرفقة كيف روعيت الاعتبارات المشار إليها فى تصميم بعض السيارات الصغيرة الجديدة .



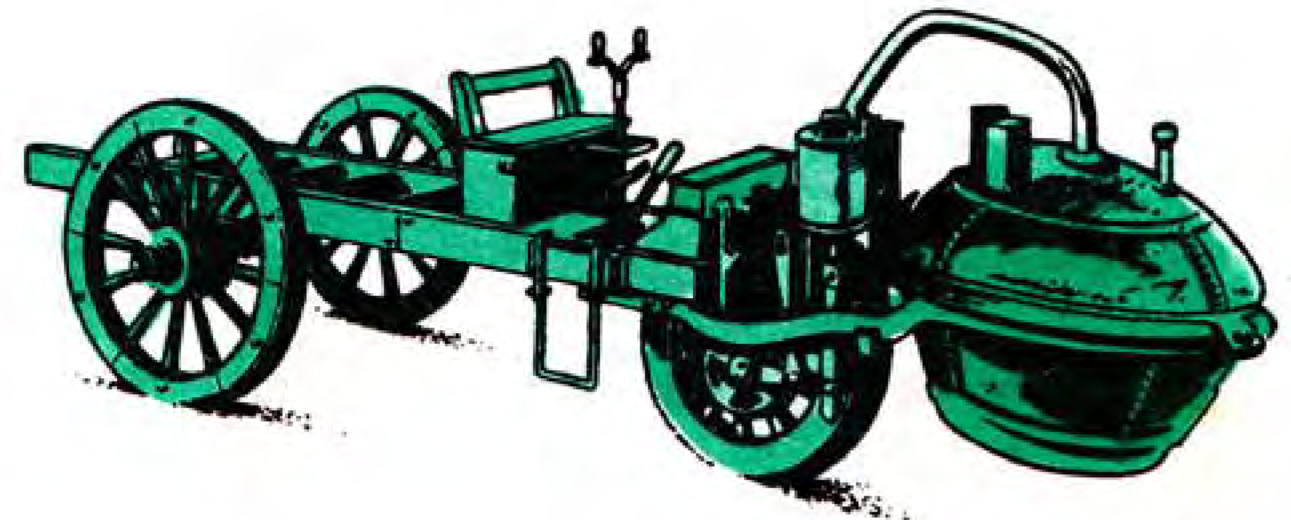


فى الفيات ١٢٦ يوجد المحرك فى المؤخرة ، وهو يبرد بالهواء . يمثل هذا الموديل فى رأى كثير من النقاد أقصى ما تستطيع التكنولوجيا الحديثة تقديمه لتصميم سيارة صغيرة . توجد العجلة الاحتياطية أمام العجلتين الأماميتين ، وخزان الوقود تحت المقعد الخلفى . لا يعيب هذا الموديل سوى صغر حيز الحقائب .



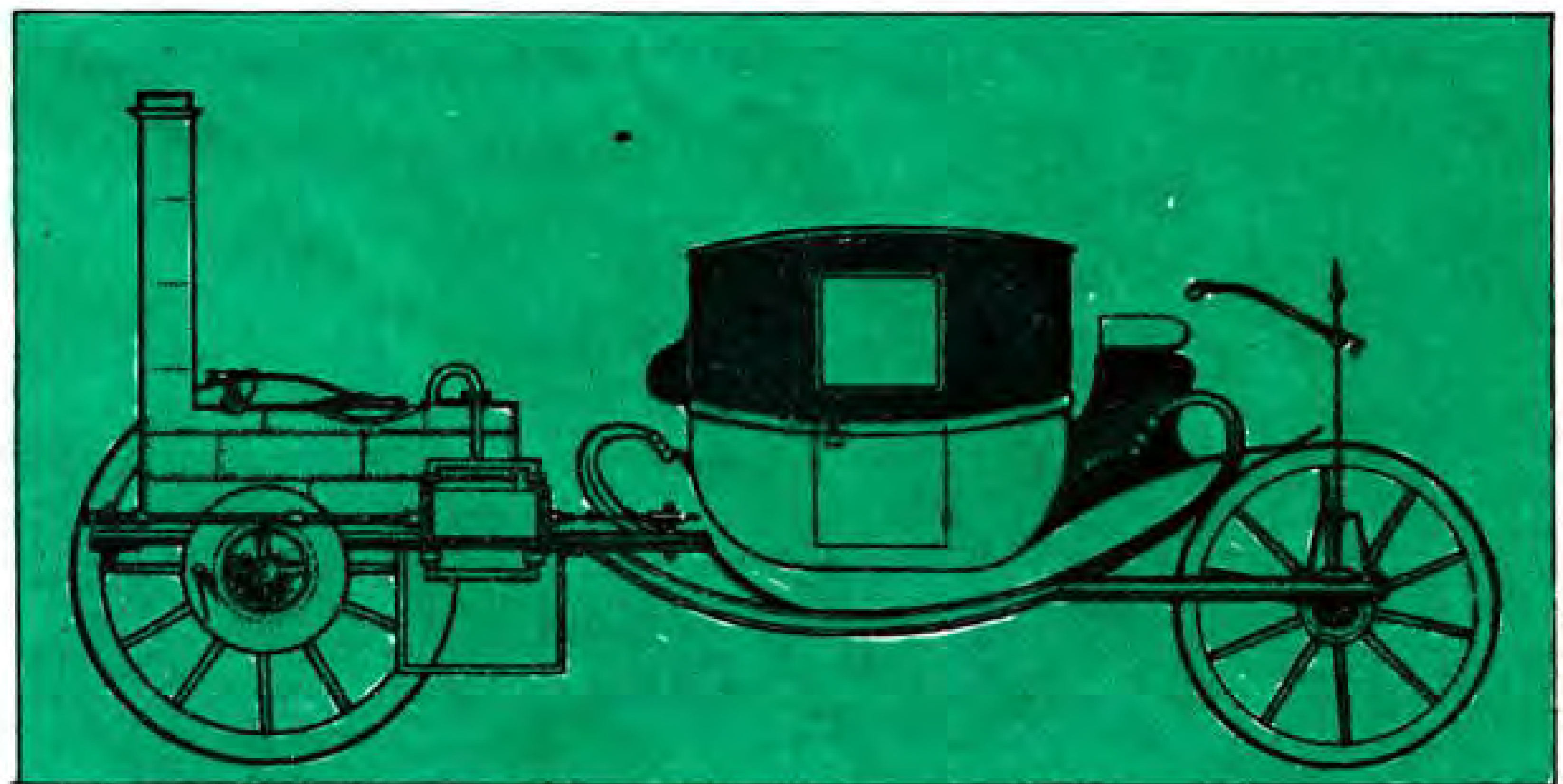
الرينو ٥ Renaut 5 هى أكثر سيارات فرنسا توزيعا . رغم صغر حجم السيارة فإن حيز الركاب كبير بدرجة ملحوظة . المحرك مصمم بحيث يكون أقصر ما يمكن . ظهر السيارة ينفتح بالكامل .

الصالونات الصغيرة لأجدادنا القدماء



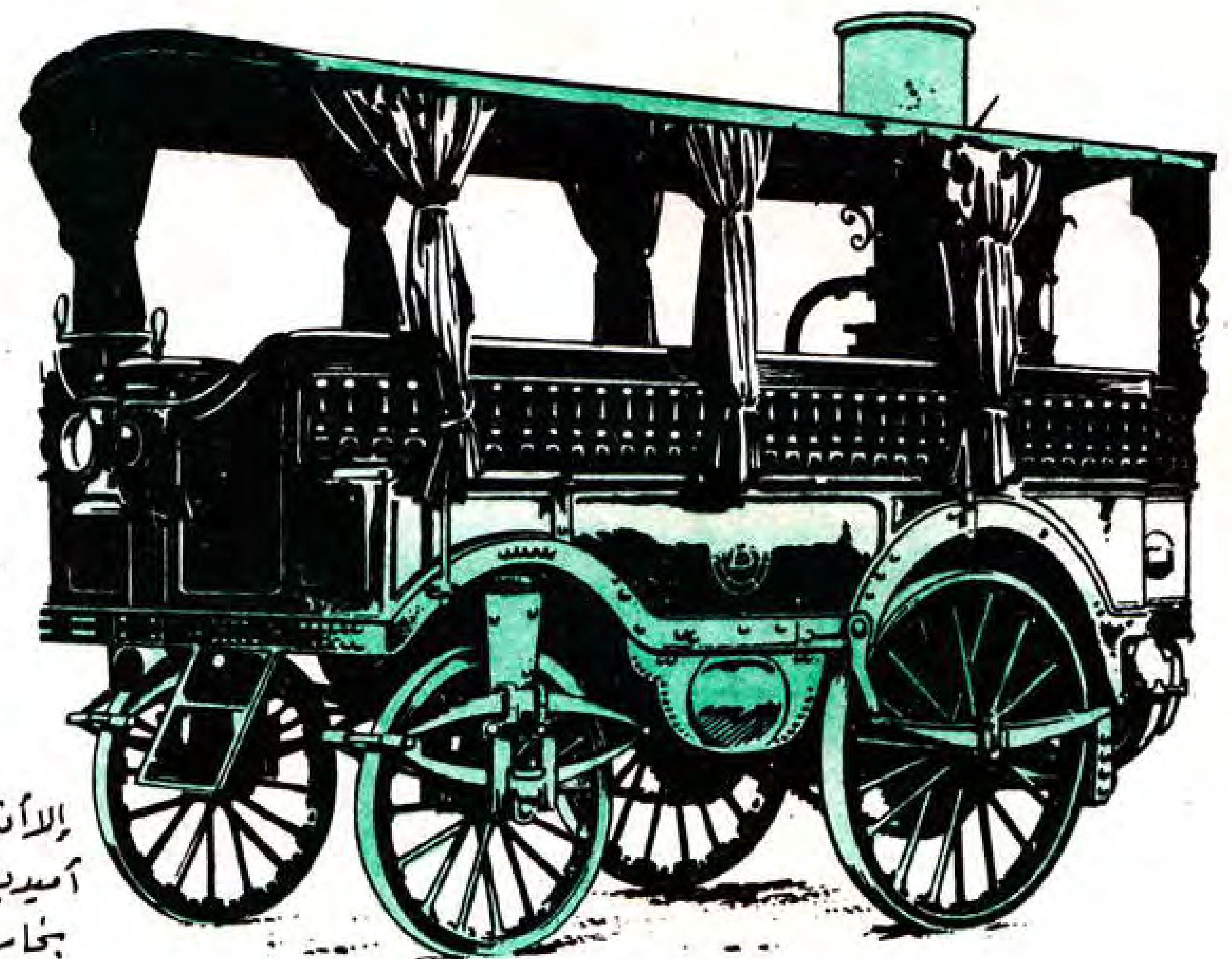
في سنة ١٧٦٩ تقدم للوزير "دى شوازيل"..





وفي عام ١٧٨٦ قدم "سيمينجيتون" الانجليزى، عربة بخارية أكثر أناقة.







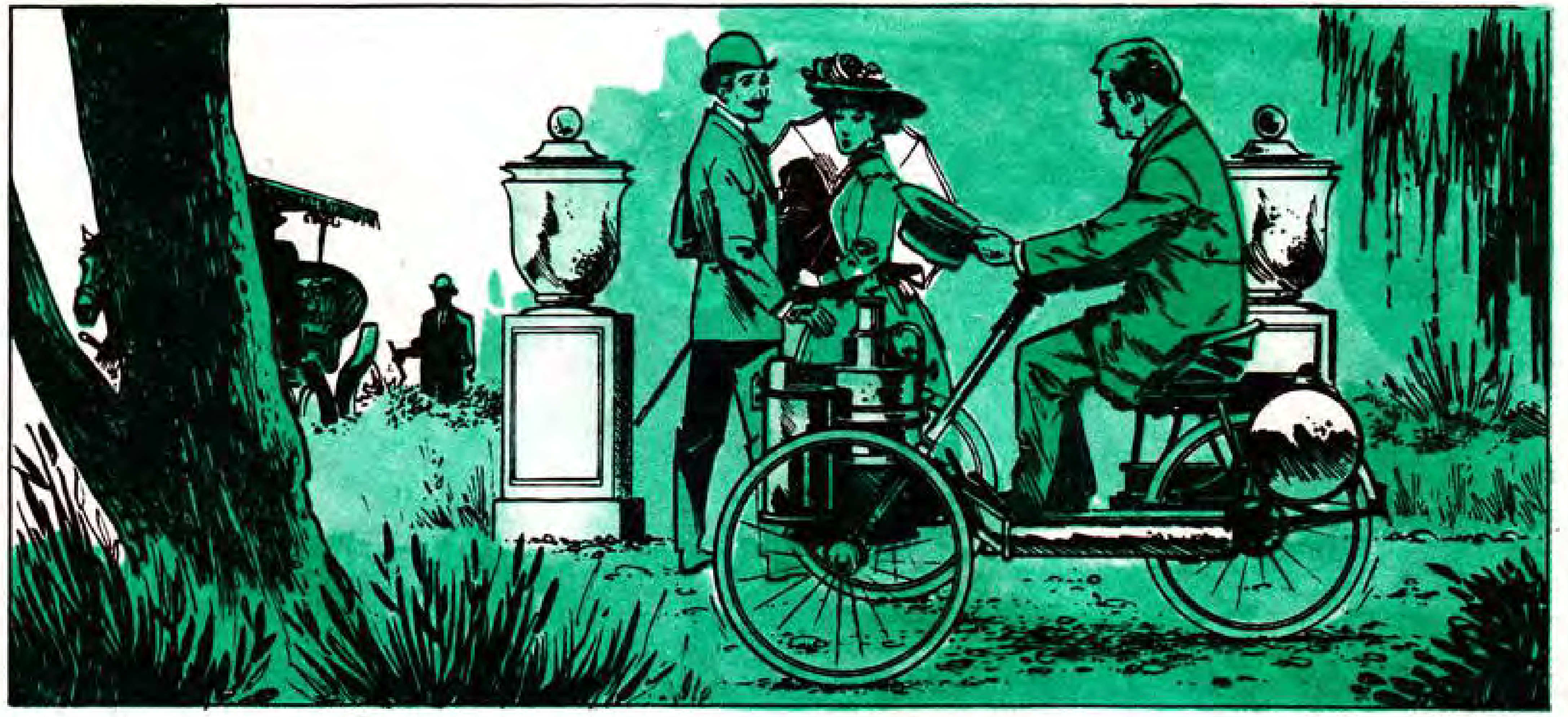
إلا أنه في عام ١٨٧٥، قام الفرنسي أميديه بوالليه، باختراع قاطرة بخارية تستعمل في نقل الأثاث سماها "المطيعة" وكانت سهلة الإستعمال..









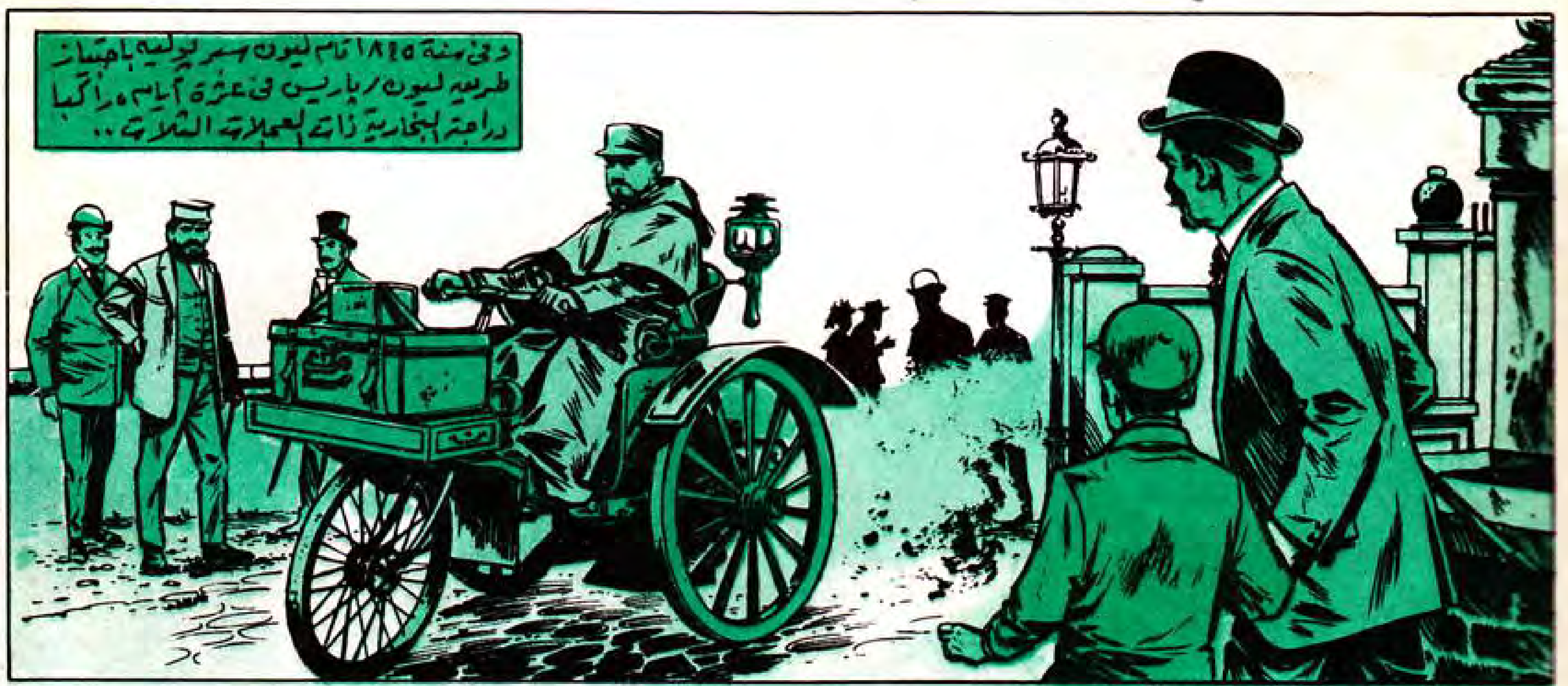


وبمشاركة المهندس "جورج بوتون" استطاع الشاب الأرستقراطي إنتاج دراجة بخارية ذات ثلاث عجلات، تبلغ قوتها حصانا واحدا..

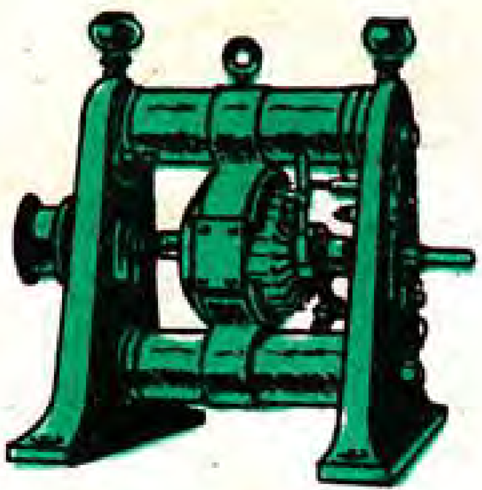




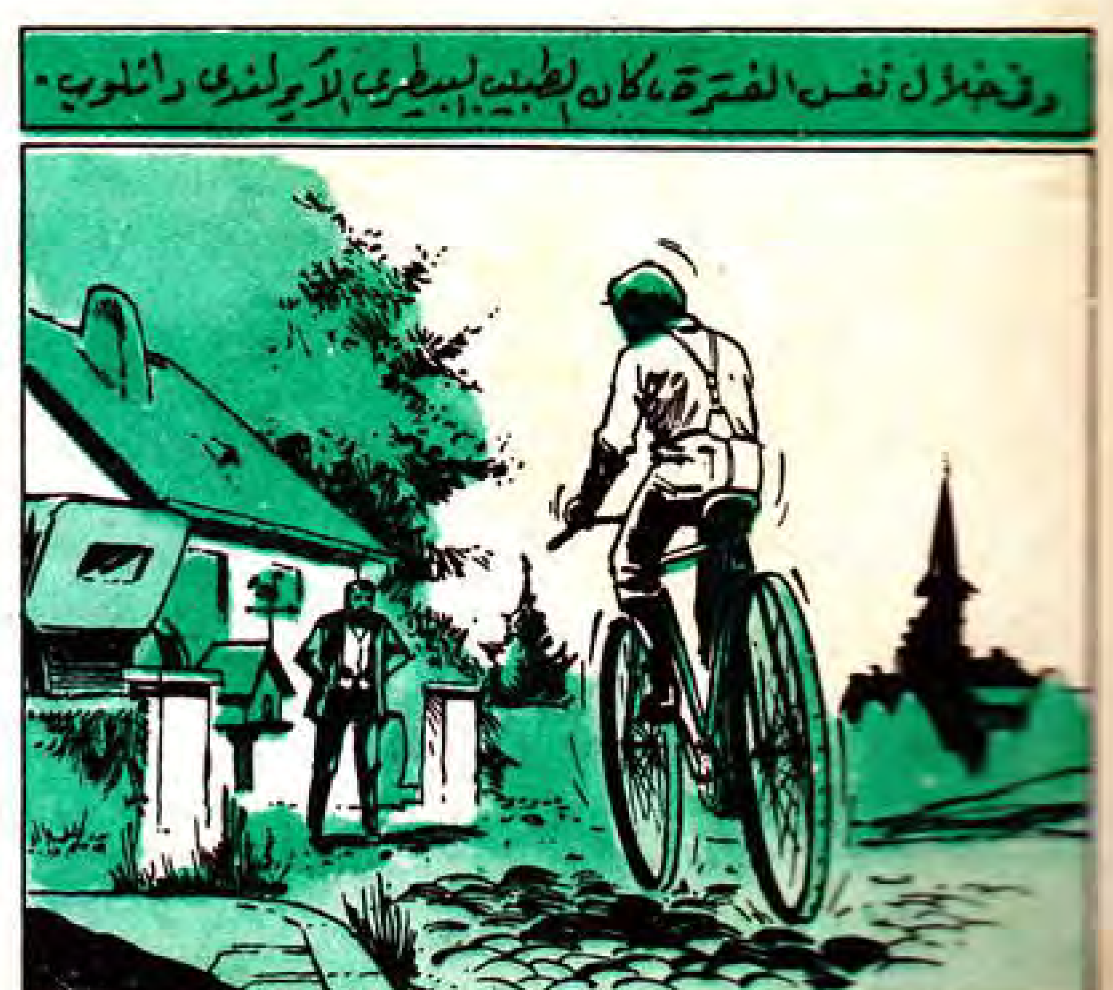




ولكن بفضل الدينامو الذي اخترعه البلجيكي "زينوب جرام" كانت الكهرباء ستنافس الغلاية المزعجة..



دينامو ذو تيار مستمر..









يتبع

الرجل الذى جعل "البصر" عند أطراف الأنامل

يستطيع المكفوفون القراءة بأناملهم الحساسة مثلما يفعل المبصرون تماماً ، ويرجع الفضل فى هذا ، إلى صبى ابتكر نظاماً للقراءة بوساطة اللمس .



يحظى المكفوفون اليوم ، بعالم واسع من المعلومات ، يجدونه فى متناول أيديهم . ويرجع الفضل فى ذلك ، إلى صبى فى الخامسة عشرة من عمره فقد تمكن لويس برايل من اختراع جهاز من النقط البارزة ، تسمح للمحرومين من نعمة الإبصار ، بالقراءة بوساطة اللمس . ويغطى نظام برايل ، شتى مواد القراءة ، فهو يشمل الكتب المدرسية ، والقصص ، والمجلات وغير ذلك .

إن قصة هذا الاختراع القيم ، بدأت فى قرية فرنسية صغيرة ، لا توجد فى خرائط المنطقة ، اسمها كوپفراى وهى تقع إلى شرق پاريس العاصمة . لقد ولد لويس برايل فى هذه القرية عام ١٨٠٩ ، وكان والده سروجيا وصانع أطقم الخيول . ولويس ، وهو أصغر أولاد الأسرة ، كثيراً ما ترك وحيداً يسلى نفسه ، لأن والديه كان يعملان فى إدارة شئون الحانوت والمنزل ، والحديقة .



أحب لويس برايل (إلى أعلى) ورشة أبيه (إلى أسفل) وتمنى أن يستخدم الأدوات الحادة الموجودة بها



ومن أكثر الأماكن التى بهرت لويس الصغير ، وجذبت انتباهه ، «الورشة» التى كان يعمل بها والده . وكان الصبى يشاهد السروج ، وأطقم الخيل المزركشة ، وهى تقص ، وتجمع ، وتحاك ، إلى أن تباع للمستهلكين من المزارعين وملاك الأراضى. وبسبب عدم وجود السيارات ، أو الجرارات ، فى ذلك الحين ، كانت للخيول أهمية خاصة ، وكان صنع طاقم الخيل ، مثل صنع الحدوة ، مهمة تستغرق وقتاً طويلا . ولهذا ، فإن والد لويس برايل ، كان يدأب على العمل المستمر . وقد نظر الصبى فى دهشة متزايدة ، إلى الأشياء التى كان والده يصنعها باستخدام الأدوات الحادة ، والجلود ، والخيوط المقواة بالشمع الجاف .

وكان والد برايل يحذره دائما : « لا تلمس أدواتى أبداً يا بنى » ، وكان هذا التحذير ، يثبط من همة الصبى ، فينظر إلى أبيه كأنما تقول عيناه « دعنى أجرب ، فإن العملية تبدو بسيطة » . بولكن ، كان الوالد دائم التحذير « لا تقترب من أى شئ فى الورشة ، فإن هذه الأدوات حادة ، وقد تؤذيك ، وعندما تكبر سوف أعلمك كيف تستخدمها » .

شأنه شأن أغلب الصبية فى هذه السن ، لم يقتنع لويس بكل ما قيل له ، أو على الأقل ، أعتقد

أنه يعرف الكثير . وإذا به يتسلل ذات يوم إلى ورشة والده ، ليجرب مايمكن تجربته من الأدوات والآلات . وكان الشيء الذى حظى بإعجاب لويس آلة ذات طرف حاد ، يستخدمها والده فى صنع الثقوب فى الأحزمة الجلدية . ومن هنا ، فقد عثر الصبى على شريط من الجلد ، فقرر أن يحاول صنع الثقوب فيه ، مثلما يفعل والده .

وباءت محاولته الأولى بالفشل ، إذ أن المطرقة لم تصب الآلة على الإطلاق . أما المحاولة التالية ، فقد حظيت بجانب أكبر من النجاح ، فقد أصاب الهدف ، ولكن لم تكن ضربته بالقوة الكافية ، ولم تثقب الحزام . ثم أعاد الكرة ، ولكنه ألقى بالمطرقة ، وأسرع مهرولا من الورشة وهو يصرخ ، فقد طارت الآلة الحادة فى الهواء واصطدمت بوجهه ، وفقأت إحدى عينيه !

وفى الحال أيقن والداه ما حدث ، وأسرعا به إلى طبيب القرية ولكن الصبى فقد نعمة الإبصار فى عينه المصابة ، ثم تبعتها العين الأخرى ، وفى خلال أسابيع قليلة ، أصبح لويس برايل ضريراً إلى الأبد .

وقد وجه الوالدان اللوم إلى نفسيهما لعدم اهتمامهما وملاحظتهما الكافية للويس ، بالقدر الذى وجهاه إلى الصبى ، لعدم طاعته وتنفيذه لإرشاداتهما . ولكن سبق السيف العزل ، وأصبح الصبى ضريراً ، لا تستطيع أية قوة استرداد بصره . وكانت الحياة ، فى ذلك الحين ، لا تمنح لصبى كفيف إلا القليل .

وبدأ لويس بالتدريج ، يستسيغ الموسيقى ، ويجد متعة فى الاستماع إلى أنغامها ، التى تمكن من التعرف عليها ، بوساطة بيانو الأسرة ، أو أرغن كنيسة القرية . وكان الصبى يحفظ الألحان بالسمع ، ويعزفها من الذاكرة ، ويتحسس بأنامله لوحة المفاتيح .

وعندما بلغ لويس العاشرة من عمره ، بعث به والداه إلى مدرسة خاصة بالمكفوفين فى باريس ، حيث يتعلم الصبية المكفوفون أعمالا يدوية مختلفة ، مثل الغزل ، وصنع السلات ، كوسيلة تعينهم على كسب الرزق ، كان كما يتعلمون الغناء. وتمكن لويس من المضى فى هوايته الموسيقية ، وأصبح بالفعل من أشهر عازفى الأرغن .

ولكن لويس افتقد شيئاً هاماً فى حياته ، ألا وهو القدرة على القراءة .



عرضت عين لويس المصابة فى الحال على الطبيب (إلى أعلى) الذى فشل فى إنقاذها . وبعد فترة ، عندما علم لويس أن للجنود طريقة يقرأون بها الرسائل فى سرية وهدوء (إلى أسفل) ، طرأت للصبى فكرة جعلته فيما بعد مشهورا فى جميع أنحاء العالم .



وكانت هذه المدرسة ، تضم كتباً مكتوبة بالحروف البارزة ، يستطيع المكفوفون بوساطتها القراءة عن طريق لمس الحروف بأطراف أناملهم .

أما فائدة هذا النوع من الكتب ، فكانت للأسف محدودة للغاية ، ذلك لأنها كانت صعبة ، ومكلفة فى صنعها ومعقدة الاستعمال وعلى الرغم من صغر سنه ، إلا أن لويس بدأ يفكر بجدية ، فى صنع جهاز آخر ، يسهل على الكفيف القراءة ، باستخدام اللمس .

وقد واتته الفكرة الأساسية لصنع جهاز أحلامه من جهود ضابط فى الجيش ، يدعى شارل باربييه كان قد اخترع جهازاً يبعث بالرسائل الحربية فى شفرة مكونة من نقط وشرط على شريحة دقيقة من الكرتون . وكانت فائدة هذا الجهاز ، أنه يمكن الضباط من تلقى الأوامر ، وقراءة الرسائل فى الظلام ، أو تحت سمع العدو وبصره فى سرية تامة ، وهدوء كامل ، وذلك عن طريق لمس النقط والشرط بأطراف الأصابع .

وقد علم لويس برايل ، بأمر هذا الجهاز ، الذى شجعه على القيام بسلسلة من التجارب فى هذا المجال . وفعلا ، تمكن برايل ، وهو فى الخامسة عشرة من عمره ، من تطوير جهاز باربييه وتبسيطه ، وهو من ١٢ نقطة وشرطة ، إلى جهاز مشابه ، يتكون من ٦ نقط يمكن بوساطتها كتابة جميع الحروف الأبجدية بتشكيلات مختلفة. وكان من السهل ، التعرف على تشكيلات النقط هذه ، عن طريق أصابع تتمتع بدرجة حساسية عادية ، أو متوسطة ، وقبل بلوغه العشرين ، كان برايل قد اخترع نظاماً للطباعة خاصا بالمكفوفين ، وآلة بسيطة لصنع هذا النوع من الكتابة بالنقط ، الذى عرف باسمه ، تنتج مواد القراءة بسهولة ، وتكاليف قليلة .

وقد طبق برايل نفس النظام على النوت الموسيقية ، التى يستطيع الكفيف قراءاتها ، وحفظها ، عن ظهر قلب .

وعلى الرغم من أن برايل عدل فى جهازه ، وأدخل عليه تحسينات ، إلا أنه ظل حتى يومنا هذا ، نفس الجهاز الذى اخترعه صبى فى الخامسة عشرة من عمره ، منذ قرن ونصف .

وإلى جانب الشهرة التى حظى بها برايل لاختراعه هذا (الذى يمكن استعماله بالنسبة إلى معظم اللغات الأخرى بالإضافه إلى الفرنسية) ، فقد أصبح الرجل عازف الأرغن موهوبا ، يعزف فى كنائس باريس العظيمة . والجدير بالذكر ، أن الفرنسيين خلدوا ذكرى برايل فى عام ١٩٥٢ ، أى بعد مضى قرن على وفاته ، وهو فى سن الثالثة والأربعين ، وذلك بنقل جثمانه من كنيسة كوبفراى الصغيرة ، ووضعه مع عظماء فرنسا فى مبنى يسمى « البانتيون » فى قلب باريس .

ولكن اختراع برايل الهام، هو الجدير بإحياء ذكراه إلى الأبد ، فهو الرجل الذى جعل جميع أنواع المعارف ، وضروب المعلومات ، عند أطراف أنامل المكفوفين ، مما حولهم من عالة على المجتمع ، إلى أعضاء نافعين وعاملين فيه .

عملية نوردپول

١

كتبت هذه القصة بقلم رئيس المقاومة الألمانية للجاسوسية فى هولندا

فى ديسمبر عام ١٩٤٣ ، كان الحلفاء يعتقدون أنهم يملكون شبكة للتجسس على غاية فى التقدم ، بالإضافة إلى منظمة تقوم بأعمال غير مشروعة ، تتكون من ١٥٠٠ مخرب ، يعملون داخل هولندا المحتلة .

ولكن فى الحقيقة ، أنه منذ عامين ، وأجهزة الإرسال تقوم بنقل رسائل مزيفة إلى لندن ، عن طريق بعض عمال الإرسال الألمان . كما كانت هناك فرق ألمانية مجهزة خصيصا لاستقبال الرجال ، والأسلحة ، والمتفجرات المرسلة عن طريق الخدمة السرية الأنجلو هولندية ، باستخدام عمليات الإسقاط بالمظلات . كما كان قد أودع السجن ٥٤ عميلا سريا ، يعملون بصفة خاصة فى لندن ، يتبعون الخدمة الأنجلوهولندية .

فى الوقت نفسه ، اختلقت المقاومة الألمانية للجاسوسية ، قصصا مختلفة عن انتصاراتها الوهمية ، وعملت على ترويجها فى انجلترا . وكانت هذه إحدى الخدع الكبرى التى دفع الحلفاء ثمنها طوال الحرب الخفية .

وقد أصدر القائد « ابفير **Abwehs** » قرارا بتعيينى رئيساً لمقاومة الجاسوسية فى لاهاى التى تقع فى هولندا ، وذلك فى خريف عام ١٩٤١ ، بعد أن حدثت ضجة حول وجود إرسال غير مشروع ، موجه إلى لندن .

كان علينا عندئذ ، أن نكشف القناع عن وجوه عملاء أعدائنا ، لكى يتسنى لنا منعهم من إشعال الموقف مرة أخرى ، خلف الخطوط الألمانية .

وقد ابتسم لنا الحظ لأول مرة ، ففى نهاية شهر نوفمبر ، عندما اخطرنا أحد عملائنا المتسللين داخل صفوف المقاومة الهولندية ، أن هناك عميلين بريطانيين يقومان بتكوين شبكة جديدة للتجسس فى لاهاى. وقد أكد لنا هذه المعلومة الملازم أول « هاينرش » فى يناير عام ١٩٤٢ ، وهو أحد أفراد المجموعة التى تعمل على القضاء على الإرسال غير المشروع . وقد اكتشف هاينرش وجود جهاز جديد للإرسال ، يستخدم فى لاهاى تحت اسم « رل س » .

إن « ر ل س » هو عبارة عن جهاز للتصنت ، يعمل بصفة دائمة دون توقف . وإذا ما استولينا عليه ، فسيكون فى إمكاننا التوصل إلى الطريقة الفنية المستخدمة فى نقل المعلومات ، وذلك بأقل قدر من التفصيلات ، إذ أن هدفنا ليس التخلص من هذا الجهاز ، بل على العكس ، إننا نرمى إلى استخدامه ابتغاء تحقيق أغراضنا ، وذلك عن طريق ارسال بعض رجالنا ليعملوا فى خدمة الحلفاء . وهكذا سنتمكن من الحصول على معلومات قيمة ، عما ستقوم به الخدمة السرية للأعداء من عمليات .

وفى ٦ مارس تمكنا بالفعل من الاستيلاء على جهاز ر ل س باستخدام أجهزة التوجيه الإشعاعى . وفى نفس الليلة ، تم اعتقال عامل الإرسال ، وكان إنجليزيا يدعى هـ. ج. لوارز ، وعثر معه على الشفرة المستخدمة فى الإرسال . ثم ألقى القبض على باقى مجموعته فى مدة زمنية لم تتجاوز الساعتين . ومن ثم ، كان اتخاذ الاحتياطات اللازمة امراً ضروريا ، حتى لا يحدث أى خطأ عند استئناف الإرسال مع لندن .

وعندما أردنا أن نبعث برسائلنا عن طريق جهاز الإرسال ، رفض لوارز معاونتنا . وبالرغم من أننا قد تلقينا معلومات هامة من عملائنا ، كانت بمثابة مفتاح السر الذى يستخدمه لوارز ، إلا أننا ترددنا فى نقل الرسائل بأنفسنا ، على الأقل حتى هذا الوقت ، وذلك تجنبا لحدو ث أى أخطاء .

والتقيت بلوارز فى يوم الأحد ، من الأسبوع الثالث فى شهر مارس . وأوضحت له أن نجاته هو وزميله ثيجس **Thijs** من المحاكمة العسكرية التى قد تقضى بموتهما ، رهن بموقفه الشخصى . وأضفت إلى حديثى أننى لن أطلب منه سوى نقل الرسائل الثلاث التى تأخر فى ارسالها ، نتيجة اعتقاله .

وسرعان ما بدت على لوارز سمات الاهتمام ، ولكنه لم يفه بكلمة واحدة . وفى الحال ، فكرت فى تغيير خطتى فى الحديث معه ، والتفت إليه قائلا :

— « إن كونك جنديا ، يجعلنى أحترم فيك شجاعتك وإحساسك بالواجب ، ولكنى أرثى لك لقيامك بهذه المهمة التى عهدت إليك بها لندن ، فإن لندن تجند المدنيين لطعننا من الخلف . وجيوش الاحتلال أيا كانت الصورة التى تبدو عليها ، فإن دورها هو السيطرة على مجالات العمل المختلفة ، واحتجاز بعض الرهائن . وعلى كل حال ، فإننى سأحاول بقدر استطاعتى ، منع تسليم الأسلحة



للمتعصبين، تجنبا لإراقة دماء الشعب الهولندى» ثم ارتديت معطفى، مسترسلا فى حديثى :
— « إن الموعد المحدد للإرسال قد حان ، فهل ستأتى معى ؟ » . فأجابنى لوارز محدقا فى وجهى : — « نعم » .

وبعث لوارز بالرسائل الثلاث عن طريق جهاز الإرسال . ثم تلقى رسائل متعددة من أجهزة أخرى سابقة على الاستيلاء على جهاز «ر ل س» وفى تلك اللحظات ، كان أحد رجال هنريش ، يتصنت للإرسال ، وهو على أهبة الاستعداد للتشويش ، فى حالة إذا ما فكر لوارز فى اقتراف أية خيانة . ولكن لم يحدث ما يثير الشك !

وفى اللحظة التى تم فيها الاتصال بلندن ، كانت بداية العملية التى أطلق عليها اسم عملية « نوربول » .

ولكن كم من الوقت سيستمر فيه الإرسال مع لندن ؟ إن هناك خطراً ينتظرنا إذا ما فكر عامل الإرسال فى خيانتنا . فلو حدث ذلك ، لوجدنا البناء ينهار فوق رؤوسنا ، عند أول محاولة للاتصال بلندن .

وقد تمكنا من الاتصال مرة أخرى بلندن ، التى طالبتنا بإعداد منطقة ملائمة لإنزال عميل جديد ، وكمية كبيرة من المواد المتفجرة ، بوساطة الإسقاط بالمظلات .

وقد أدت هذه الرسالة إلى اضطراب لوارز ، وأبى أن يكون السبب وراء خديعة زملائه ، ولذا فقد رفض أن يستمر فى العمل على جهاز الإرسال « ر ل س » . فالتفت إليه قائلا :
— « بك أو بدونك سيقع هذا العميل بين أيدينا . ولكن إذا ما تعاونت معنا ، فسوف أبذل كل جهدى لإقناع السلطات ، أن يتراجعوا عن فكرة قتل العملاء المعتقلين . (ولكن ما حدث كان عكس ذلك ، فقد قتل ٤٧ من هؤلاء العملاء الأنجلوهولنديين رميا بالرصاص فى معسكر موتوزن Mauthausen عام ١٩٤٤ ، وقد كان عددهم ٥٤ عميلا . إن هذه الحادثة تعتبر من أبشع الجرائم التى حدثت ، والتى تميز أسلوب هيملر . فليس هناك فى الحروب ما يعد مثل هذه الأعمال المنافية للإنسانية . إن ذكريات هؤلاء الضحايا ، التى تملأ نفسى خجلا ومرارة ، هى التى دفعتنى إلى كتابة هذه القصة) .

عاد لوارز مرة أخرى إلى العمل على جهاز الإرسال « ر ل س » . وفى يوم ٢٧ مارس ، تلقينا إشارة حددت موعد الإسقاط بالمظلات ، فى الساعة الحادية عشرة من تلك الليلة .

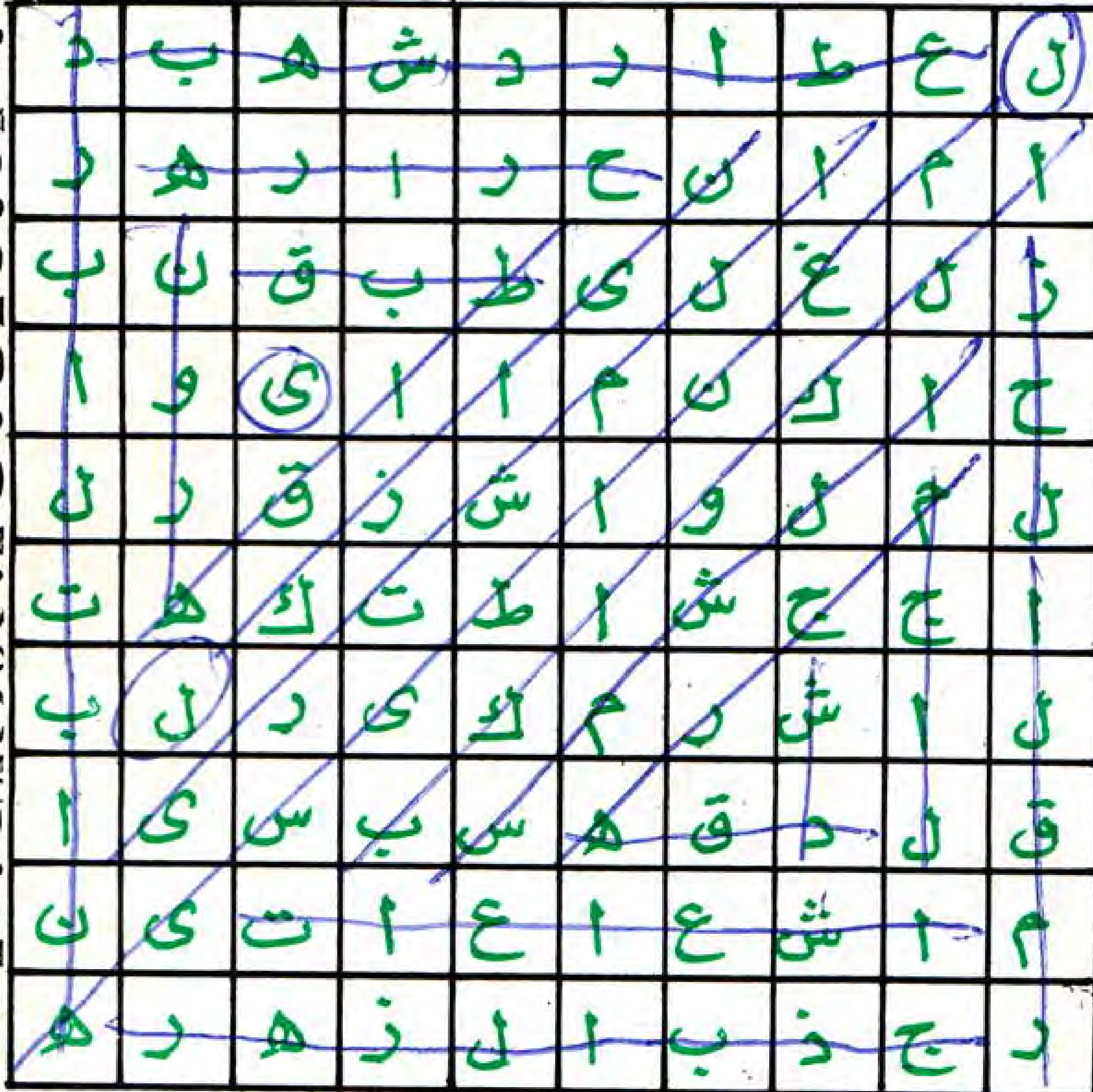
وفى الحال ، اتجهت مجموعة من السيارات ، عبر غابة صغيرة تقع بالقرب من المكان المحدد لاستقبال حمولة المظلات .

ثم تشكل مثلث كبير ، حدد زواياه ثلاثة رجال ، يحملون بأيديهم مشاعل كهربائية ضخمة ، تنبعث منها أشعة ضوئية حمراء .

ومضت ساعتان ، تواردت ، إلى فكرى خلالهما ، تساؤلات عديدة ، عما إذا كان البريطانيون قد أدركوا خداعنا ، وعن إمكانية تدفق سيل من القنابل المتفجرة فوق هذا المثلث ، مما يؤدى إلى دفننا إلى الأبد فى هذه البقعة من الأراضى الهولندية .

وفى تلك الأثناء ، انطلق صوت يدوى فى الفضاء ، وإذا به صوت محركات طائرة ، اندفعت سريعا محلقة فوق رؤوسنا ، على ارتفاع مائتى متر ، مسقطة أربع مظلات ، تحمل صناديق ضخمة ، أحدثت دويا هائلا عند ارتطامها بالأرض ، ثم ظهرت مظلة خامسة ، تحمل العميل الذى تحدثوا عنه من قبل . وبعد ذلك احتجبت الطائرة ، تماما عن مجال بصرنا . وتبادلت فى هدوء إشارات التهنئة مع هاينرش . وبعد ذلك مباشرة ، بعثنا برسالة إلى لندن ، نطمئنهم فيها ، على وصول العميل بصحة جيدة .

البقية فى العدد القادم



كلمة السر

كلمة سر العدد الماضى (زمن)

أصول اللعبة :

١ – كلما قرأت كلمة من كلمات القائمة الواردة أدناه ، أشطب الأحرف المكونة لها داخل « مربع الأسرار » ثم علم على الكلمة فى القائمة المذكورة .

٢ – للتسهيل .. ابدأ بالكلمات الأطول ، وعندما تكون قد انتهيت من شطب جميع كلمات القائمةداخل «مربع الأسرار» لن يتبق لك سوى الأحرف المكونة « لكلمة السر » .

٣ – يتم الشطب إما أفقيا من اليمين إلى اليسار أو العكس ، وإما رأسيا من أعلى إلى أسفل أو العكس ، وإما فى اتجاه مائل من اليمين إلى اليسار أو العكس .

ملحوظة : يمكن استخدام الحرف الواحد فى أكثر من كلمة بشرط مراعاة الاتجاه (وذلك باستثناء « كلمة السر ») .

(ا)
الشمس
القمر
الكواكب
المشترى
الزهرة

اشعاعات
(ز)
زحل
(ح)
حرارة

(ع)
عطارد
(ط)
طاقة
طبق

(ن)
نيازك
نور
(د)
درب التبانه

دقة
(ش)
شهب
شد
(ج)
جذب

(م)
مغناطيسية
مجره
مجال

الأخطاء أين هى ؟

صورة لفنان حاول فنان آخر أن يقلدها ! . . . أتقن التقليد . . . ولكن مع ذلك وقع فى أخطاء . هل تستطيع أن تكتشف خمسة أخطاء وقع فيها فنان الرسم الذى على اليسار ... إذا استطعت أن تكتشف هذه الأخطاء الخمسة فى خلال ثلاث دقائق فأنت قوى الملاحظة ...







إلى مجلتنا الثقافية العزيزة تان تان :

بعد التحية لكل المسئولين عن إخراج مجلتنا الثقافية والعلمية تان تان فى أحسن رونق وشكل ، والتى تساعد فى شغل وقت فراغنا ، بقصصها الشيقة والمثيرة ، وأبطالها الذين طالما انتظرهم القراء الأعزاء على صفحات المجلة . ولا أنسى مؤسسة الأهرام التى تخرج لنا أكثر المجلات شعبية وثقافة فى الشرق الأوسط . ولى بعض المقترحات أرجو أن تؤخذ بعين الاعتبار من جانب المسئولين

١ – أرجو أن ينشر باب العلوم والحياة كل نافع ومستفاد منه فى حياتنا ويستعمله كثير من الناس ، وتوضيح تركيبه وصيانته ، مثل الحلقة التى جاءت عن جهاز « الكاسيت » .

٢ – وهل من الممكن نشر معلومات عن السيارة « رولز – رويس » آخر طراز لها فى باب عالم السيارات .

٣ – أرجو أن نرى قريبا على صفحات المجلة مغامرة للصحفى الجرىء « ريك هوشيه » .

٤ – لماذا لايكون نشاط نوادى تان تان من الثقافات المختلفة مستقلا فى صفحة من صفحات المجلة ، ولا تكون مع باب لقاء ليتيح نشر أكبر عدد من خطابات القراء .

وفى نهاية رسالتى أبعث تحياتى لرئيس التحرير الدكتور محمد فؤاد إبراهيم وجميع العاملين فى المجلة.

مجدى مشرقى جريس

١٥ سنة ، من هواة المراسلة وكرة القدم والتصوير وصديق المجلة نادر رضا عبد الرازق

العنوان / ١٤٢ م شارع مصر والسودان / عمارة الرياض / حدائق القبة / مصر .

١ – إننا نراعى دائما أن تكون المعلومات التى تنشر فى هذا الباب مما يفيد فى الحياة اليومية .

٢ – سنحاول أن نحقق لك مطلبك هذا .

٣ – لقد حققنا لك طلبك .

٤ – إن عدد صفحات المجلة محدود ، وإذا أردنا نشر إنتاج النوادى فى صفحة مستقلة ، فسنضطر إلى إلغاء باب من الأبواب الحالية .

إلى مجلة تان تان الحبيبة

من بعد التحية والسلام

١ – أرجو أن يكون موعد المجلة يوم الجمعة بدلا من يوم السبت .

٢ – أرجو أن تضعوا حل لعبة الأخطاء أين هى فى العدد الذى يأتى مثال ذلك حل رسم العدد (٤٤) يكون فى العدد (٤٥) وهكذا .

٣ – أرجو نشر رسالتى هذه فى باب لقاء .

٤ – أقدم تحياتى لجميع العاملين فى مجلة تان تان .

القارىء حسن هنداوى

سوريا – حلب

العيادة القديمة – ليد أحمد هنداوى

١ – منذ أربع سنوات والمجلة تصدر كل يوم سبت ، وقد تعود القراء على ذلك .

٢ – بدون ذكر الحل ، تستطيع أن ترجع إليها فى أى وقت لاختبار قوة ملاحظتك وسرعة بديهتك .



نشاط نوادى تان تان

من النادى رقم ٢٧

مصر

مصر الأمل والفجر حبيبها
مصر الأمومة والشعب وليدها
مصر الشباب والخصب عمرها
مصر الصمود والتاريخ عبدها
مصر الحياة والنيل شريانها
أحببتها واستعذبت حبها
كرهت الظلم من كثرة عدلها
ونسيت اللوم فى فيض عفوها
وعشقت الطبيعة لحسن جوها
مصر الحياة وكيف بدونها
أحيا وبدون نيلها
أعيش لها . . وأموت لها
مقدراً جميلها..موفياً حقوقها

شعر : فؤاد عبد المجيد النحاس

سؤال فى السينما

كم شعرت بالفخر والاعتزاز لفوز الفيلم العربى الجزائرى «رياح الأوراس» فى مهرجان « كان » العالمى بالجائزة الأولى ، ورغم احتشاد الأسماء العالمية لمخرجين وممثلين ومؤلفين و..و..و فى هذا المهرجان الكبير استطاع الفيلم الجزائرى انتزاع الإعجاب والفوز لنفسه وللسينما العربية كلها .

شعرت بالفخر لأن صفة العروبة تجمعنى بصانعى هذا العمل الرائع ، وبقدر فخرى واعتزازى شعرت بالأسى والأسف على السينما المصرية التى تنحدر الآن إلى أسفل الدرك .

إننى أدعو السينمائيين المصريين فى شتى المجالات إلى أن يجيبوا على هذا التساؤل :

كيف استطاع الفيلم الجزائرى الفوز بهذه المرتبة العظيمة رغم أن السينما الجزائرية لم يكن لها وجود من سنوات قليلة ، وكيف أن السينما المصرية لم تستطع إحراز نصف هذه المرتبة رغم عراقتها .

الماء عصب الحياة



تنقية المياه

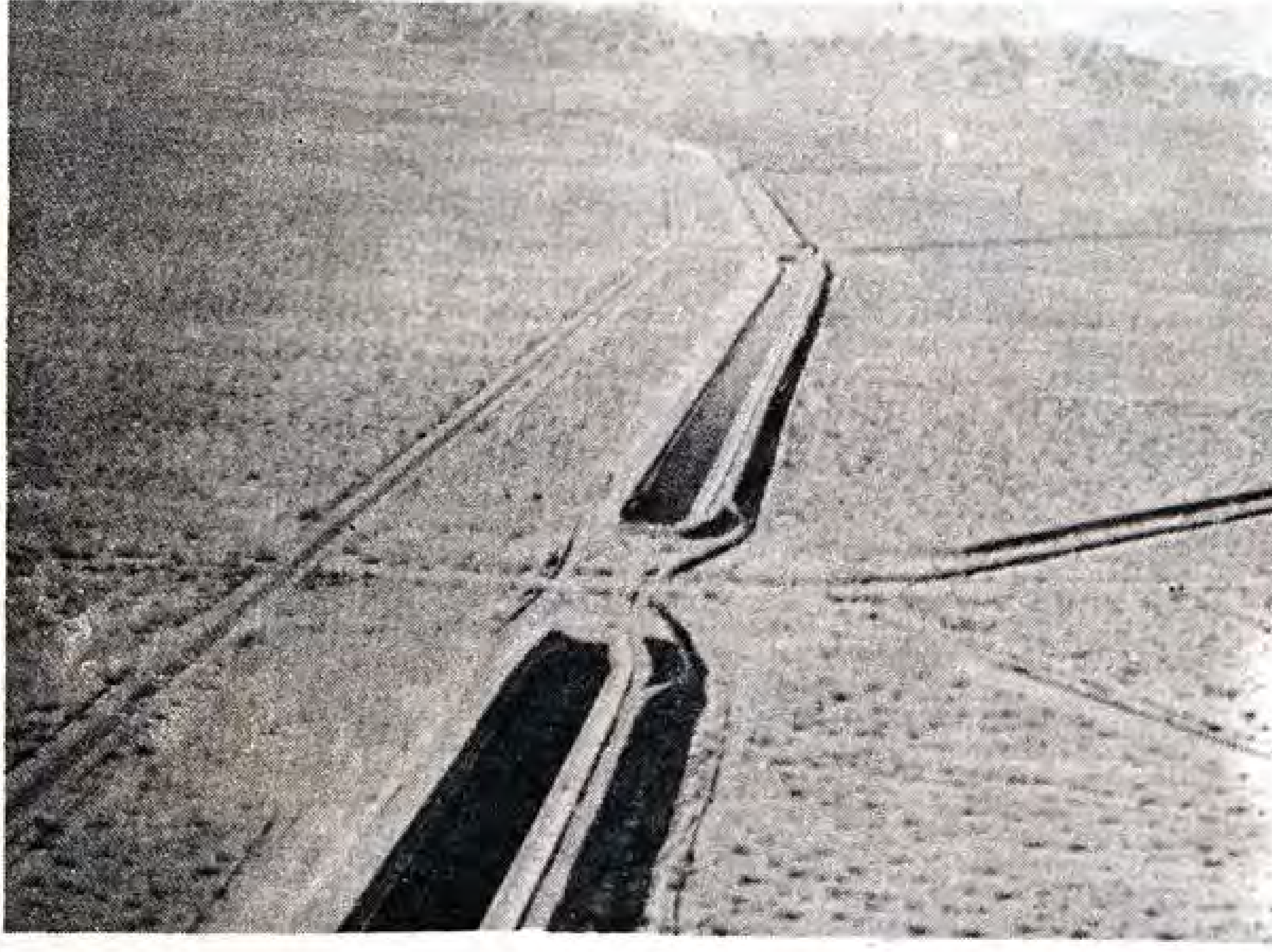
لابد من تنقية المياه قبل وصولها إلى المستهلكين لتصبح نظيفة خالية من الشوائب ، ومن الطعم والرائحة الكريهة ، واللون المتغير .

فعند تخزين المياه سرعان ما تنمو فيها الطحالب . ولو أن هذه الطحالب تعمر طويلا لكانت نافعة للغاية . فهى من ناحية تمتص ثانى أكسيد الكربون ، وهو أحد أسباب تآكل المعادن . وهى من ناحية أخرى تطلق الأكسيجين الذى يساعد على أكسدة بعض الشوائب . ولكن الطحالب تتحلل بعد موتها فى الماء ، وتسبب مشاكل جمة عند التنقية . لذلك تضاف دائما مادة كبريتات النحاس لمنع نمو تلك الطحالب . وتمرر المياه فى مرشحات من الرمل بسمك متر واحد فوق طبقة من الزلط لتترسب الشوائب .

وأولى خطوات التنقية هى إضافة غاز الكلور لقتل الجراثيم والتخلص من البكتيريا الناتجة من تحلل المواد العضوية وأوراق الشجر والطحالب ونفايات الإنسان والحيوان . وتليها عملية التهوية ، وفيها يرش الماء على هيئة رذاذ للتخلص من الروائح الكريهة والطعم غير المستساغ بسبب ذوبان الغازات الناشئة من تحلل المواد العضوية . وقد تحتوى مياه بعض الآبار على ثانى أكسيد الكربون أو كبريتور الهيدروجين ، فيلزم تهويتها قبل استعمالها .

وفى الخطوة التالية تضاف كبريتات الألمونيوم ، وهى تكون ما يشبه الغمامة التى تجتذب كل الجسيمات الصغيرة العالقة فى الماء لتنفصل جميعها فى خزان الترسيب بعد ذلك . ويضاف الجير أو الصودا لإزالة الحموضة المتكونة فى الماء ، كما يضاف الفحم النباتى لامتصاص الروائح .

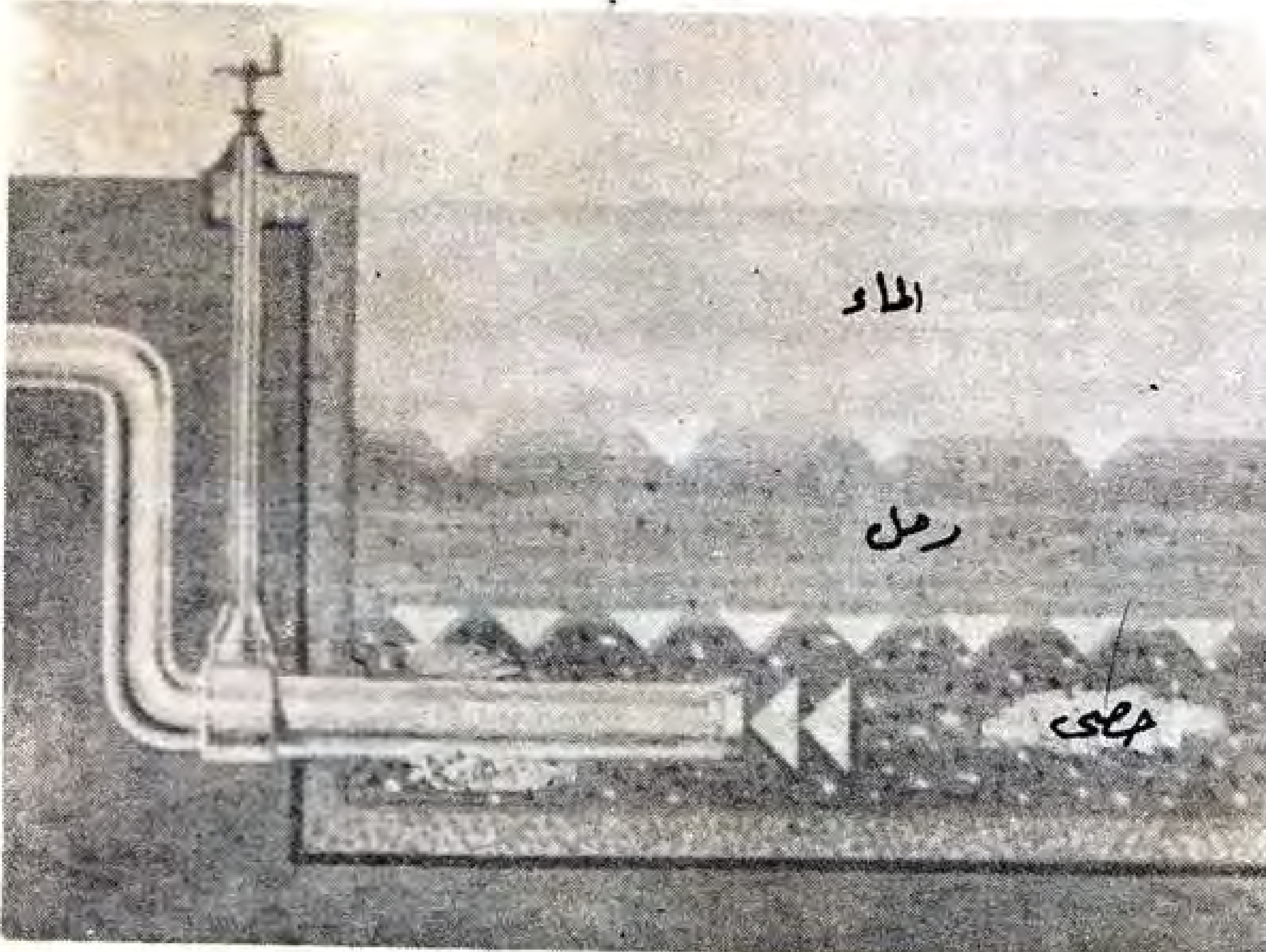
وبذلك تكون المياه قد تخلصت من غالبية المواد غير المرغوب فيها ، ولا يتبقى إلا مرورها خلال المرشح النهائى لتصبح صالحة للاستعمال . ومن اللازم عند هذه الخطوة اختبار نسبة الكلور ، والتأكد من أنها « واحد فى المليون » فإن كانت أعلى من ذلك يجب إضافة ثانى أكسيد الكبريت للإقلال من النسبة . وقد يكون من اللازم فى بعض الحالات إضافة الكلور مرة أخرى .



ومن الأفضل فى مثل هذه الحالات أن يضاف مزيج من الكلور والأمونيا إذ أن هذا المزيج القاتل للجراثيم له تأثير أطول دواما من تأثير الكلور وحده ، رغم أنه مزيج غير قوى . وغالبا ما تضاف مركبات الفلوريدات فى هذه المرحلة الأخيرة ، وهى مركبات تمنع تسوس الأسنان .

وتعتبر معالجة المياه الجوفية أيسر من عدة جوانب . فهذه المياه تكون قد ترشحت فى أثناء جريانها تحت الأرض ، كما تكون بصفة عامة خالية من البكتيريا الضارة . ولكن لما كانت المياه الجوفية تمر من خلال طبقات الأرض المختلفة ، فإنها تحمل معها أملاحا ذائبة مثل كربونات وكبريتات الكلسيوم أو المغنسيوم ، مما يجعل الماء عسرا (أى لا يكون للصابون رغوة) ، الأمر الذى يتطلب إزالة هذا العسر . لذلك يستخدم الجير أو الصودا فى ترسيب الأملاح . ويضاف بعد الترشيح ثانى أكسيد الكربون لإزالة قلوية الماء .

وإذا احتوت المياه على أملاح الحديد أو المنجنيز وجب التخلص منها ، إذ أن وجودها ، ولو بنسبة جزء فى المليون ، يؤدى إلى تغير لون الأحواض ويترك بقعا صدئة فى الغسيل . وتكفى تهوية المياه ليتأكسد الحديد أو المنجنيز ويترسب ، ثم يجرى التخلص منه فى أثناء عملية الترشيح .

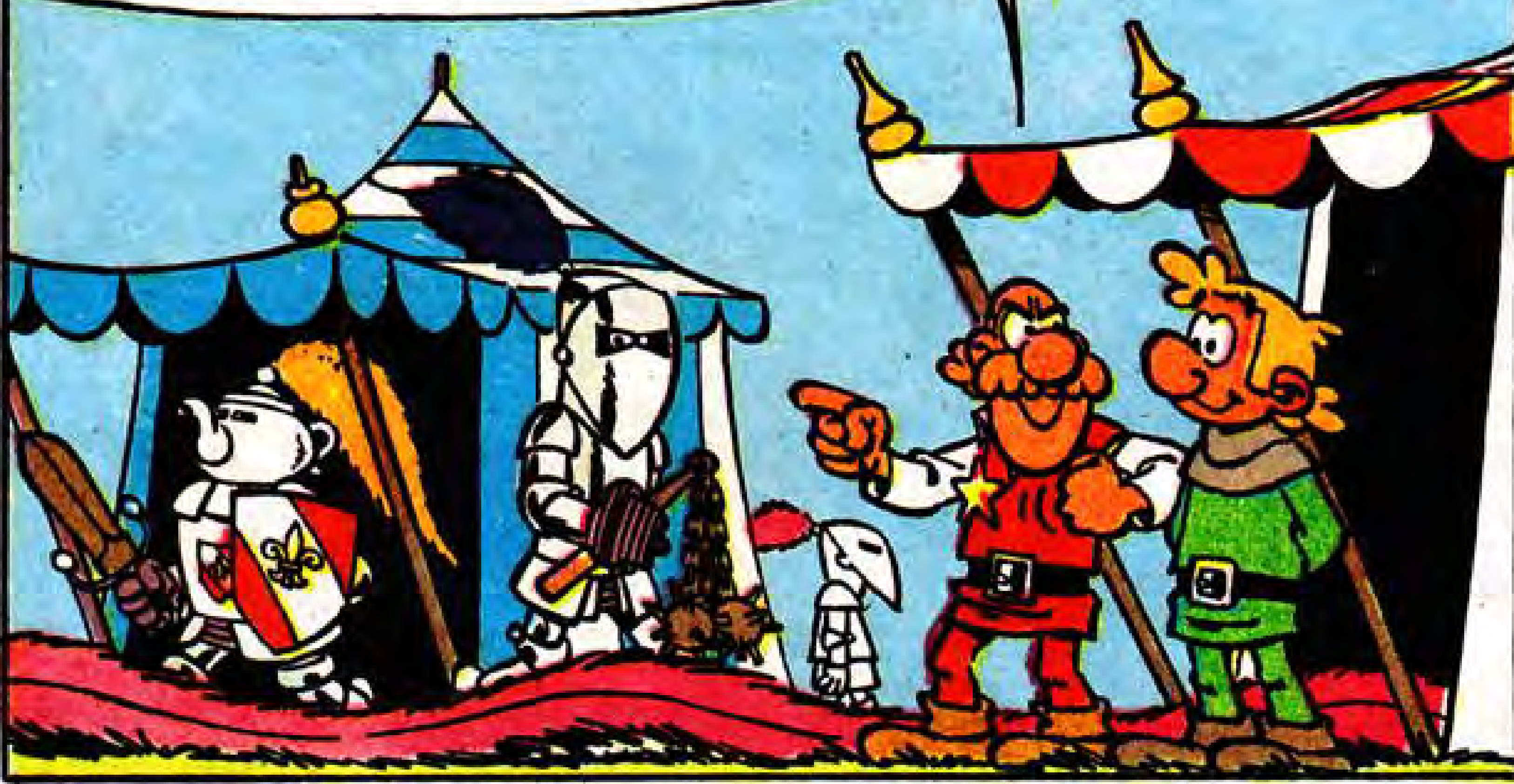


لكى ترشح المياه فإنها تمر خلال طبقات من حبات الرمل والحصى لإزالة معظم الشوائب



روبين هود









مبـــرر ...

أقوى رجل فى العالم

شيك بيل

























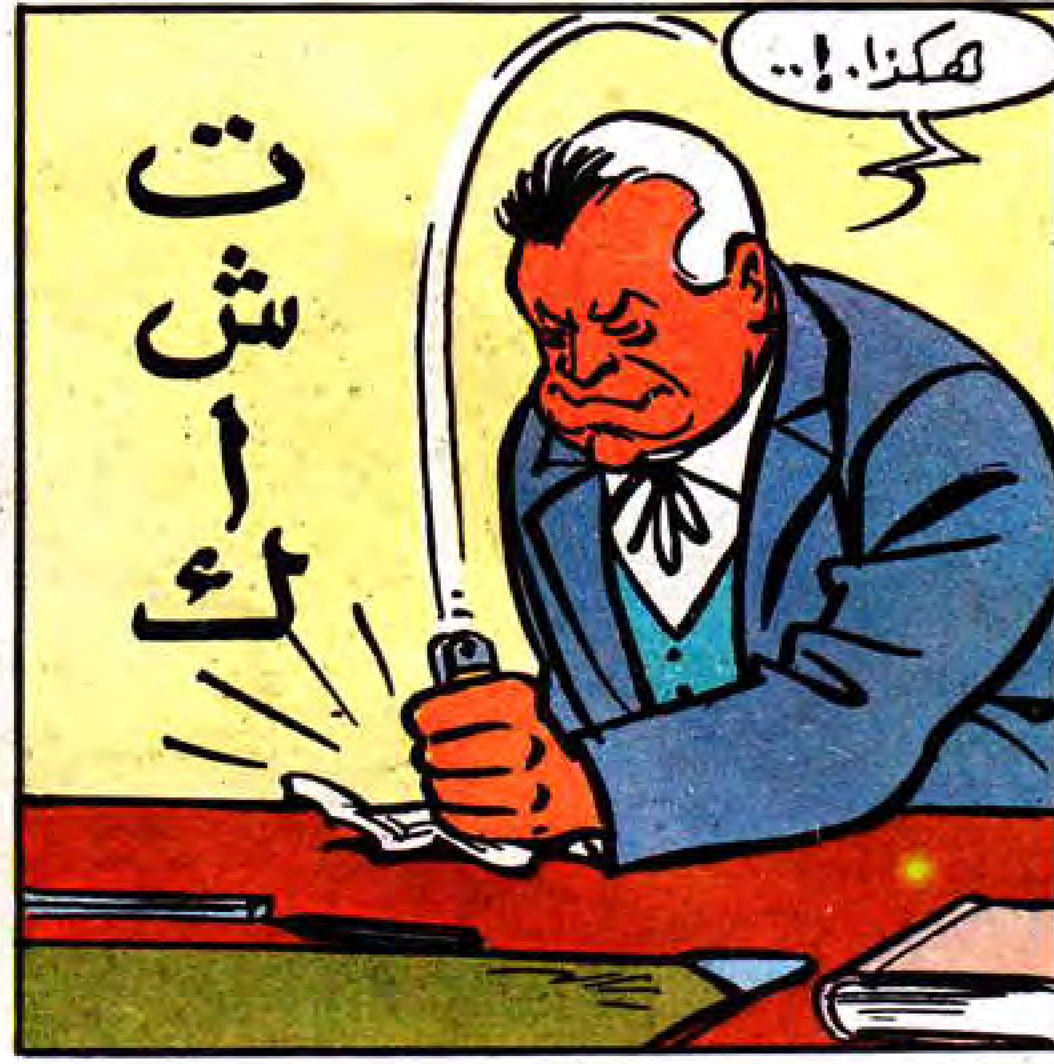
التحق « كيد » بفريق المقاومة ، ونجح فى أسر أحد أفراد عصابة المدمر ، ووضعه تحت حراسة « دوج بول » مأمور « وودسيتى » ترى هل سيمكنه من الهروب كالسجين السابق ؟ ....





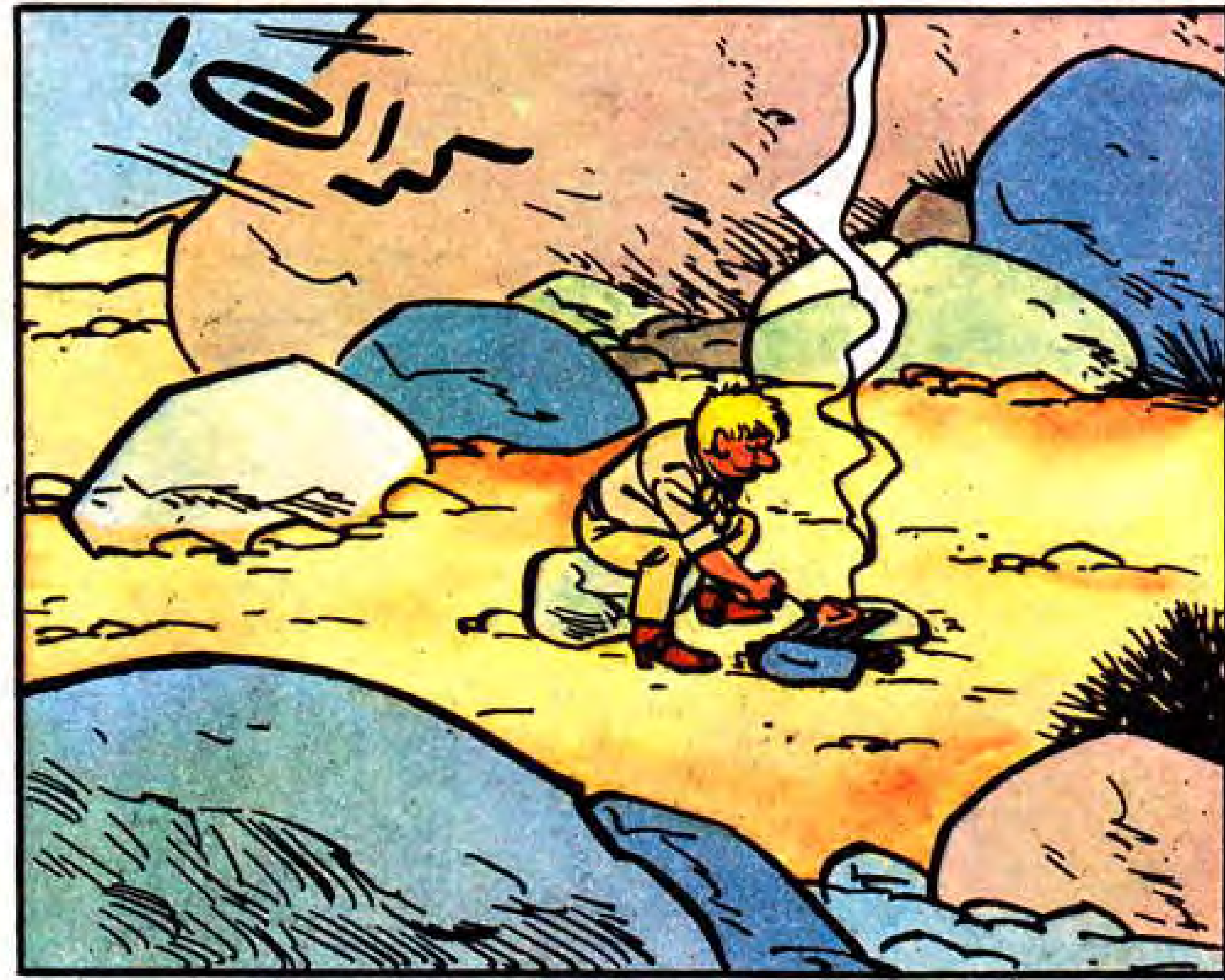
















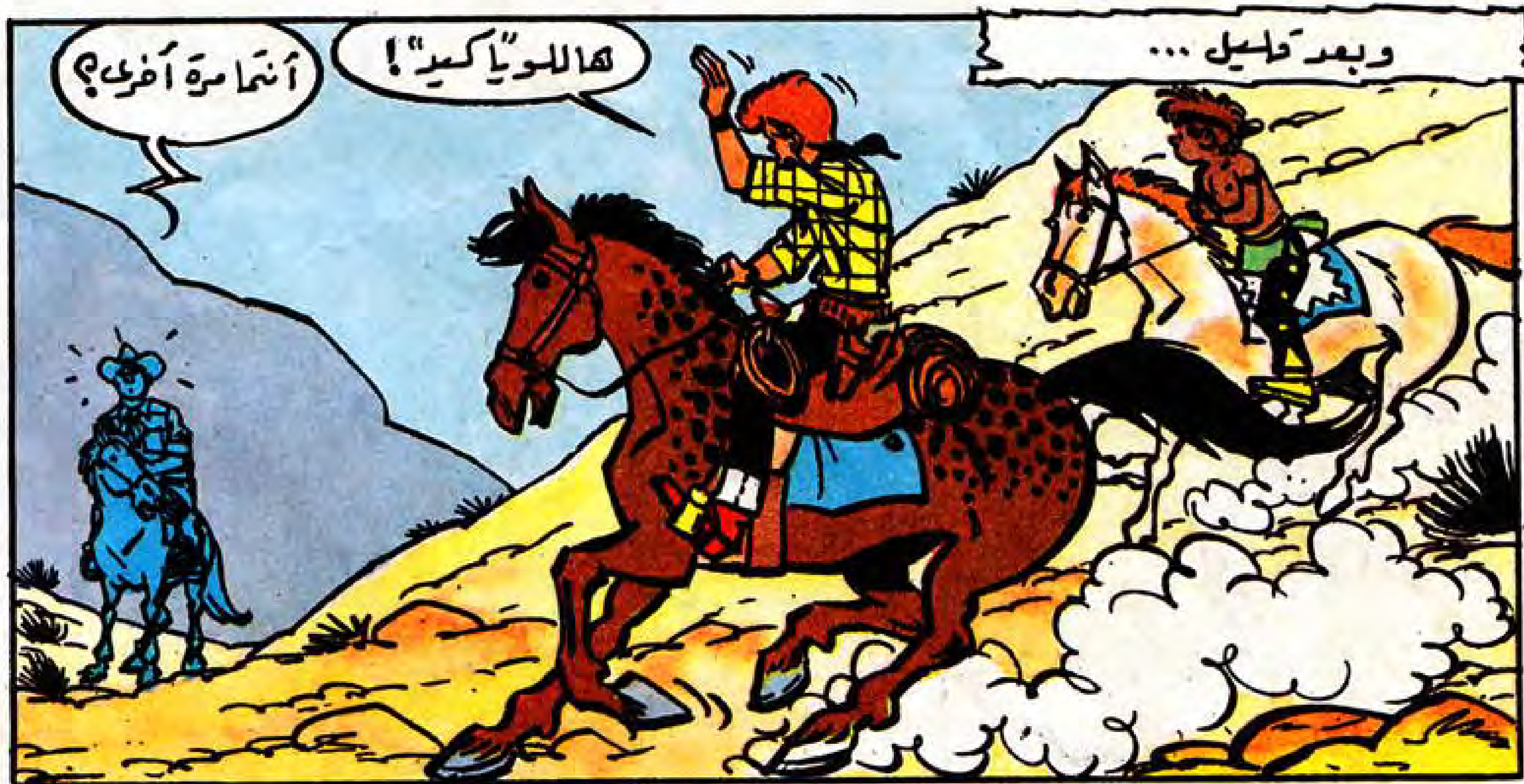
أقــوى رجــل فى العــالم

شيك بيل









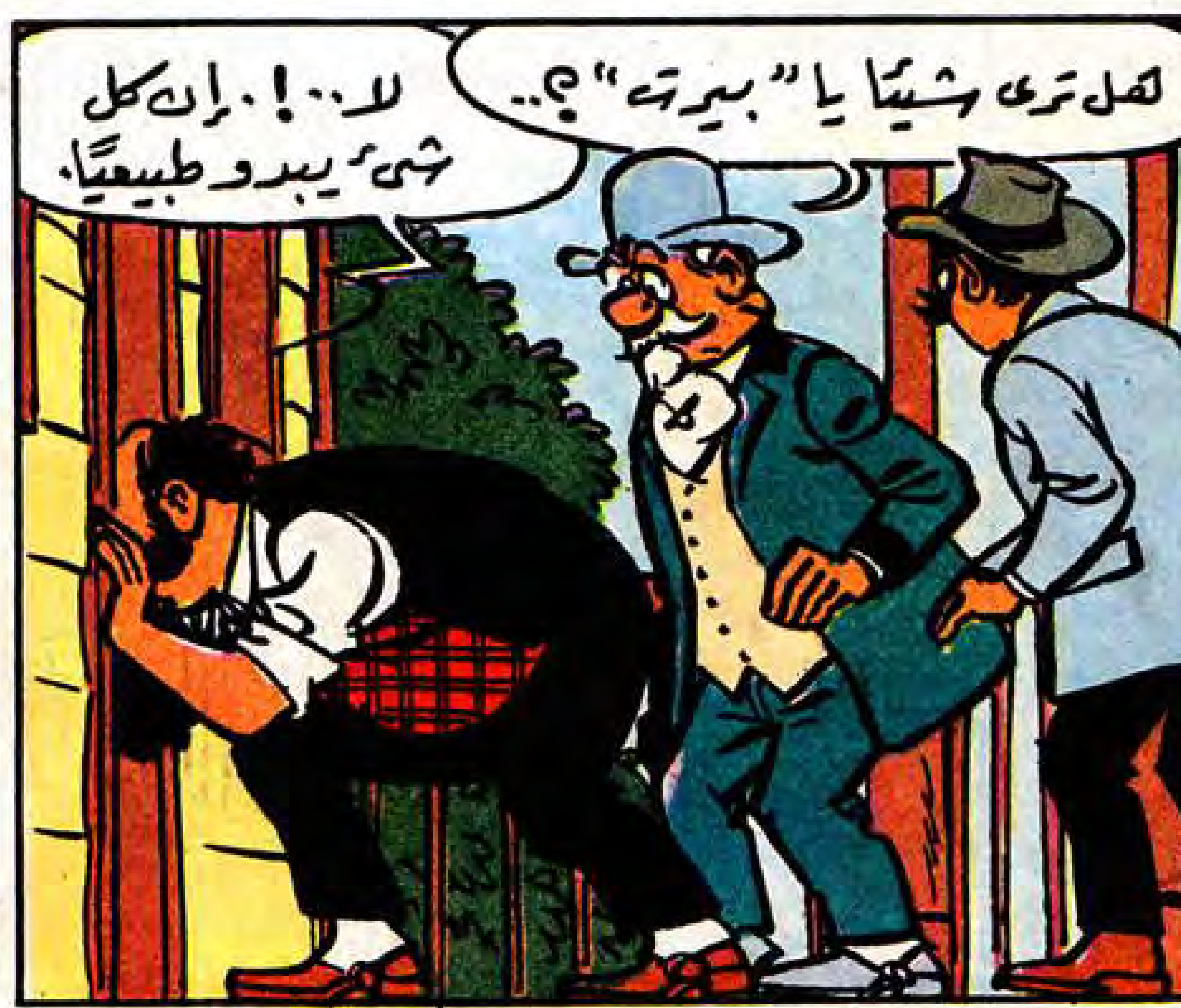






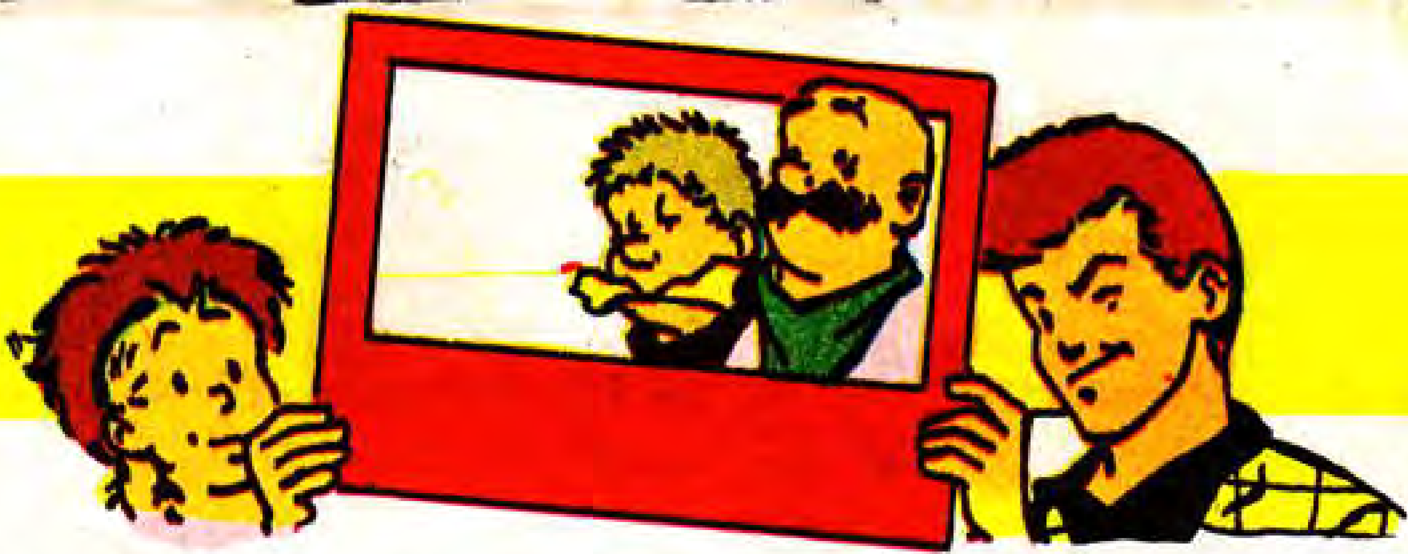








بريشة الفنان: تيبيه









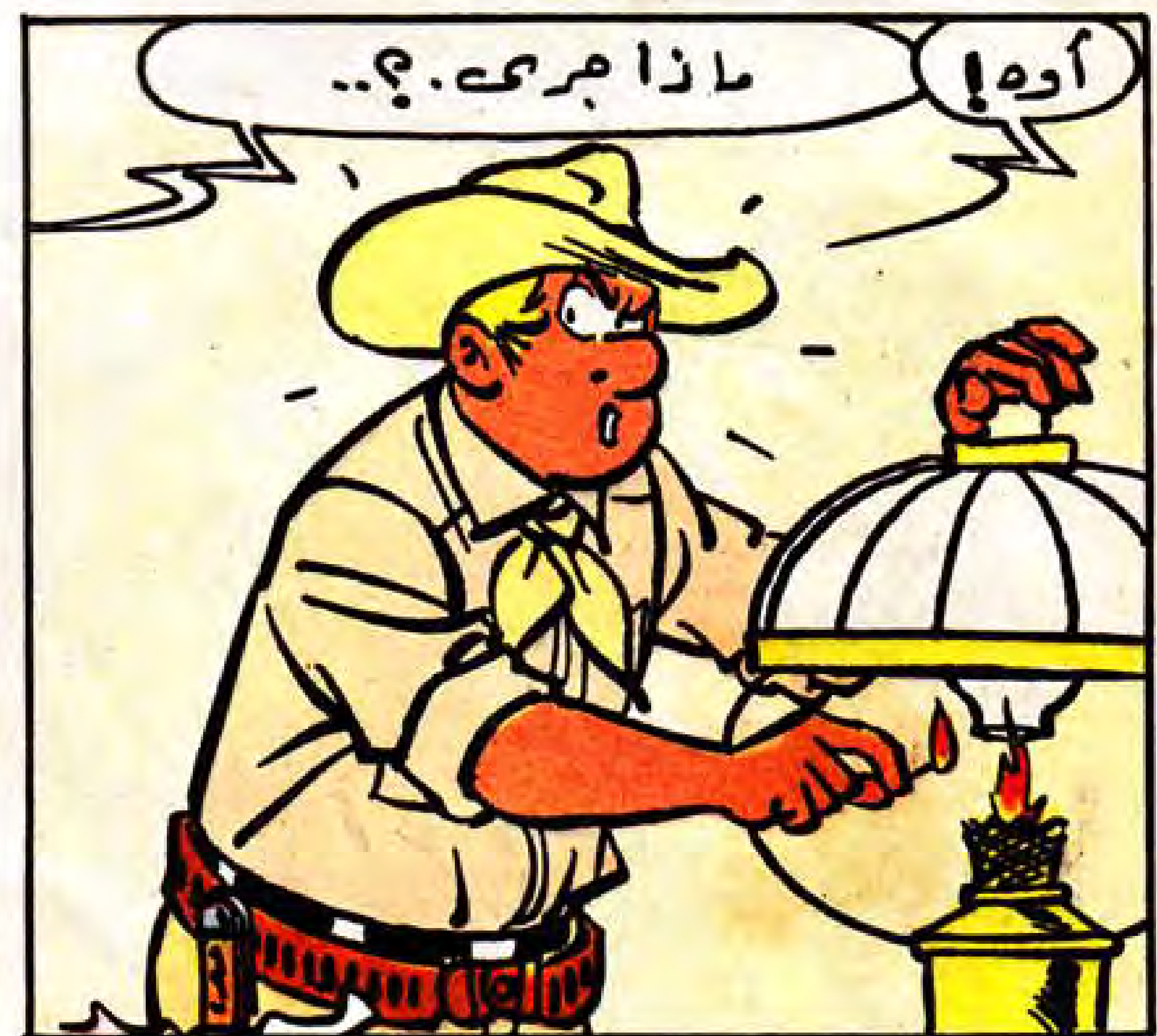
















يتبع

تونجا



نجح « تونجا » فى إحباط محاولات الرجال الحمر ، فى القضاء على عشيرته . وعلى أثر ذلك ، التف الرجال الحمر ، حول زعيمهم ، يتدبرون الأمر .





























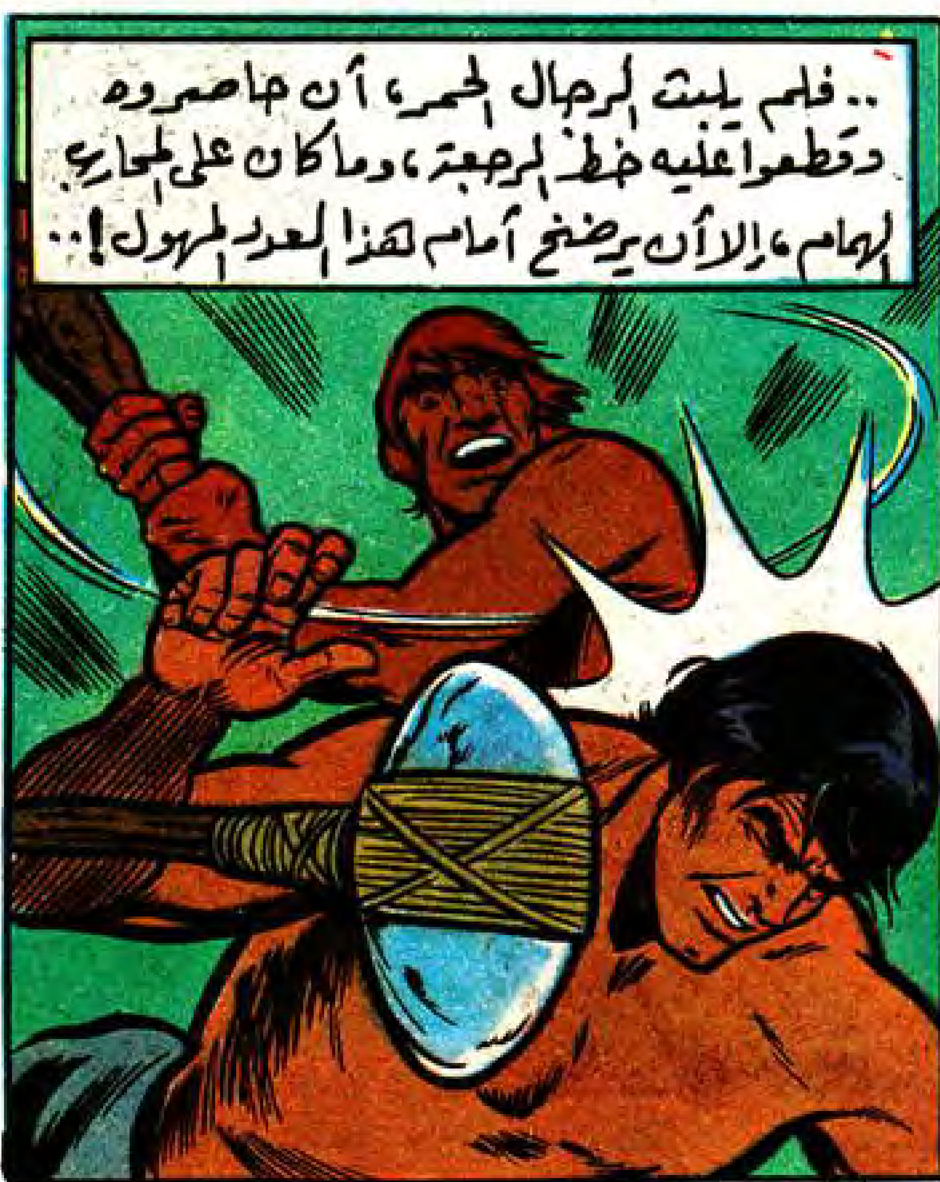
















(1) لقد كان "نوون" أعرجا..



وبعد قليل، تجمع الرجال الحمر مرة أخرى، وكانت هناك حدة غير مألوفة تعم صفوفهم...



"تونجا"! "تونجا"!.. حررني!... أجبني!
أوه!.. رأسي!... "نوون".. ما.. ماذا جرى؟



لقد أسرنا الرجال الحمر!.. وكل ذلك بسببي!.. لقد تصرفت بجنون، كطفل مستهتر.. إنك لن تغفر لي، أن قدتك إلى التهلكة يا "تونجا"!



لقد تصرفت بدافع العطف على نمرك يا "نوون".. إنني ألومك على عدم التزامك الحرص، لكنني لا أحقد عليك..



لكن لماذا أبقى الرجال الحمر على حياتنا؟. إنهم لا يحتفظون بأسرى على الإطلاق... !..



ويلك أيها الغور المتغطرس! لقد حانت ساعة الهزيمة والدمار لك ولذويك!..



أيها الرجال الحمر! أنتم ذئاب مخادعون وجبناء! ترجع قوتكم إلى عددكم الكبير!.. لكننا معشر "الغور" لا نخشى بأسكم!.. فعشرة منكم، لا يساوون فرداً واحداً من "الغور"!!..



أيتها الحشرة الوقحة! ستكون أول من تراق دماؤه!!
لا!



فليكظم "جورو" غيظه، وليحد من قلقه..!



إذ لا يجب أن يحرم الآلهة، من حقها في الحصول على دماء الضحايا التي نتقدم لها بها...



في هذه الأثناء، في المغارة التي هاجر إليها الغور، استعاد "كاووم" وعيه...
وعندئذ قرر "تونجا" اللحاق "بنوون" لإعادته!
...


ومر الوقت بطيئًا.. وكان شعور مكتئب يعصر قلب رجال الغمور..
لم يعد هناك أمل!.. لن نراهما بعد اليوم..!
هذه نكبة على العشيرة!


آود! انظروا!
لقد عاد الرجال الحمر متكتلين!!.. لابد أنهم سيقومون بهجوم جديد..!!


فليتسلح كل منكم بحربته، وليستعد لصد العدوان..!
وما الفائدة! ستكون هذه بلا شك آخر معركة!!
نعم! لن نستطيع الصمود طويلًا!


وفجأة ساءت الظروف الجوية، كأن الطبيعة أرادت أن تزيد الموقف توترًا. فظهرت سحب منخفضة ثقيلة وسوداء، بينما أخذ الرعد يدوي..


غير أن الرجال الحمر كلهم، لم يذهبوا إلى نقطة تجمع العشيرة...
بعد قليل، سيمحى جنس الغمور من الوجود، وستعود العشيرة المنتصرة إلى إقليم العدو، حيث تجد في انتظارها القبيلة والنار والصيد الوفير..!
وبعد تقديم القرابين، سيقوم الرجال الحمر بالهجوم النهائي..!


وأدى المحاربون المشتركون في الاحتفال، الرقصات الأولى، بعد أن طلوا شعورهم ووجوههم باللون الأحمر!


وفجأة انطلقت صيحة أسى، نداء يائس من شفتي "نوون" التعس..!
آ ـ آآآآآح!
ها! ها! ها! يبدو أن عظمة الغمور وشجاعته قد خاناه!.. انظروا كيف يولول كالرضيع الذي تركته أمه.


لكن في الأحراش، على بعد أمتار من هنا، كان "أرامح" الوفي يعالج جراحه التي أصيب بها في المعارك السابقة.. ترى هل سمع نداء سيده البائس؟..

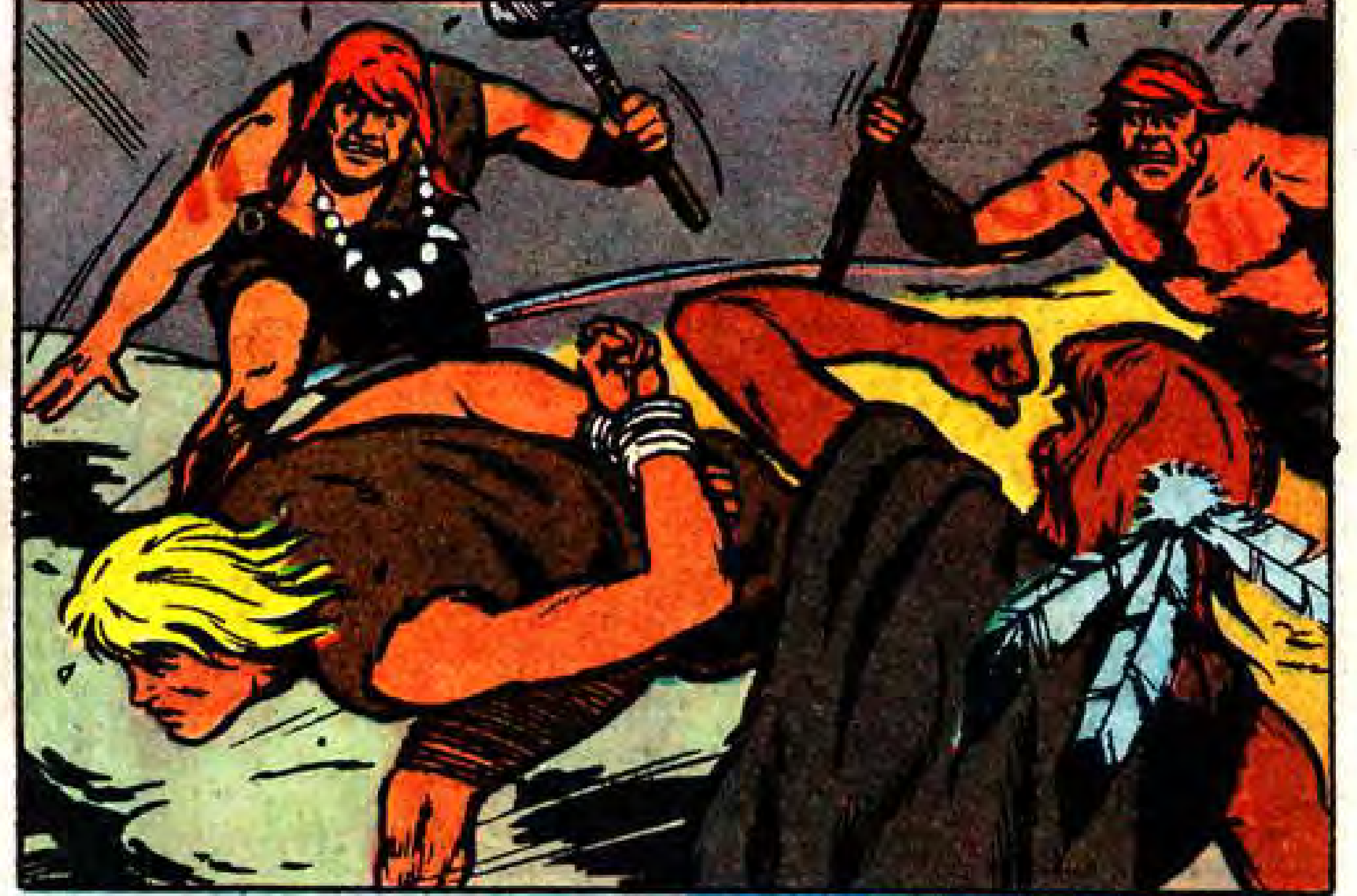



"نوون"! لن ندعهم يذبحوننا كالغزلان، دون أن نحاول شيئًا!..


الآن يا "نوون"!.. انطلق مثلي!..



تونجا


وبعد تردد قصير، انطلق "نوون" في محاولة يائسة في أثر "تونجا"..


في هذه الأثناء، أفاق رجال "جودو" من دهشتهم. وبعد لحظة قصيرة، كان رد فعلهم عنيفًا.
بحق آلهة المياه! كفى مهزلة! اقتلوا هذين الحيوانين الضاريين!
ليست أمامنا فرصة للنجاة!!


لكن في هذه اللحظة، ظهر شكل قوي ومرن، من وسط الأشجار.. !...




آرامح..!
إن حافة هذه الصخرة الحادة، ستساعدني على قطع قيودي!


واصديقي "آرامح" الشجاع! لقد سمع نداءك!! لقد أنقذ حياتنا مرة أخرى!
ما زلنا في خطر يا "نوون"، يجب أن نبتعد من هنا بأسرع ما يمكن!!


وا أسفاه! لقد كان "نوون" و"تونجا"، يجهلان أن "آرامح" الشجاع، قد اشتبك في قتاله الأخير، ليغطي انسحابهما، فقد شكل الرجال الحمر في مهارة، جبهة واحدة لصد عدوان النمر المفترس، فرفعوا في وقت واحد، حرابهم القاتلة التي نفذت في جسم النمر، عندما قام بقفزته الأخيرة!!. وهكذا لقى "آرامح" الشجاع حتفه بهذه الطريقة البشعة...

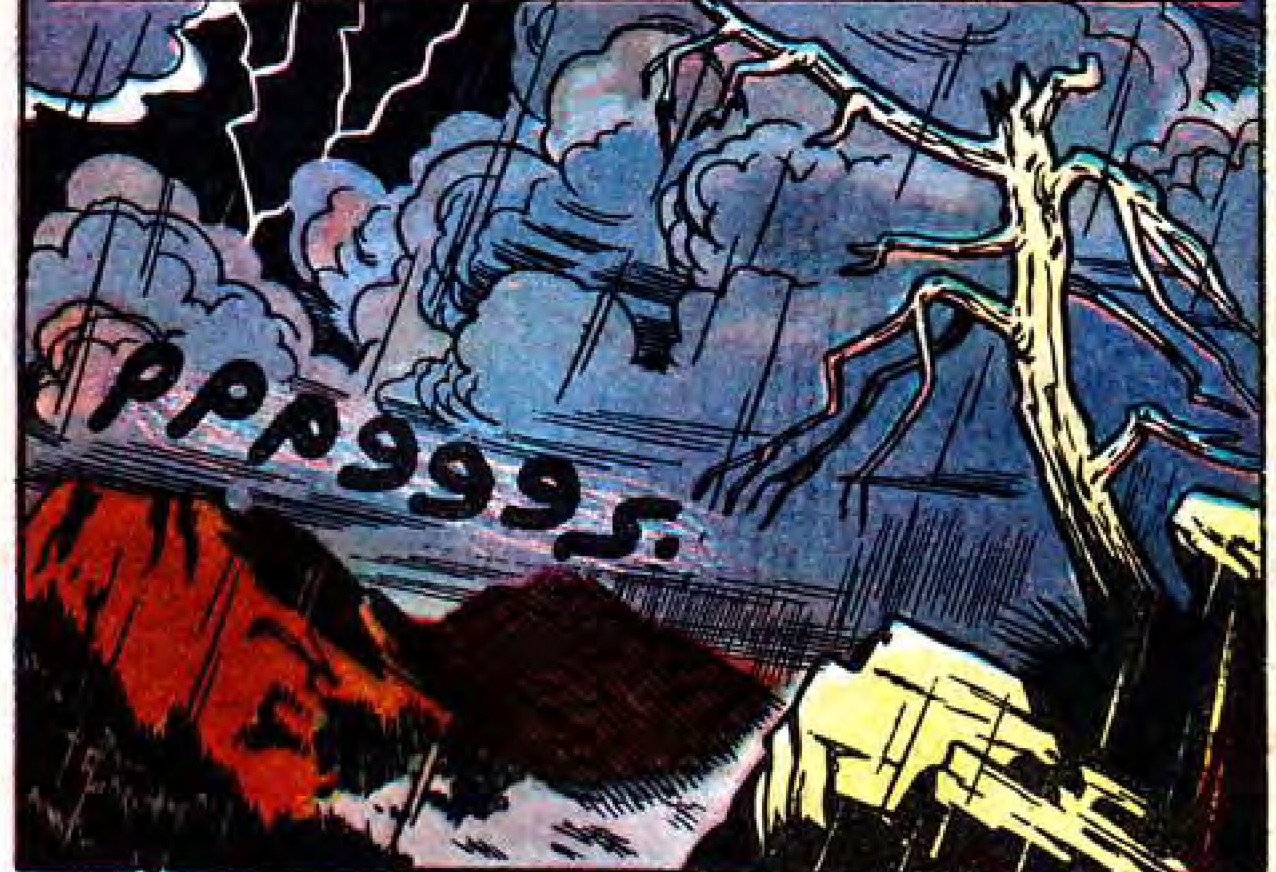

لقد مات النمر! فلنلحق بالرجال الرابضين أمام المغارة يا "فرد" لنعطيهم إشارة الهجوم! فلن نتوقف القتال إلا بعد التخلص من آخر فرد في عشيرة الغمور!! هذه كلمتي.. !


وليتبعني الآخرون!! .. يجب أن نلحق بالهاربين ونسحقهما!


"نوون"! انظر!.. لقد استأنف الرجال الحمر مطاردتهم!!
لكن.. لكن ما معنى هذا؟ ماذا حل "بآرامح"!؟


يجب أن نختبئ! .. هناك! عند سفح الصخور على شاطئ البحيرة!
...

والرجـال الحمـر





















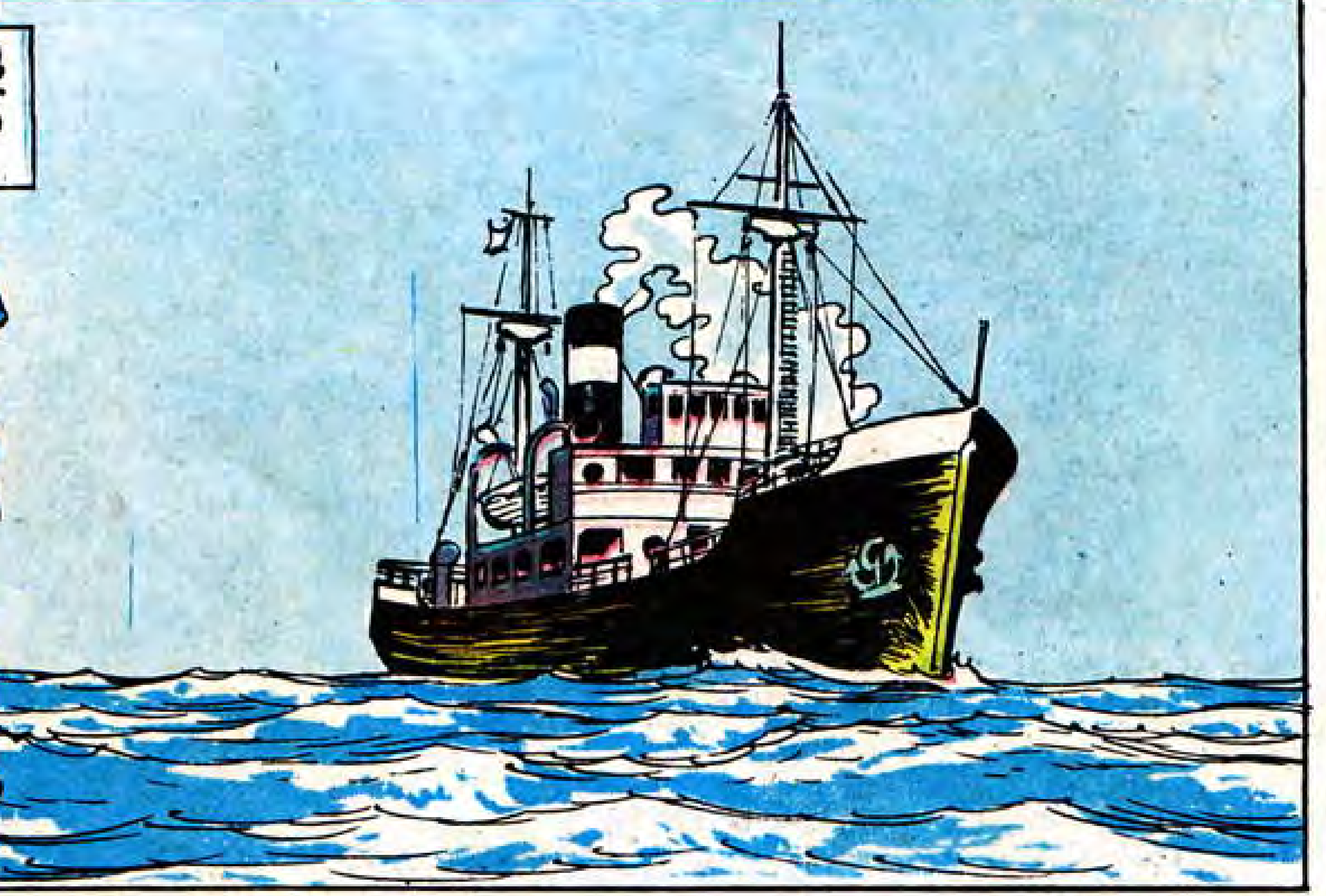


لين





فى جنوب شرق آسيا، تقع هذه المجموعة من الجزر التى تبلغ مساحتها مليونين ومائتى ألف كيلومتر مربع. وفى هذه الجزر المتعددة، تلتقى ثلاثة أجناس أساسية فى عالمنا هذا...
بورنيو
سيليبس
جاكارتا
جاوا
بالى
ماكاسار
تيمور





فالبابو" جاءوا عن طريق اشتغالهم بالسفن التجارية، وقد فضل بعضهم الاستقرار فى هذه الجزر..



أما الماليزيون، فقد وفدوا من "آسيا" وهم ينتشرون، على وجه الخصوص، فى ناحية الغرب، وكذا أولاد عمهم من ذوى البشرة الفاتحة الذين يتميزون بالعضلات المفتولة..



وأخيرا البيض، الذين يعيدون فى هذه الأراضى النائية قصص المغامرين فى العهود الماضية فى القارات البدائية، حيث لم تكن هناك قوانين ولا قيود..



وبين هذه الجزر المتناثرة بلا انتظام كانت وسائل المواصلات نادرة.. فقد كانت السفينة "لويس بامبا" تنفذ ما بقى لديها من قوى -بعد هذه الخدمة الطويلة- فى التنقل بين بعض الموانى البدائية.



عليك أن تصبرى قليلا يا آنسة... "فكورادور" لا تبعد كثيراً.. !
لكنى لا أشعر بملل.. !



إن المحيط هنا يعكس أضواء غير عادية.. إن أشعة الشمس، تعكس على سطحه ألواناً تشبه ألوان اللؤلؤ..
آه..أ.. بالتأكيد..



إن غالبية الركاب، عادة ما يشغلون أنفسهم بأشياء أخرى! حقا يا آنسة، إنك لست من نوع السائحين الذين اعتدت نقلهم على ظهر سفينتى "كوين بامبا"!



يمكن أن تعتبرنى حالة خاصة يا سيدى القبطان. فأنا على موعد فى "كورادور".. هذه خلاصة قصة طويلة.
على موعد فى هذا الركن النائى؟



"كورادور" فى الأفق يا سيدى القبطان..
حسنا انتظرونى، سآتى لإرساء السفينة على الميناء..

موعـــــد في كــــــورادور



















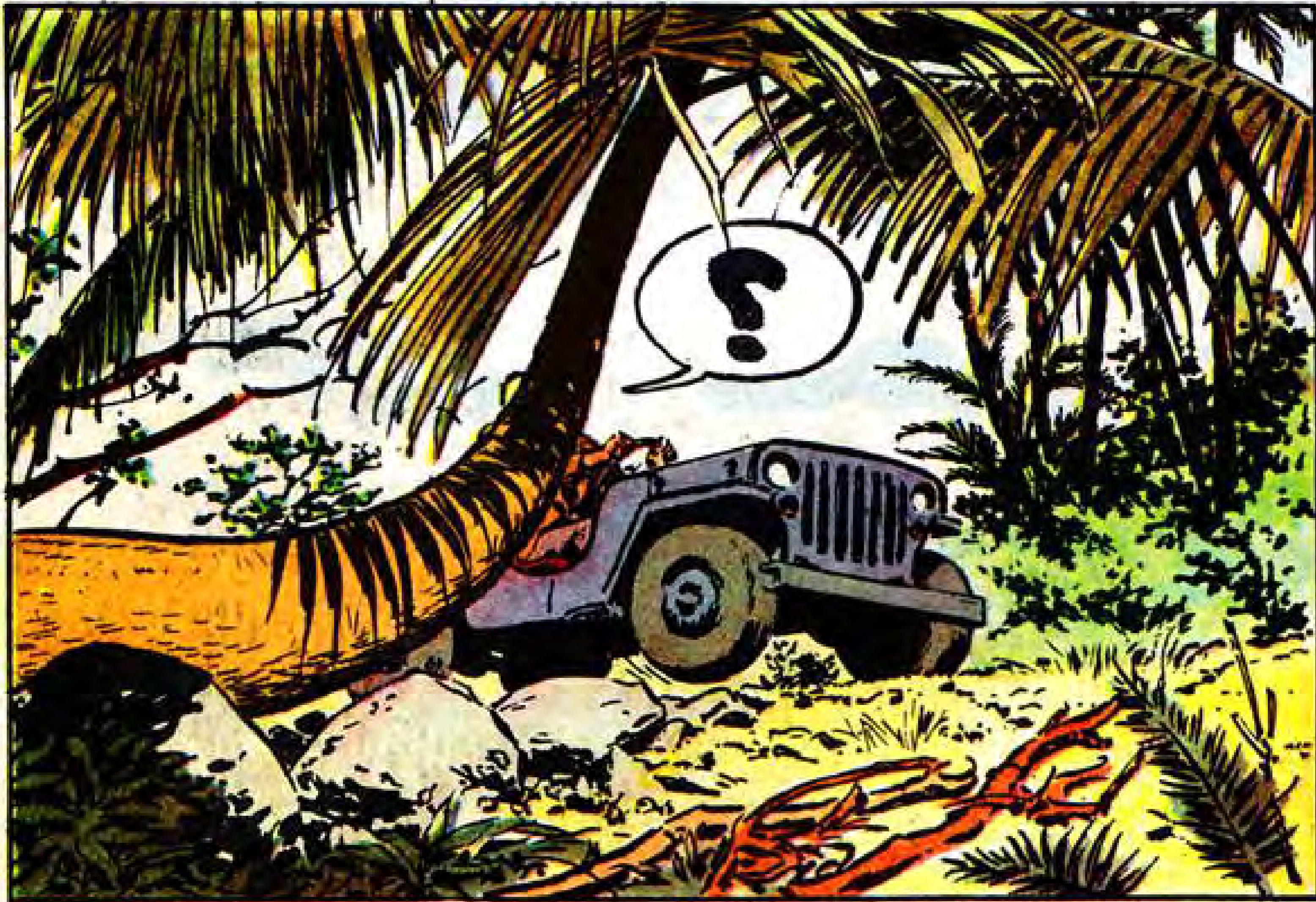


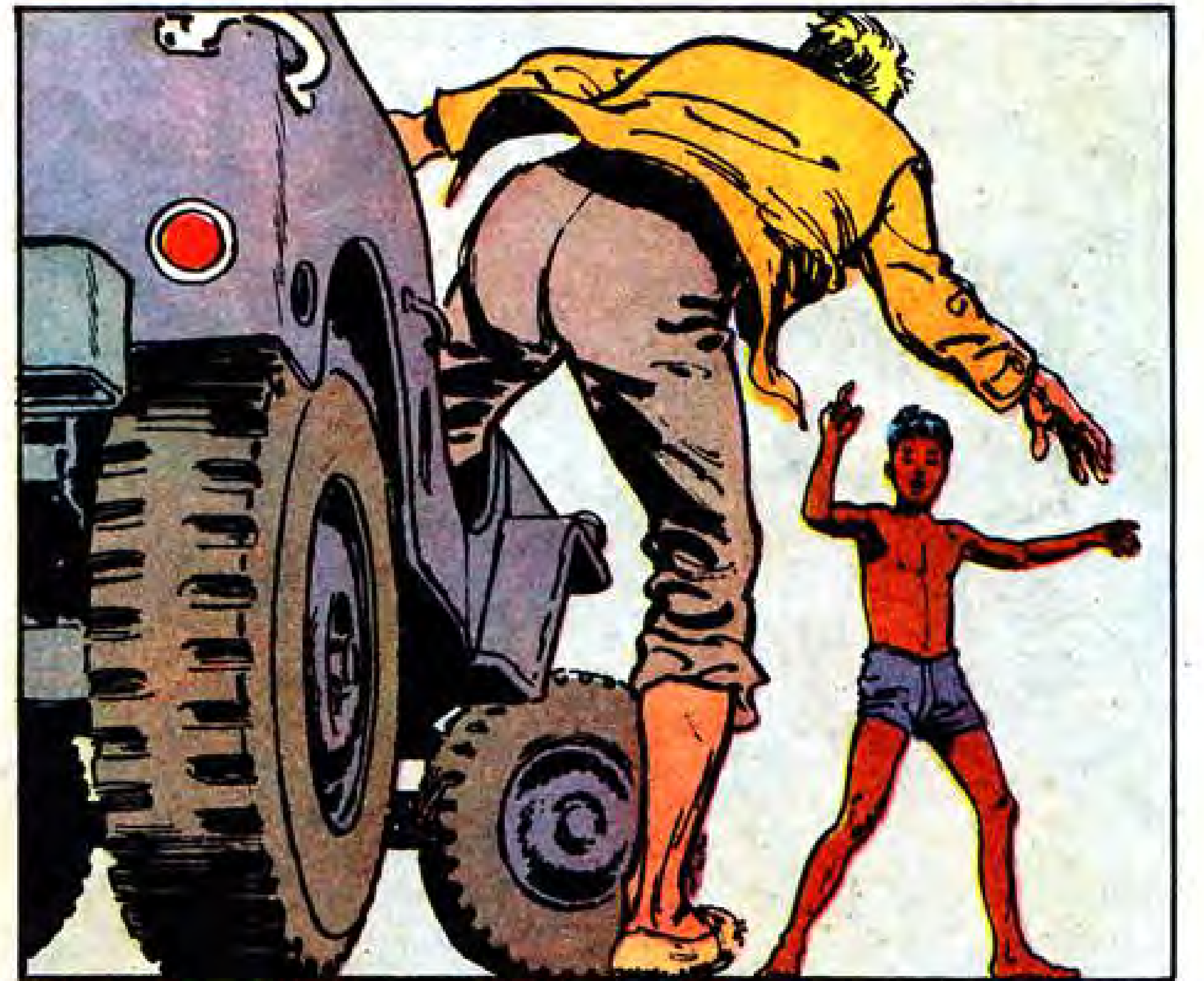


لين

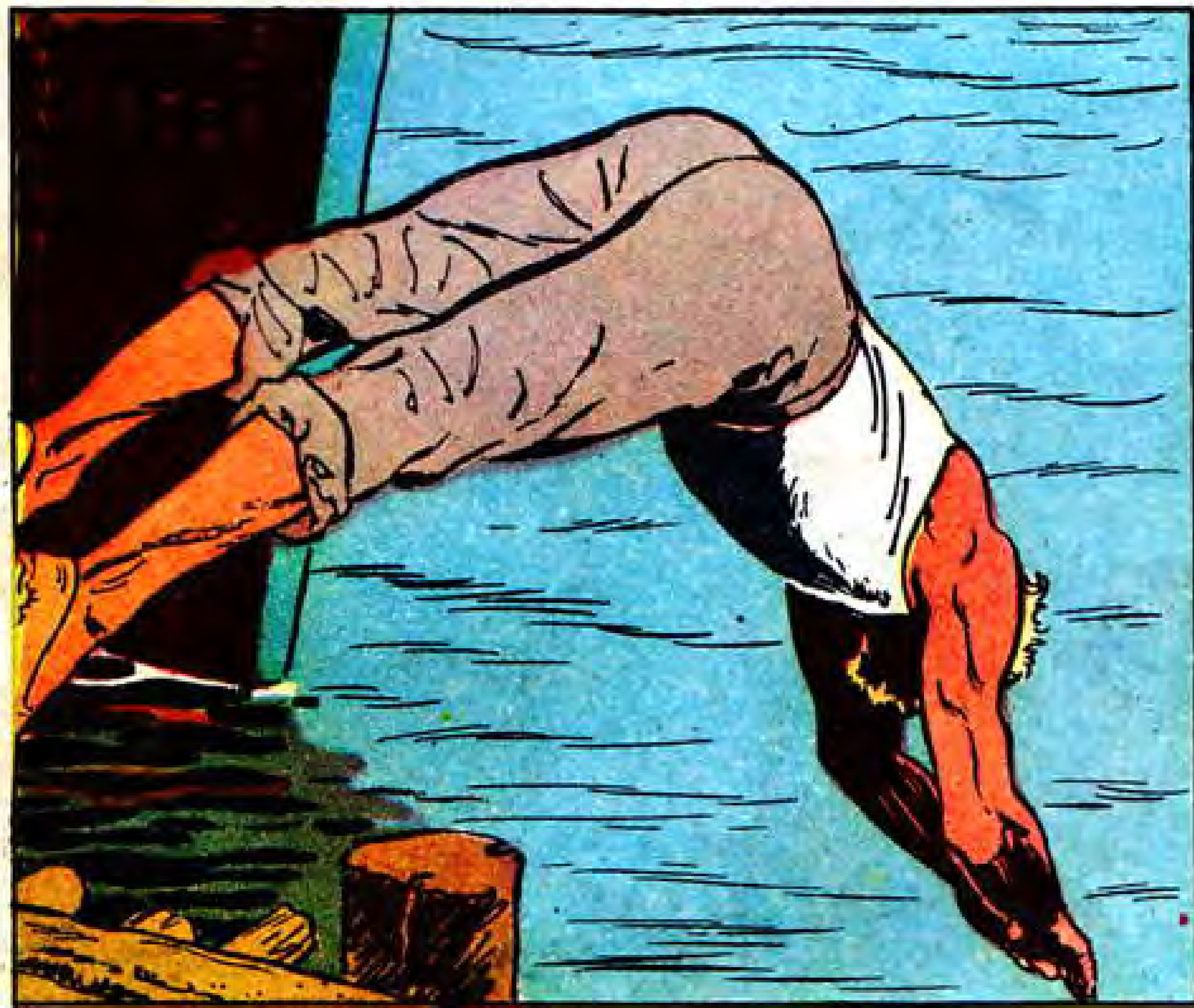



لكن ماذا ينتظرون ؟ .. لماذا لا يغطسون ؟
يجب أن يفعلوا شيئاً ! إن هذا الصبي المسكين سيموت في القاع .. !


?

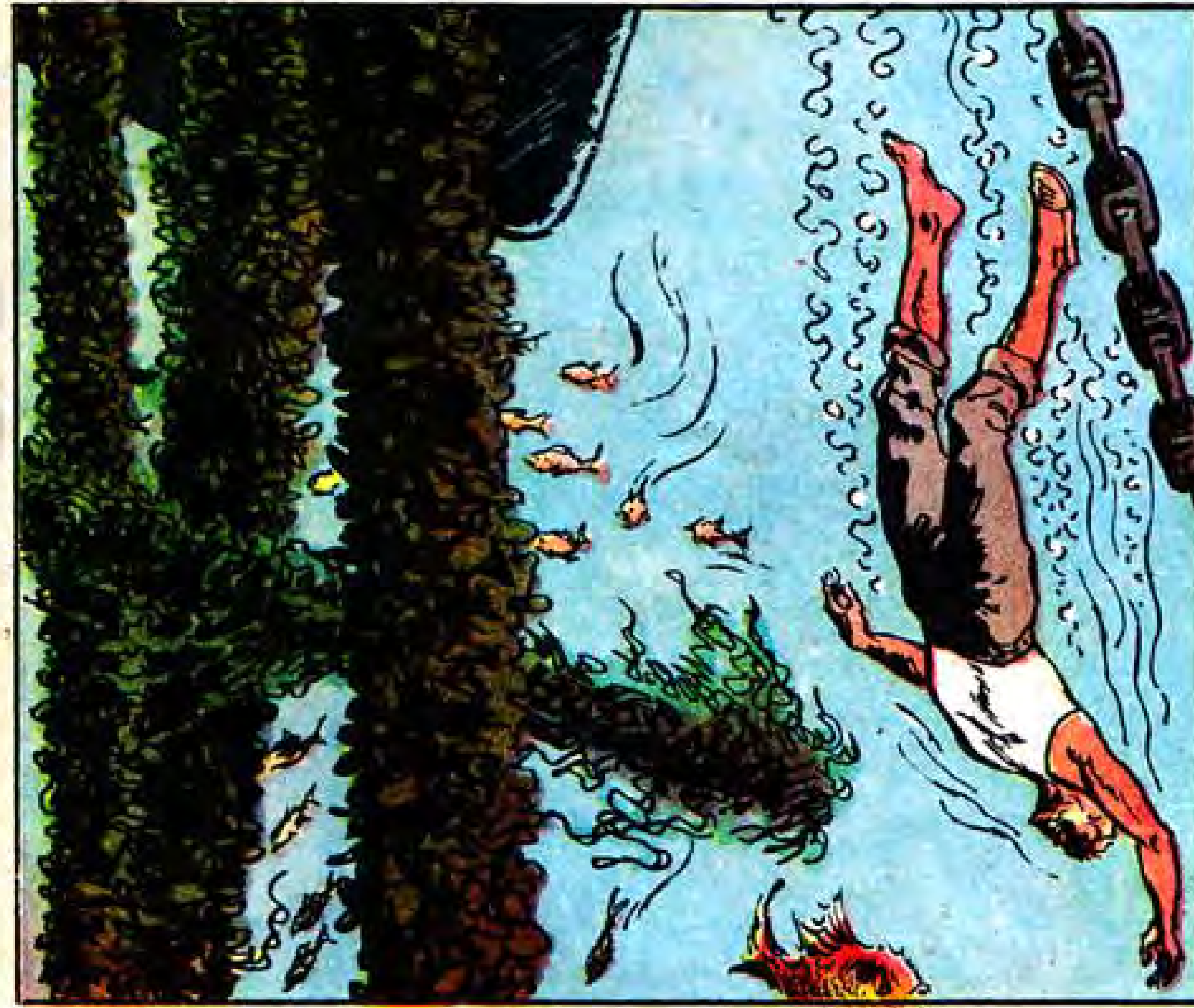


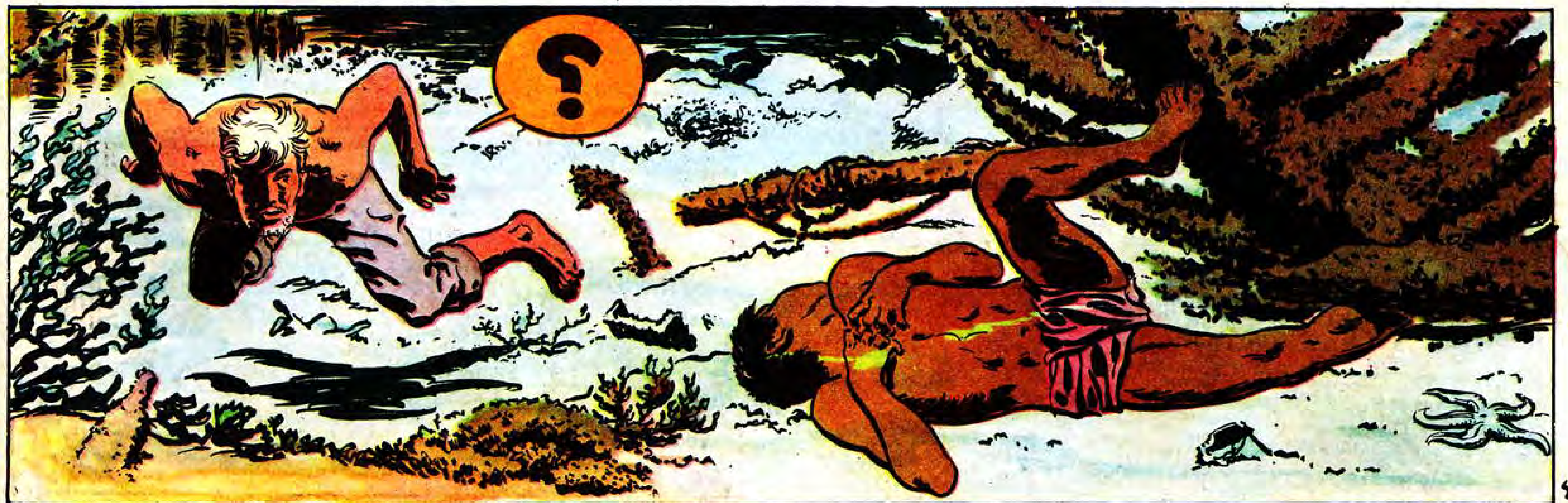


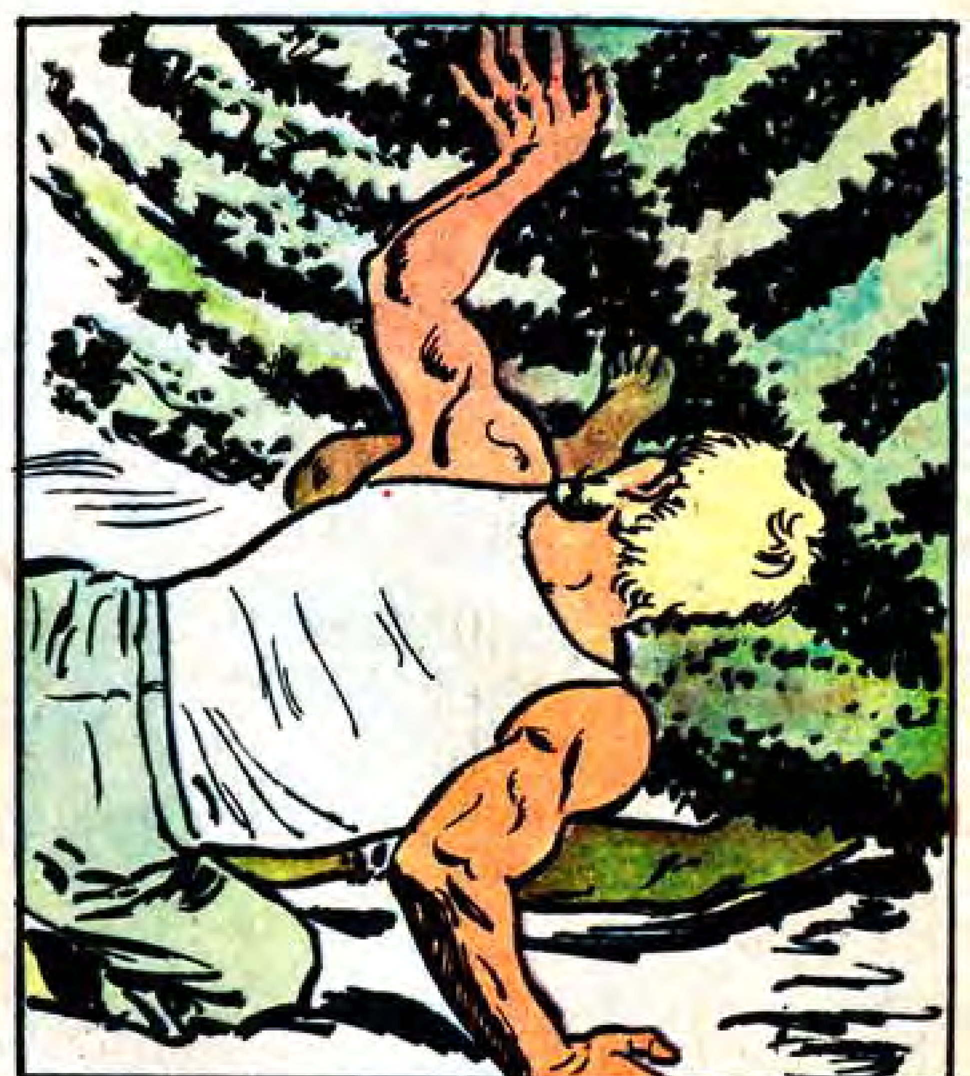



رباه ! يخيل إلي أنني رأيت شيئاً، لكن تتبع حركات هذا الفتى، تستلزم آلة التصوير سريعة .. !
إن الصبي سينجو يا سيدي القبطان ! دستري !


لست واثقاً من ذلك ! لكن على كل حال، إن من استطاع اتخاذ قرار الغطس في هذا المكان، جدير بالثقة .. !




?










انظروا !


لقد فعل ذلك ! لقد أنقذه ! ألم أقل لك أيها القبطان ؟
الحمد لله ! والله لو اهتنى لوجدت نفسى الآن وحافظة نقودى خالية ! يا الرجل !


هذا ليس كل شىء ! لا يمكنك أن تعرف ! أسرع ! أوصلنى إلى الشاطىء ..


كيف ؟ هل تعرفين هذا الفتى ؟ ..
قليلاً . أسرع أيها القبطان !


حمداً لله ! لقد أصبح تنفسه طبيعياً . إنه لم يعد فى حاجة إلا لتدليك جيد ، ومشروب ساخن !


أرى أنك ما زلت محتفظاً بعادة إنقاذ الآخرين . صباح الخير يا "قرصان" !

يتبع



الأستاذ متواضع



















الماموث



ماموث Mammoth : فيل شعرى بائد ، له أنياب كبيرة مقوسة وخرطوم ضخم . وبلغ حجم بعض منه ضعف حجم الفيلة الموجودة الآن . وكان الأوربيون من سكان العصور الوسطى يدقون عظامها لاعتقادهم أنهـا تنتمى للشياطين . وقدوجدت أجسام كاملة من الماموث الصوفى متجمدة فى التندرة السيبيرية ، محفوظة بحالة رائعة ، ومازالت لحومها تؤكل حتى الآن .
فصيلة : إليفنتيدى Elephantidae

بريشة الفنان
جويل أزارا

تاكا تاكاتا













